العرب ومحور السلاح.. ومسؤوليتنا

كرنفال كأس العرب لكرة القدم

قالت مصادر لبنانية ان الحكومة تجري تحقيقات واسعة حول تورط أطراف لبنانية مع عملاء اسرائيليين في تهريب النفايات السامة من ايطاليا الى لبنان والتي تهدد حياة الالاف من اللبنانيين.

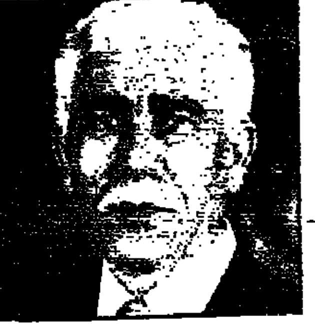
واوضحت المصادر ان التحقيقات اسفرت عن اعتقال عدد من المشتبه بهم الذين كانوا وراء هذه العملية


د. سليم الحص

الجزائر ـ توقعت مصادر دبلوماسية عربية ان يقوم مسؤول مصري كبير بزيارة للعاصمة الجزائرية خلال الاسبوعين القادمين لبحث صيغة يتفق عليها الجانبان المصري والجزائري بشأن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين

وقالت المصادر ان مسؤولاً جزائرياً قد يزور القاهرة ايضاً بعد نجاح المساعي التي بذلتها اطراف عربية في تطويق الخلاف الذي نشأ مؤخراً بين مصر والجزائر.

واشارت المصادر الى ان الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اجريا اتصالاً هاتفياً بينهما يوم الجمعة الماضي وتم خلاله تسوية عدد من القضايا المعلقة بين البلدين.



الرئيس بن جديد


الرئيس مبارك



الوفاق العربي والدولي

سياسية إقتصادية أسبوعية مستقلة

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة

الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ٥ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ١٤ السنة الاولى

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY JULY 5,1988 No. 14 VOL 1

لا تقدم في الوساطة السوفياتية لتحقيق مصالحة مصرية ليبية

جهود الوساطة السوفيتية بين ليبيا ومصر لم تحقق اي تقدم حتى الان عن الرغم من ان موسكو اعلنت رغبتها في مواصلة هذه الجهود في المستقبل

وقالت مصادر دبلوماسية عربية ان فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط بالخارجية السوفيتية بحث هذه الوساطة خلال زيارته الاخيرة للقاهرة. وانه قد نقل راي مصر الى طرابلس التي كان ردها على شروط هذه الوساطة فاترا وغير مشجع وترى المصادر انه مع ذلك فان الباب لم يغلق نهائيا امام احتمال مواصلة الجهود لعقد لقاء بين مسؤولين مصريين وليبيين

واشنطن تراهن على رافسنجاني لزعامة ايران

صفقة سرّية أميركية إيرانية

صواريخ إسرائيلية لطهران مقابل إطلاق سراح الرهائن

بيروت ـ الوفاق ـ اكدت المصادر السياسية العربية في بيروت ان ايران عقدت صفقة سياسية جديدة مع الولايات المتحدة للحصول على اسلحة اميركية واسرائيلية، على غرار الصفقة السرية السابقة المعروفة باسم ايران غيت.

واوضحت المصادر ان مسؤولا ايرانياً كبيراً اجتمع في باريس مؤخرا مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركية قبل قيامه بجولته في الشرق الاوسط وان الجانبين وضعا في هذا الاجتماع الذي عقد في جو تام من السرية خطوط الاتفاق الجديد.

وقالت المصادر ان المسؤول الايراني وهو احد المقربين الى هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني والقائد الاعلى للقوات الايرانية، أعرب عن رغبة رافسنجاني في تحقيق «تعاون» بين ايران والولايات المتحدة.

البقية ص ١٩




الوفاق

اين وحدة الموقف العربي!!

ان تمتنع الولايات المتحدة عن تزويد بعض الدول العربية بما تحتاجه من سلاح. امر ربما له ما يبرره ضمن سياستها. وتوازن علاقتها مع المنطقة. تنفيذاً لاتفاقية التحالف الاستراتيجي فيما بينها وبين العصابة الصهيونية. اما ان يصل الصلف والغرور بالبيت الابيض الى محاولة التسلط وممارسة الهيمنة. والتدخل بالشؤون الداخلية العربية. فهذا مستهجن وغير قابل للتصديق او للتطبيق، وليس له ما يبرره..!!

فمن حق سوريا العربية ان تحصل على ما تحتاجه من صواريخ متوسطة المدى من اي مصدر كان وبالطريقة والكيفية التي تتناسب مع برامجها في الحفاظ على موازين القوى في المنطقة

ومن حق العربية السعودية ان تقول (لا) للطلب الامريكي بالتفتيش على الصواريخ الصينية التي حصلت عليها السعودية..

وهو نفس الحق الطبيعي لدولة قطر العربية الصغيرة الحجم «العملاقة القرار» في رفضها الانصياع للضغط الامريكي للاستغناء عن صواريخ ستينغر المحدودة العدد التي ابتاعتها قطر من سوق السلاح الحر.

المواقف العربية هذه تبعث الفرح في النفس وتحيي الأمل في انبعاث المارد العربي الذي طال انتظارنا لشموخه على امتداد ساحة الوطن من المحيط الى الخليج.. ويشد من عزيمتنا وثقتنا بالغد العربي ما نتلقاه من جرعات النصر العراقي على البوابة الشرقية، ومن صلابة اطفال الثورة الشعبية، وانتفاضتهم المستمرة ضد الاحتلال العنصري الصهيوني.

.. اما مشاريع الوحدة والاتحاد بين بعض الدول العربية. وطروحات مجالس التعاون، وتدعيم المشاريع المشتركة بين بعض الاقطار العربية. فهي عودة طبيعية للالتزام بالمد القومي العربي الذي ما سقط يوماً من تطلعات امتنا وسعيها نحو تحقيق الوحدة.

ولكن بعض سلبيات ما يحدث وسقوط العربي بيد عربية وبسلاح عربي. وتحول فوهات بنادقنا عن وجهتها، هو مأساة تضاف الى تحديات واقعنا القائم.. لا بد.. وان ننتهي منها. ولنسقط معها الصراعات الشخصية لتحقيق المصالح الذاتية لاصحابها والمنجرفين لشرذمة المواقف الثابتة التي لا يجوز ان نفرط باي منها.

فليتقي هؤلاء الله في انفسهم. وفي امتهم وفي تراب وطنهم الطهور.

أ. عصام عوده

بـ ٣٠ مليون دولار

شركة اردنية تقدم عرضاً لشراء بترول عراقي

عمان ـ خاص بالوفاق

علمت الوفاق ان شركة اردنية تعمل بصناعة الغزل والنسيج، قد تقدمت بكتاب رسمي الى الحكومة الاردنية، تبدي فيه استعدادها لشراء ما قيمته ثلاثون مليون دولار من البترول وبالسعر العالمي.

ويأتي عرض الشركة الاردنية الخاصة لشراء البترول العراقي عن طريق الحكومة الاردنية للاسهام في حل مشكلة اعتمادات الصادرات الأردنية للعراق، والتي يبلغ حجمها ٩٧ مليون دولار تقريباً.

وكان وفد اقتصادي رسمي اردني برئاسة امين عام وزارة

البقية ص ١٩

أخبار الغد

* رسالة هامة من القيادة السورية الى الكرملين ذكر انها تفند الادعاءات الاسرائيلية والغربية حول صفقة صواريخ صينية لسوريا

مصدر سوري قال ان احد اهداف هذه الادعاءات اساءة العلاقات السورية السوفيتية

* تكذيب دمشق لصفقة الصواريخ تلك سلم خطيا الى السفارة الاميركية في دمشق مع التنديد بسياسة واشنطن ودعمها اللامحدود للكيان الصهيوني.

البقية ص ١٩

عرفات في عمان خلال اسبوع

تحرك سياسي اردني واسع في ضوء التطورات السياسية في المنطقة

عمان ـ الوفاق ـ قالت مصادر اردنية مسؤولة ان الاردن يعتزم القيام بتحرك سياسي على الساحة العربية خلال الايام القليلة القادمة. بشأن التحرك السياسي تجاه القضية الفلسطينية في ضوء معطيات العلاقة الجديدة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت المصادر انه في اطار هذا التحرك سيقوم الملك حسين عاهل الأردن بجولة في عدد من الدول العربية تحمله الى الرياض ودمشق والكويت والقاهرة وبغداد. للتشاور والتنسيق حول المرحلة المقبلة من التحرك السياسي وسبل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وسيعقب هذا التحرك، محادثات هامة ستجري خلال زيارة يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لعمان والمتوقع أن تتم خلال الايام القليلة القادمة بعد ان تأجلت عدة مرات.

وقالت المصادر أن الأردن قد يتخذ سلسلة من الاجراءات في ضوء هذه المحادثات، والتشاور بشأنها مع الأطراف العربية الرئيسة.

واشارت المصادر الى ان

البقية ص ١٩

في الوفاق

حرب الانتحار.. تجرح الانتفاضة بالداخل

معركة شاتيلا لم تحسم حرب المخيمات

ابو موسى مصمّم على تصفية وجود فتح في بيروت

بيروت ـ الوفاق ـ لم تحسم معركة مخيم شاتيلا الصراع الفلسطيني ـ الفلسطيني على الساحة اللبنانية، وما تزال النار تحت الرماد، ومخيم برج البراجنة معرض الان لمأساة مماثلة لمأساة شاتيلا.

وفي حين يقف المتقاتلون من رفاق السلاح في حالة استنفار لجولة جديدة من «الحرب القبلية الجاهلية» تقف جهود الوساطة امام الطريق المسدودة بين السندان العرفاتي والمطرقة الانشقاقية.

فقد حاولت عدة منظمات فلسطينية بينها الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية التوصل الى حل وسط بشأن هذه القضية، غير ان أبو موسى زعيم حركة المنشقين، أعلن اصراره على ترحيل من وصفهم بجماعة عرفات خارج بيروت وقال انه لن يسمح لعرفات وجماعته بالبقاء في بيروت بعد اليوم ويجب أن يرحلوا عنها. واتهم أبو موسى عرفات بالتحالف مع بعض الاطراف اللبنانية لم يكشف النقاب عنها وقال انه اي عرفات يسعى في الوقت الراهن الى نقل قواته الى صيدا حيث ينوي كما قال اقامة كانتون في المنطقة.

ورأت المصادر المطلعة في بيروت

البقية ص ١٩

ولنا موقف — الوفاق

هذه التحركات السياسية .. وحق النقض

تتصاعد الثورة الشعبية الفلسطينية في الوطن المحتل، ويتعاظم زخمها للشهر الثامن على التوالي، لتفتح آفاقاً جديدة للتحرك السياسي الفلسطيني بخاصة، والعربي بعامة على الساحة الدولية.

ويأتي هذا التصاعد بعد قمة الجزائر التي اكدت الدعم والمساندة العربيين للثورة الشعبية الفلسطينية، واكدت السعي العربي للسلام الدائم والعادل والشامل.

ومن هذا المنطلق يأتي التحرك السياسي الفلسطيني الذي تقوده منظمة التحرير الفلسطينية على الساحة الدولية، والذي تمثل في المقال ـ الوثيقة الذي كتبه بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات في صحيفة «الواشنطن بوست» الاميركية، والذي تنفرد «الوفاق».. هذا الاسبوع بنشر نصه الحرفي المعتمد. وتنشر وجهتي نظر حوله، واحدة مؤيدة والثانية معارضة لفحوى المقال.

وتطرح الوفاق هذا المقال ـ الوثيقة للمناقشة، لان قناعتنا ان المقال هو تعبير، بشكل او بآخر، عن الخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية، بل هو تأريخ لمرحلة جديدة، في التوجهات السياسية للمنظمة. وهو يكتسب تميزه، باستناده الى التقييم الخاص بالمنظمة لما أحدثته الثورة الشعبية المباركة من تفاعلات على الساحتين العربية والدولية.

ولا شك ان طرح هذه القضية الان يكتسب اهمية خاصة، نظراً لما يعنيه ذلك من استثمار سياسي للثورة الشعبية الفلسطينية.

ولا شك ان استثمار هذه الثورة الشعبية سياسيا، هو من الضرورة بمكان، غير انه يجب ان يظل محكوماً، ككل تحرك سياسي عربي، بالثوابت والمرتكزات الاساسية التي تضمنها الميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية المتعاقبة، مجتمعة، وقرارات مؤتمرات القمة العربية وخصوصاً قرارات قمم القاهرة والخرطوم والرباط وبغداد والجزائر.

ولعل هذا التحرك السياسي الفلسطيني، يتواكب مع تحرك سياسي أردني وسعودي، في وقت قريب لتتمّم كل هذه التحركات بعضها في خدمة القضية القومية الأساسية: قضية فلسطين. غير انه ينبغي سلفاً التحذير من ان اي تخل عن تلك القرارات والمبادىء والمرتكزات سيقود الامة الى التنازل عن اهدافها القومية وحقوقها في وطنها الواحد الموحّد. وهو ما نرفع في وجهه اصواتنا مجتمعة بحق النقض.

إقتراح لبناني بإنشاء سوق اقليمية مشتركة

بيروت ـ ذكرت مصادر لبنانية ان الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة قدم اقتراحا الى المسؤولين السوريين بانشاء سوق سورية لبنانية مشتركة تكون مقدمة لانشاء سوق عربية اوسع.

وقالت المصادر ان الاقتراح ينص على اجراء مباحثات مع كل من الاردن والعراق للانضمام الى هذه السوق تمهيدا لاقامة مجلس التعاون الاقتصادي بين الدول الاربع على غرار مجلس التعاون الخليجي

واعتبر الاقتراح الذي أبدته مختلف الفئات السياسية اللبنانية مقدمة لتحقيق السوق العربية المشتركة، وخطوة جماعية على طريق تحقيق التكامل والامن الاقتصادي العربي

وتقوم الجهات السورية المختصة الان بدراسة هذا العرض في اطار الجهود المبذولة لمساعدة لبنان على تخطي ازمته الاقتصادية وتحقيق الوفاق الوطني بين فئاته المختلفة

وتوقعت المصادر ان يكون هذا المشروع قد طرح على بساط البحث خلال اجتماع اللجنة الاردنية السورية العليا المشتركة التي عقدت اجتماعها في دمشق خلال الايام الثلاثة الماضية برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين السيدين زيد الرفاعي ومحمود الزعبي.

Price List • France 10FF • Germany 3 DM • Great Britain 60 P • USA $1.50 • Greece 300 DRs • Japan 250 Yen • Australia A$.95 • Austria 25 Sch • Belgium 70 BFr. • Cyprus 750 Mils • Denmark 13 DKr • Finland 9FM. • Italy 2500 Lr • Pakistan 12R • Spain 250 Pts. • Sweden 10Kr • Turkey 900 TL • Singapore 35 • Philippines 20 PESO

ثمن النسخة • الاردن ١٠٠ فلس • العراق ٥٠٠ فلس • الكويت ١٥٠ فلسا • السعودية ٣ ريال • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزه • قطر ٣ ريال • البحرين ٢٠٠ فلس • لبنان ٦ ليرات • سوريا ٤ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • المغرب ٣ درهم • تونس ٤٠٠ مليم • الجزائر ١,٥ دينار • ليبيا ٢٠٠ درهم • السودان ١ جنيه • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

كلمات خشنة

اسئلة كثيرة والجواب واحد!

ثمة أصوات ترتفع هنا وهناك، منادية بالحوار مع الولايات المتحدة، كمقدمة للحوار مع «اسرائيل» للوصول الى تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية التي يسمونها بـ «الشرق الأوسط».

ولعل هذه الأصوات لا تأخذ في اعتبارها كثيرا من المبادىء والمرتكزات التي يقوم عليها الموقف العربي من الحل الشامل العادل والدائم المطلوب للقضية القومية، بعيداً عن اية تنازلات او مساومات.

فالذين يريدون مقايضة «الارض بالسلام» على اية ارض يقايضون، أعلى الارض التي احتلت عام ١٩٤٨، أم على تلك التي اغتصبت عام ١٩٦٧!!

والذين يريدون إقامة دولة فلسطينية مستقلة مجاورة لاسرائيل.. كيف ينسون او يتناسون ان منظمة التحرير الفلسطينية انما قامت وأسست عام ١٩٦٤، لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجزء الاول من فلسطين الذي احتل عام ١٩٤٨، وان الثورة الفلسطينية انما انطلقت عام ١٩٦٥، لكنس هذا الاحتلال؟!

.. والذين يريدون من الولايات المتحدة ان تحل لهم القضية، باعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية، كيف ينسون او يتناسون الدور الاميركي في اقامة «اسرائيل» واحتضانها وامدادها بكل ما تحتاجه للنمو والبقاء، كياناً سرطانياً في قلب وطننا العربي؟!

.. والذين يريدون هذا الاعتراف بـ «مقايضة» الانتفاضة به، الا يشعرون كم سيكون هذا «الحل» مهيناً واستسلامياً لهم ولامتهم!

ثم الا يعرف هؤلاء ان اميركا لا تفتح باب الحلول إلا لمن يدق ابواب «اسرائيل» ليس باصابعه، وإنما بحجارته، وبسلاحه، وبطلائعه الشراعية.. التي لا تستطيع رادارات «اسرائيل» الأميركية المتقدمة اكتشافها!!

.. أسئلة كثيرة، اجوبتها واضحة كالشمس لمن يريد ان يرى، واصواتها قاصفة كالرعد، لمن يريد ان يسمع!

صالح الطيب الوهداني

تخوف عربي من تحولات جذرية في السياسة السوفياتية تجاه الشرق الاوسط

هل حقا ان زيارة الوفد الفني السوفيتي الحالية لاسرائيل هي مجرد زيارة ثقافية، ام انها تدخل في اطار العلاقات المتنامية بين الجانبين؟

وهل تشهد العلاقات السوفيتية الاسرائيلية تحولا جديدا تعكسه الاتصالات المتزايدة بين الجانبين؟

هذه الاسئلة ترددها الان الاوساط السياسية في العالم العربي، التي تراقب انفراجا ولو طفيفا في العلاقات بين موسكو وتل ابيب والتي بدأت بزيارة وفد قنصلي سوفيتي لاسرائيل من عام تقريبا ثم باتصالات رسمية بين شيفارد نادزه وكل من شمعون بيريز واسحق شامير في نيويورك ومن المقرر ان يتوجه وفد اسرائيلي الى موسكو خلال شهر تموز الحالي.

الوفد الفني السوفيتي سيعرض مجموعة من الافلام السوفيتية في القدس المحتلة، ستستمر اسبوعا، وهي بادرة لها مغزاها السياسي لدى الاسرائيليين.

وتعرب الاوساط الصحفية والسياسية العربية بشكل متزايد عن قلق من التوجهات السياسية للكرملين تجاه قضايا الشرق الاوسط خاصة بالنسبة الى القضية الفلسطينية.

وتشير تلك الاوساط الى ان سياسة الانفتاح التي يقودها الزعيم ميخائيل غورباتشوف من شأنها ان تؤثر بصورة واضحة على الموقف السوفيتي، الذي كان الى حين يشكل موقفا ثابتا من القضايا العربية الاساسية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وتقول المصادر ان سياسة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط تشهد تغييرات لم يسبق لها مثيل منذ ان اقامت موسكو في اوائل السبعينات علاقات وثيقة مع عدد من الدول العربية وصلت الى عقد معاهدات صداقة وتعاون مع سوريا والعراق وليبيا واليمن الجنوبية، ولكنها لم تنفذ بصيغتها الموقعة على الاطلاق.

وتشير الاوساط السياسية العربية ان التغييرات في السياسة السوفيتية تتجاوز النظريات الى التفاصيل العملية وبشكل خاص تجاه ازمة الشرق الاوسط والحلول المطروحة لها والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وتضيف انه حتى التأكيد على تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية منفردة، للشعب الفلسطيني اصبح موضوعا على طاولة الاخذ والرد بصيغ مبهمة تثير من الشكوك اكثر مما توحي بالاطمئنان.

وفي هذا الصدد تشير الى ان وزير الخارجية السوفيتية السيد ادوارد شيفارد نادزه صرح عقب اجتماعه برئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في نيويورك في الشهر الماضي بان عودة العلاقات بين موسكو وتل ابيب مرهون بموافقة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي للسلام. ويعتبر هذا التصريح مغايرا للموقف السوفيتي الذي كان يطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة. وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني كشرط لاعادة العلاقات بين الجانبين وبمعنى اوضح فان شرط موسكو اصبح الآن موافقة اسرائيل فقط على عقد المؤتمر الدولي للسلام دون ايضاح هدف هذا المؤتمر وصيغته.

وكانت بعض المجلات العربية قد نشرت تصريحات لدبلوماسي سوفياتي بارز اكد فيها ان موسكو توافق على اي خيار تراه منظمة التحرير لتمثيلها في المؤتمر، وان موضوع اعتراف المنظمة باسرائيل يجب ان يحل بين الفلسطينيين والاسرائيليين انفسهم.

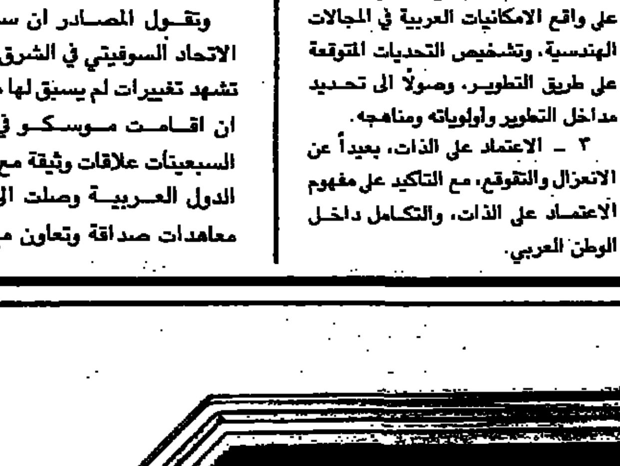
غورباتشوف

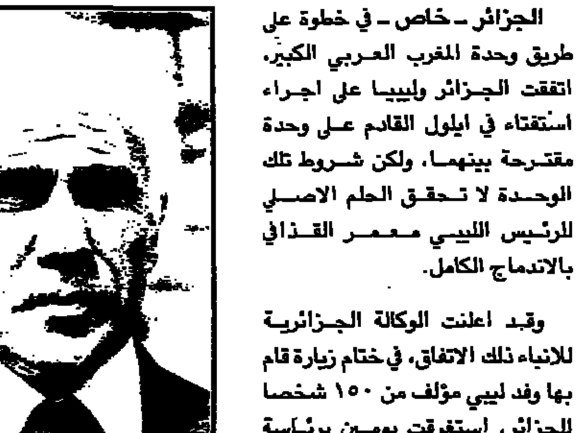
بريجنيف

وابدت مصادر عربية تخوفها من ان يتم وفاق دولي من وراء ظهر العرب، بعد سلسلة من التحولات المتعاقبة التي طرأت على الموقف السوفيتي من الصراع العربي الاسرائيلي في الشهور الاخيرة وقالت ان ابرز هذه التحولات يكمن في قرار سوفيتي رسمي قد يتخذ صيغة القانون قريبا باعتبار هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة هجرة عادية اي ليس لها ابعاد سياسية.

وقد تكون هذه مؤشرات معلنة على بداية تقارب سوفيتي اسرائيلي ستتبلور صيغته من خلال اتصالات اكثر خلال المستقبل القريب.

خطوات وحدوية بين ليبيا والجزائر تمهد لوحدة المغرب العربي الكبير





الجزائر - خاص - في خطوة على طريق وحدة المغرب العربي الكبير، اتفقت الجزائر وليبيا على اجراء استفتاء في ايلول القادم على وحدة مقترحة بينهما، ولكن شروط تلك الوحدة لا تحقق الحلم الاصلي للرئيس الليبي معمر القذافي بالاندماج الكامل.

وقد اعلنت الوكالة الجزائرية للانباء ذلك الاتفاق، في ختام زيارة قام بها وفد ليبي مؤلف من ١٥٠ شخصا للجزائر، استغرقت يومين برئاسة الرائد عبد السلام جلود، الرجل الثاني في القيادة الليبية.

وقال الرائد جلود، قبل فترة وجيزة من اعلان الاتفاق، ان ليبيا تأمل بان تقيم اتحادا مع الجزائر، وقال ان العقيد القذافي قد عدل خططا سابقة للوحدة كي تأخذ في الحسبان التغيرات في العالم العربي.

وقال الرائد جلود ان ليبيا تعتقد انه اذا تم انتظار قيام انظمة ثورية تفكيرها متماثل فقد تضيع وقتا كثيرا مما يؤدي الى الحاق ضرر بقضية الوحدة.

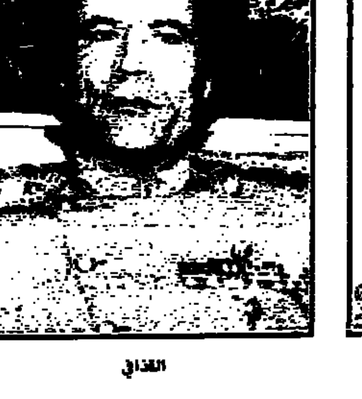
واتفاق الجزائر وليبيا مؤخرا على اجراء استفتاء في ايلول القادم على الوحدة المقترحة بين البلدين هو اول خطوة رئيسة في العمل المشترك لاقامة وحدة بين دول المغرب العربي الخمس هي الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا.

وقد عقدت تلك الدول في العاشر من حزيران الحالي اول اجتماع قمة لها منذ الاستقلال واحيت مجددا فكرة الوحدة بينهما، كما جاءت تلك القمة تتويجا لفترة من التحرك المكثف، اسفرت عن تسوية توترات اقليمية.

ففي ايار الماضي استأنف المغرب علاقاته الدبلوماسية مع الجزائر بعد قطيعة دامت اثني عشر عاما بسبب الخلاف على قضية الصحراء الغربية، وفي نهاية العام الماضي توسط الرئيس الشاذلي بن جديد لاستئناف العلاقات بين ليبيا وتونس بعد قطيعة استمرت عامين، بسبب تدخل ليبيا في الشؤون الداخلية لتونس.



الشاذلي بن جديد





القذافي

ويدعو اقتراح الوحدة بين الجزائر وليبيا الى اقامة نقاط حدودية مشتركة، وليس الى الغاء تلك النقاط، مؤكدا ان مواطني البلدين لن يحتاجوا الا الى بطاقات الهوية للتنقل بين البلدين وسيتم اعفاء البضائع من الرسوم الجمركية.

وينص الاقتراح على تشكيل لجنة لدراسة افضل السبل لتحقيق هذه الأهداف وتؤكد المصادر العربية في المغرب العربي، ان دول المغرب العربي قطعت اشواطا وستحقق اهدافا اخرى وتطورات ايجابية ما دام قادة المغرب قد اتفقوا على تعميق الحوار، ومحاولة الاستفادة من امكانية كل دولة، لتحقيق تكامل اقتصادي يمكنها من ان تصبح قوة اقتصادية خاصة وانها تملك من الامكانيات والموارد ما يؤهلها لان تصبح شريطا قويا وطرفا دوليا مؤثرا.

اما الصحافة في دول المغرب، ففي تناولها لموضوع الوحدة المقترحة، تؤكد على ان المغرب العربي المنشود، هو تلك النواة الفعالة والمتفاعلة مع محيطها بشكل ايجابي، الهدف منها الاستثمار الامثل لامكانات المنطقة، خاصة وان كل الظروف والشروط مجتمعه لتحقيق نوع متطور من التكامل الاقتصادي والانسجام السياسي، فهناك الكثير من النقاط التي تجمع بلدان المغرب العربي.

المؤتمر الهندسي العربي يعقد في الكويت

الكويت - الوفاق - يعقد هنا في الثامن عشر من شهر شباط (فبراير) المقبل، المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر، تحت عنوان «تطوير واقع الامكانيات الهندسية العربية لتحقيق الاعتماد على الذات، ليعكس مدى الاهتمام بقضية التنمية الهندسية، التي تعتبر دعامة اساسية، من دعائم التنمية في الوطن العربي بوجه عام.

ويهدف المؤتمر الى رصد القدرات الهندسية العربية، واسهام المال العربي في تطوير الامكانيات الهندسية العربية، واعادة توجيه وتخطيط التعليم الهندسي والبحث العلمي، وتحقيق التكامل الهندسي العربي، ودعم وتنمية القدرة الذاتية العربية لتحقيق التنمية الهندسية العربية.

ويرتكز البحث في المؤتمر على ثلاثة محاور رئيسة هي:

١ - الامكانيات الهندسية العربية المتمثلة في: العرض والسيطرة الوطنية والطلب.

٢ - التطوير، الذي يقتضي التعرف على واقع الامكانيات العربية في المجالات الهندسية، وتشخيص التحديات المتوقعة على طريق التطوير، وصولاً الى تحديد مداخل التطوير واولوياته ومناهجه.

٣ - الاعتماد على الذات، بعيداً عن الانعزال والتقوقع، مع التأكيد على مفهوم الاعتماد على الذات، والتكامل داخل الوطن العربي.

السعودية ترحب بالايرانيين الحجاج وتحذر من اي شغب بموسم الحج

رحبت المملكة العربية السعودية بالايرانيين الذين يرغبون بتادية فريضة الحج هذا العام لكنها حذرت من ان قوات الامن السعودية ستتصدى لاي محاولات لاثارة الفوضى اثناء الحج.

وقال بيان لمجلس الوزراء السعودي ان السعودية ستتصدى لاي مشاغبين يحاولون ارتكاب جريمة تخل بالامن مثل حمل شعارات او صور او متفجرات او اسلحة او القيام باعمال شغب او تخريب او استخدام مكبرات صوت.

وجاء في البيان ان المملكة لن تمنع الايرانيين من اداء فريضة الحج وقال ان ما تحظره المملكة هو تجاوز العدد المقرر.

واعاد البيان السعودي اتهام رجال الدين في الحكومة الايرانية بتدبير اعمال الشغب في موسم الحجم الماضي للاساءة الى سمعة السعودية وصورتها في العالم الاسلامي وكانت ايران قد زعمت ان السعودية قد منعت الايرانيين من اداء فريضة الحج وقالت انها ستقاطع موسم الحج في هذا الشهر ودعت الحجاج من الدول الاخرى الى التظاهر في الاماكن المقدسة.

وكانت السعودية قد حددت عدد الحجاج لكل دولة هذا العام بحد اقصى يتناسب مع عدد سكان كل دولة بواقع حاج واحد لكل الف نسمة ويعني هذا التخفيض عدد الحجاج الايرانيين من ١٥٠ الف حاج الى ٤٥ الف حاج.

ويذكر ان المملكة العربية السعودية قد قررت في نيسان الماضي قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران ورفضت السماح لتركيا برعاية المصالح الايرانية في السعودية.

واشنطن تسعى لدى قطر لاستعادة صواريخ ستنغر

تجري اتصالات حثيثة بين قطر والولايات المتحدة وعلى ارفع المستويات لتسوية قضية حصول قطر على صواريخ ستينغر اميركية الصنع مضادة للطائرات من السوق السوداء.

وقد بحثت هذه القضية خلال زيارة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الى الدوحة ضمن جولته الخليجية حيث طلب ميرفي من وزير الدفاع القطري الكشف على هذه الصواريخ لمعرفة ارقامها المتسلسلة وبالتالي المصدر الذي اشترت منه قطر هذه الصواريخ غير ان وزير الدفاع القطري رفض هذا الطلب وقال ان بلاده تحتاجها لتامين دفاعها ومواجهة كل تهديد لأمنها.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة اكتشفت تزود قطر بهذه الصواريخ سراً في اذار الماضي بفضل معلومات قدمتها السفارة الاميركية في البحرين.

وكان ميرفي قد افترض في ايار الماضي ان ايران هي التي زودت قطر بهذه الصواريخ بعد الحصول عليها من المجاهدين الافغان وقد احتجت الولايات المتحدة رسمياً لدى دولة قطر على شرائها هذه الصواريخ.

ويذكر ان ايران حصلت هي الأخرى على قدر مماثل من هذه الصواريخ من المجاهدين الافغان الذين تساندهم واشنطن.

رابين: الصواريخ العربية تشكل تهديداً حقيقياً "لأمن إسرائيل"

كرر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين القول بان تجهيز جيوش بعض الدول العربية بصواريخ ارض ارض يعطي بعدا جديدا للنزاع العربي الاسرائيلي، ويشكل تهديدا مباشرا وحقيقيا لاسرائيل وذكر الراديو الاسرائيلي ان رابين كان يتحدث حول هذا الموضوع في نيويورك مع زعماء اليهود الاميركيين.

وقال ان الدول العربية انفقت في العام الماضي ما بين اربعين وستين مليون دولار على ابتياع اسلحة جديدة وتجهيز جيوشها واضاف ان سوريا تملك دبابات تصل الى ثلاثة اضعاف الدبابات التي بحوزة فرنسا، وضعفي عدد الدبابات التي بحوزة بريطانيا.

وقال رابين ان الاتحاد السوفيتي مازال المصدر الرئيس لتسليح اعداء اسرائيل حسب تعبيره.

واعترف إن الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تشكل حربا ضد كيان اسرائيل، مضيفا ان اسرائيل لن ترضخ لهذا العنف وانه ليس امامها اي خيار الا استخدام القوة.

واعرب وزير الحرب الاسرائيلي عن ارتياحه لنتائج مباحثاته مع مسؤولي الادارة الاميركية ودعا زعماء اليهود الى دعم اسرائيل اقتصاديا.

العلاقات المصرية الاميركية لن تتأثر بشبكة تهريب التكنولوجيا المزعومة

قالت مصر والولايات المتحدة ان ما وصف بشبكة تصدير معدات تكنولوجية متقدمة من اميركا الى مصر لاغراض عسكرية وبطريقة غير مشروعة لن تؤثر على العلاقات بين البلدين.

وقال متحدث رسمي اميركي اننا نأخذ على محمل الجد انتهاكات قوانينا حول الرقابة على الصادرات ونحن على اتصال وثيق مع الحكومة المصرية فيما يتعلق بالتحقيق المستمر في هذه القضية وقال ومع ذلك فان العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر متينة ووثيقة جدا وتقوم على العديد من المصالح المشتركة ونحن ننتظر من الحكومة المصرية تعاونها الكامل في هذه القضية ورفض المتحدث القول ما اذا كان اي من الدبلوماسيين المصريين في الولايات المتحدة اعتبر شخصا غير مرغوب فيه.

ويذكر ان واشنطن اتهمت اثنين من المصريين وثلاثة اميركيين بمحاولة تهريب تكنولوجيا اميركية متقدمة الى مصر وتتعلق بمواد تدخل في تركيب صاروخ موجه.

ولكن الحكومة المصرية التزمت الصمت حول هذه القضية وكان من المفروض ان يصدر بيان من وزارة الدفاع المصرية الا انه الغي في اللحظة الاخيرة واشارت انباء اخرى الى ان لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) علاقة بتفجير هذه القضية وتسليم الولايات المتحدة وثائق مزورة عن علاقة المخابرات المصرية بهذه القضية.

رجوي يطالب بمقعد ايران في الامم المتحدة

طالب مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بمقعد ايران في الامم المتحدة وقال انه يجب ان يعود الى ممثلي المقاومة الايرانية.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة ودعا في رسالته الى ارسال بعثة دولية للتحقيق مع الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في قبضة المنظمة خلال هجومها الاخير على مهران وقال في رسالته ان على البعثة التحقيق مع هؤلاء الاسرى للتعرف منهم على حقيقة ان جيش التحرير الوطني الايراني هو الذي هاجم مهران وليس القوات العراقية كما زعمت ايران.

هكذا من الاصل

من أقوالهم — الوفاق

قالوا في الثروة النفطية العربية



* لقد حبا الله جزءا من الارض العربية بهذا الخير الوفير، الذي يجب ان يوجه لخدمة اهداف الامة وتطورها، ومستقبل اجيالها، وهذه الثروة ليست وحدها، مصدر الدخل بل يجب ان توظف من اجل بناء قاعدة اقتصادية للبلدان المنتجة، لانها ثروة ليست ازلية ومرتبطة بفترة زمنية محددة.

فهد بن عبد العزيز



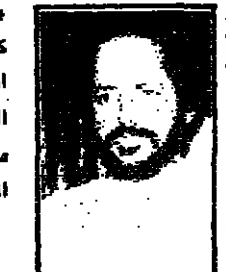
* ان الثروة البترولية العربية ليست حكرا على قطر عربي دون آخر انها ثروة قومية يجب ان تساهم في منعة الامة وتطورها في كل المجالات. فالتكامل الامني العربي لا يتحقق الا بالتكامل الاقتصادي القومي والنفط جزء من استراتيجية الامن القومي الشامل.

السلطان قابوس بن سعيد



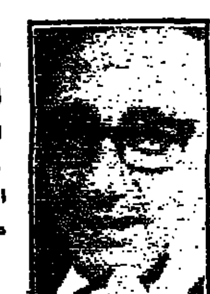
* ان النفط العربي سلاح قومي في معركة المصير واذا احسن استخدامه فانه سيشكل اهم سلاح تملكه الامة، فلقد علمتنا تجربتنا ان توظيف الامكانات والطاقات العربية في خدمة قضايا الامة، اهم من النزعات الاقليمية واقوى من المتطلبات الفردية خارج مصلحة المجموع.

جمال عبد الناصر



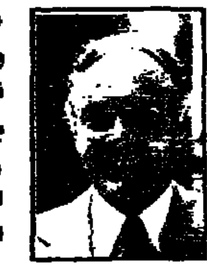
* لقد استطاع المدخول النفطي ان يحدث تطورا كبيرا في البنية الاقتصادية والاجتماعية للدول العربية النفطية مما كان له تاثيرات واضحة على الدول المجاورة غير النفطية، ومع ان ذلك يوجد حالة من التحدي في النظرة الاجتماعية للتطور الا انه ترك اثارا سلبية على الانماط الاقتصادية للدول المجاورة.

مانع سعيد العتيبه



* ان استخدام العرب للنفط كسلاح في الحرب ضد اسرائيل، فتح عيون الغرب على ضرورة مقاومة هذا السلاح، وان واجب الدول الغربية ان تنتهج سياسة نفطية تجعل العرب «يشربون» نفطهم اذا ما فكروا باستخدامه مرة ثانية كسلاح في معاركهم المقبلة مع اسرائيل.

هنري كيسنجر



* ان معظم الثروة النفطية العربية تعود في النهاية وبطرق متعددة الى العالم الصناعي والغربي، فالدول النفطية دول استهلاكية لما ينتجه الغرب بالنفط العربي نفسه، وان على الدول الغربية والصناعية ان تبقي العرب تحت رحمة الانتاج الغربي، ومنع التكنولوجيا عن العرب يضاهي قيمة النفط العربي باضعاف.

الكسندر هيغ

اسرائيل تواصل محاولاتها لمنع الحكم الدولي بشأن طابا

تحاول اسرائيل باي وسيلة كانت منع مصر من الحصول على حقها في السيادة على منطقة طابا عن طريق التحكيم الدولي الذي سيقرر في شهر ايلول المقبل هذه السيادة.

وقالت اسرائيل في نبأ لم تؤكده مصر انها بدأت جهودا جديدة مع القاهرة للتوصل لحل وسط للنزاع القائم بينهما على شريط طابا الحدودي بعد ان طلبوا من محكمين دوليين تأجيل اصدار حكم في هذه المسألة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان المفاوضات تجري عن طريق البرقيات والتلفون ومن خلال السفارتين الاسرائيلية في القاهرة والمصرية في تل ابيب.

واضافوا ان هذه المحادثات تجري بين مصر واسرائيل ولا توجد خطط لعودة الوسيط الاميركي ابراهام سوفير الى المنطقة في الوقت الراهن.

وكانت اسرائيل قد رفضت اعادة شريط طابا الذي يمتد سبعمئة متر قرب ميناء ايلات الى مصر عندما اعادت اليها بقية شبه جزيرة سيناء في عام ١٩٨٢ بموجب معاهدة السلام بين الجانبين.

واعرب مسؤولون امريكيون واسرائيليون عن قلقهم من ان عدم التوصل الى حل ودي لمشكلة طابا قد يؤدي الى تعكير العلاقات المصرية الاسرائيلية بشدة.

وتعتمد نتيجة المحادثات في جانب منها على السياسة الاسرائيلية خلال الفترة التي تسبق الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في تشرين ثاني القادم.

ويعارض رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق شامير اي حل يمنح مصر السيادة الكاملة والسيطرة على شريط طابا. ويمكن لكتلة الليكود التي ينتمي اليها شامير استغلال اي مرونة في موقف حزب العمل الذي ينتمي اليه شمعون بيريز وزير الخارجية بشأن النزاع في الحملة الانتخابية.

رغم علم الايرانيين بالهجوم وبحجم القوات العراقية

كيف حرر العراقيون جزر مجنون؟

الحرس الجمهوري والفيلق الثالث نفذا خطة محكمة

جزر مجنون تقع في هور الحويزه البعيد عن البصرة من جهة الشمال ٥٠ كم وهي مسطح مائي مليء بالقصب الذي يرتفع في بعض الاحيان الى مترين وكانت هذه الجزر الصناعية التي اقامها العراق في السبعينات بعد اكتشاف النفط فيها عام ١٩٧١ مليئة بالسدود وقد اضاف اليها الايرانيون سدودا اخرى وسواتر ترابية كبيرة كما اقاموا جسورا ترابية لربطها بالبر الايراني يصل طول بعض هذه الجسور الى ١٤ كم وعرضها ١٧ مترا.

وفي الفترة الاخيرة وعندما شعر الايرانيون ان العراقيين ينوون الهجوم على هذه الجزر لتحريرها كسر الايرانيون السدود على هذه الجزر وادخلوا المياه الى داخل الجزيرة وابقوا فقط مساحة من الزاوية الشمالية الشرقية من جزيرة مجنون الشمالية لشؤونهم الادارية ومدفعيتهم. وعلى باقي السدود السواتر والتي هي طافئة فوق الماء اقاموا استحكامات للدفاع عن جزر مجنون ولذلك خلقوا وضعا معقدا جدا يجعل من الصعب على اي قوات اقتحام هذه الجزر واحتلالها.

وقبل ان يبدأ الجيش العراقي هجومية لتحرير هذه الجزر بايام قلائل اكتشف الاميركيون وعن طريق الاقمار الصناعية الحشود العراقية التي كانت تستعد لساعة التحرير وقاموا بابلاغ الايرانيين بكل السبل بان الحشود العراقية موجودة وكم عددها وكيف هي موزعة وكيف تروح وتجيء وان الخطوة التالية بعد الفاو والشلامجة ستكون مجنون.

وقامت جريدة الواشنطن بوست الاميركية وقبل الهجوم العراقي بثلاثة ايام فقط حيث وقع الهجوم العراقي يوم السبت في ٢٥ حزيران الماضي بنشر نبأ نسبته الى مصادر في المخابرات الاميركية بان العراق يعتزم القيام بشن هجوم على جزر مجنون وتناقلت وكالات الانباء هذا النبأ. وقال النبأ أن العراقيين سيقومون بتوغل عميق داخل الاراضي الايرانية عمقه ٣٠ كم معتمدة المخابرات الاميركية في ذلك على نوع الحشود العراقية وكيفية توزيعها وطبيعة الارض وبذلك علم الايرانيون قبل عدة ايام بان الهجوم العراقي على مجنون اصبح وشيكا ولذلك تهيأوا للدفاع وقاموا بحشد لقواتهم امام الفيلق الثالث الذي ترابط حشوده على الجانب الجنوبي للجزر وفي مواجهة البر الايراني.

ومع ذلك نفذت الخطة العراقية بكل جرأة وشجاعة.

ومما تكشف من الخطة العراقية لتحرير مجنون ووفقا لما ذكرته المصادر العراقية فقد اوكلت مهمة تحرير الجزر الى الحرس الجمهوري والى الفيلق الثالث العراقي الذي يرابط شرق وشمال البصرة فيما رابط الحرس الجمهوري في منطقة غرب جزر مجنون وتقول المصادر العراقية ان الفيلق الثالث العراقي اندفع بعدة ارتال وفي منطقة الحافة الجنوبية للجزر الى عمق الاراضي الايرانية وعبرت ارتاله مانعا مائيا اقامه الايرانيون من بقايا مياه المستنقعات بكل تعقيداتها واقتحم مشاته المنطقة واسس فيها راس جسر كان طريقا عبرت عليه الدروع العراقية الى البر الايراني وقامت الدروع بالنفاذ الى الارض الايرانية وبعمق ٣٠ كم وحكمت تجهيزات الايرانيين واوقعت اكبر عدد ممكن منهم في الاسر وحطمت دفاعاتهم وقواتهم المقابلة ومنعت الايرانيين من تعزيز جزر مجنون من اتجاه السدة الواقعة بين الجزر والبر الايراني.

ولكل هذا العمل تم في خلال ثماني ساعات وربع بدأت في الساعة الرابعة الا ربعا فجر يوم السبت ٢٥/٦ وحتى الساعة الثانية عشر ظهرا وكانت النتيجة ان دخل الفيلق الثالث مسافة ٣٠ كم داخل الاراضي الايرانية حيث انسحبت ارتاله انجاز عملية تحرير الجزر وعادت الى الارض العراقية.

وتقول المصادر العراقية انه ضمن الخطة كان من المفروض ان يصل الحرس الجمهوري الى السدة بين الجزر والبر الايراني ليمنع التعزيزات الايرانية لكنه كاجراء اضافي واحتياطي كلفت قوات الفيلق الثالث بان تقطع هذه السدة من جهة البر. اما الحرس الجمهوري فقد كانت مهمته اقتحام الحرس بالزوارق وناقلات الاشخاص المدرعة البرمائية لاقتحام مواقع العدو من الماء الى اليابسة وكان افراد الحرس المدربون تدريبا خاصا يترجلون على الموقع الدفاعي الايراني المحاذي للماء مباشرة ويقتحمونه بقوة نارية كثيفة في الوقت الذي كانت فيه المدفعية العراقية وطيران الجيش يقوم بمهماته ضد المواقع الايرانية التي لم يصلها الحرس الجمهوري. ووفقا لهذه الخطة فقد حوصرت القوات الايرانية في الجزر وهو ما يفسر العدد الكبير من الاسرى بين الايرانيين وتزامن تحرك الحرس الجمهوري من جبة الغرب والشمال مع تحرك الفيلق الثالث في جنوب الجزر وتحركه الى شرقها قاطعا خطوط الامدادات الايرانية وبهذا تم في زمن قياسي وهو ثماني ساعات اكمال المهمة المنوطة بهما وهي تحرير جزر مجنون رغم الوضع المعقد فيها. ووصف الرئيس العراقي صدام حسين المعركة بانها من الحلقات الصعبة في سلسلة تحرير الاراضي العراقية.

اليابان.. السياسة بعد الاقتصاد في الشرق الاوسط

طوكيو حثت تل أبيب على السلام كشرط للتعاون الثنائي

الجولة التي قام بها وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو جاءت تعبيرا عن تطلع اليابان الى القيام بدور اكثر فاعلية في الشرق الاوسط وخاصة فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة وتسوية القضية الفلسطينية ولم يكن من الممكن للمراقبين تحديد اسباب قيام اليابان بهذا التحرك في هذا الوقت بالذات بجهود السلام وظروف اليابان لم تتغير حتى يمكن لطوكيو ان تتحرك وفقا لمعايير جديدة وعلى الرغم من ذلك فقد قبلت الدول الاربع الشرق اوسطية التي زارها وزير الخارجية الياباني هذا التحرك فمواقف اليابان ليست بعيدة كثيرا عن الموقف العربي فهي تؤيد عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

ويذكر ان الدول التي زارها السيد اونو هي سوريا والاردن ومصر والكيان الصهيوني واعلن السيد اونو في ختام جولته ان بلاده ستدرس سبل المساعدة في احلال السلام في الشرق الاوسط وقال ان اليابان تريد القيام بدور اكبر من ذي قبل في مساعي السلام.

واوضح ان الحاجة تشتد الى حل مبكر وسلمي للصراع العربي الاسرائيلي الطويل ومن الضروري ان تتخذ كل الاطراف المعنية موقفا واقعيا مرنا من اجل تحقيق السلام.

ويقول مسؤولون يابانيون ان اونو لم يطرح اقتراحات معينة اثناء جولته لكنه سيدرس سبل ايجاد حل شامل يكفل للفلسطينيين حق تقرير المصير.

وقالوا ان الموقف الخطير في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يظهر الحاجة الى الى تسوية مبكرة وسلمية للمشكلة وان جولة وزير الخارجية الياباني تظهر رغبة اليابان في المشاركة بعملية السلام.

ويقول مراقبون ان اليابان في موقف ممتاز يمكنها فيها حث خطى المساعي الرامية الى ايجاد تسوية سلمية.

واضافوا انهم يحوزون بكل الشروط اللازمة للقيام بدور الوسيط فلديهم القوة الحقيقية اقتصاديا وسيؤثر ذلك في قوته السياسية وهم بعيدون عن المنطقة ويمكنهم اضافة شيء جديد دون ان يعوض هذا مشكلات التورط التاريخي ويعلق هؤلاء المراقبون على زيارة اونو لاسرائيل قائلين انه صحيح ان اونو هو اول وزير خارجية ياباني يزور اسرائيل لكن الكيان الصهيوني لم يستفد شيئا من هذه الزيارة فقد اكدت اليابان موقفها السابق لاسرائيل من حيث شروط السلام.

ويقولون ان زيارة اونو لاسرائيل انتهت بنغمة مزعجة للاسرائيليين بسبب الشرط الذي وضعه وزير الخارجية الياباني من اجل تعاون اقتصادي وتجاري تام وكامل بين اسرائيل واليابان وهو تحسين العلاقات بين اسرائيل والعرب.

وقال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي بهذا الصدد ان اليابان لم تضع شروطا مسبقة لعلاقاتها مع الدول العربية وبالتالي لا يوجد تماثل بين موقفها من اسرائيل وموقفها تجاه الدول العربية.

ونسبت انباء صحفية يابانية الى مصادر في طوكيو قولها ان اونو اختلف في الراي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير حول السلام في الشرق الاوسط وحول التعاون في شتى المجالات وقالت ان اونو طلب من الاسرائيليين ان يعترفوا بحق الشعب الفلسطيني وحثهم على الاشتراك في مؤتمر دولي لحل النزاع وعلى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ووجوب وضع حد للاحتلال مقابل اعتراف الدول العربية باسرائيل.

واوضحت ان شامير رفض جميع هذه النقاط قائلا انه لا يقبل سوى بمحادثات مباشرة بين الدول المعنية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وداعيا الى معونة يابانية الى اللاجئين عن طريق المؤسسات الدولية

ورغم هذه المواقف فان المسألة المطروحة هي انه كيف يمكن لليابان ان تساهم في جهود السلام في المنطقة وهل لديها مبادرات محددة تنوي القيام بها ومن المرجح ان الجهود اليابانية ستتلخص بالتباحث مع واشنطن حول المبادرة الاميركية في الشرق الاوسط ومن المقرر ان يزور جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي طوكيو هذا الشهر وستكون هذه الزيارة فرصة للوزيرين لكي يتباحثا في الوضع في الشرق الاوسط ويطلع الوزير الياباني نظيره الاميركي على آخر الاراء في المنطقة.

الكويت تحث واشنطن على التفاوض مع المنظمة

الكويت

حثت الكويت الولايات المتحدة على بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية والتعجيل بجهود عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وقال مسؤول كويتي ان بلاده اكدت لمساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميرفي اهمية اجراء اتصالات بين واشنطن ومنظمة التحرير باعتبارها الممثل للشعب الفلسطيني.

وقال ان الكويت اوضحت كذلك انه يجب التعجيل بجهود حل مشكلة الشرق الأوسط قبل ان تتفاقم من خلال عقد مؤتمر دولي.

ويذكر ان ميرفي قد زار الكويت ضمن جولة الخليج.

مصر تدرب الجيش الاوغندي

القاهرة

ارسلت مصر ثلاثة من ضباط الجيش الى اوغندا لتدريب جنود اوغنديين على سلاحي الدبابات والمدفعية. وقد وصل هؤلاء الضباط الى كمبالا قبل اسبوعين ومعهم ثلاث عربات مدرعة مصرية كهدية ويأتي ارسال هؤلاء الضباط تنفيذاً لاتفاق وقعه وزيرا الداخلية المصري والاوغندي للتعاون في مجال الأمن.

ويذكر ان مصر تبيع اسلحة لاوغندا منذ عام ١٩٨٥.

في بلاد العيون — الوفاق

الاقزام يمتطون ظهور الاقلام

كانت حرارة الجو مرتفعة في عاصمة بلاد العيون مع ارتفاع معدلات الرطوبة، مما حدا بي الى الانزواء في غرفتي بالفندق مستمتعا برفاهية يوفرها مكيف الهواء، كنت مستلقيا اطالع الصحف التي كان اهتمامها منصبا حول الحرب الدائرة بين معامل انتاج الغذاء ومعامل انتاج السلاح، والتي وصلت الى ذروتها من خلال حملات الاعلانات المكثفة حيث يعرض كل من الطرفين المتنافسين بضاعته باسعار مغرية، وتنزيلات هائلة.. «الانسان يستغني عن الغذاء ولكنه لا يستطيع ان يستغني عن السلاح للدفاع عن وجوده واستمرار بقائه.

«هذا ما تقوله اعلانات معامل الاسلحة، اما مصانع المواد الغذائية فقد تركزت حملتها على اعلانات تقول «ليس بالسلاح وحدة يحيا الانسان».

و في احدى الصحف كانت هناك زوايا موقعة باسماء بعض كبار الكتاب ينتقدون هذه الحرب الدائرة، ويضعون اللوم على مدير دائرة التصدير والاستيراد، الذي فتح الباب على مصراعيه امام هذه الهجمة الشرسة من قبل تجار ومستوردي المواد الغذائية، الذين اغرقوا البلاد بمنتجات وانواع مختلفة مما يفيد ومما لا يفيد من الاطعمة التي سرعان ما تتلف لقصر عمرها الزمني، وبعضها الاخر الذي انتهت مدة صلاحيته.

ويقول احد الكتاب في زاويته:

«مالنا ولهذه التشكيلة الواسعة من البضائع التي تغص بها ارفف السوبر ماركت، اطعمة للاطفال واطعمة للنساء، واطعمة للرجال، وهناك اطعمة للكلاب واخرى للقطط والعصافير ومواد للزينة والعطور.. لماذا كل هذا التبذير في استيراد ما ينفع وما لا ينفع على حد سواء.. لماذا لا تقتصر وجباتنا الغذائية على صنف واحد «خبز ولبن» وبدلا من بقية الاصناف الاخرى التي نستوردها، نشتري اسلحة لصيد البر والجو، ولنطلق منها رصاص الفرح في اعراسنا واحتفالاتنا..».

كاتب آخر يقول في زاوية اخرى:

«لست ادري ما حاجتنا لشراء الاسلحة.. ونحن نعيش في منطقة يعمها السلام، ويخيم عليها الهدوء، ولا اعداء يحيطون بنا، هذا التبذير في شراء مختلف الاسلحة، عبث ومضيعة لمواردنا، التي من المفروض ان توجه لشراء «الكافيار» الذي نحتاج اليه، والى استيراد الجبن الاخضر والليلكي وعصير الشعير الاصفر، والتفاح الازرق، ولننتعم بعطور الليل الاحمر. هذه.. التي علينا ان نعطيها الاولوية على ما عداها.. اما السلاح فما حاجتنا اليه.. وبدلا من الصيد لماذا لا نستورد الطيور المحنطة..».

كدت أصاب بالغثيان وانا اطالع ما بهذه الصحف، فرميتها جانبا وقلت في نفسي اي زمن هذا الذي يمتطي فيه الاقزام ظهور الاقلام.

ابو انتماء

تزايد العجز في ميزانية الامارات

الشارقة ـ توقع السيد ناصر النويس، وكيل وزارة المالية والصناعة، مدير عام صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي العربي، صدور الميزانية الاتحادية لدولة الامارات لعام ١٩٨٨ قبل شهر اكتوبر المقبل، مرجحا ان تكون في حدود ميزانية عام ١٩٨٧.

غير انه قال في تصريحات نشرتها صحيفة الخليج ان العجز في الميزانية سيكون اكبر من العام السابق، نتيجة لتراجع حجم الصادرات البترولية واسعار البترول الخام.

واشار وكيل وزارة المالية والصناعة الى ان العجز في الميزانيات السابقة مازال متراكما الا ان حجمه ليس كبيرا.

قضية للنقاش

حصلت «الوفاق» على النص الحرفي المعتمد للمقال الذي نشره السيد بسام ابو شريف. المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في صحيفة «الواشنطن بوست» مؤخرا. وقد اثار هذا المقال ردود فعل واسعة في الأوساط السياسية العربية والعالمية. وخصوصا في الجانب الفلسطيني ولدى المسؤولين الاسرائيليين والاميركيين.

و «الوفاق» اذ تنشر نص هذه الوثيقة المهمة للمرة الاولى في الصحافة العربية تنشر معها بعض وجهات النظر الاخرى المؤيدة والمعارضة لها على السواء، ايمانا منها باهمية الحوار الهادف البناء في بلورة المواقف الوطنية والقومية. دون اللجوء الى الشتائم او التراشق بالاتهامات والنعوت الفضفاضة.

و «الوفاق» تطرح هذه القضية للنقاش، آملة ان تكون الردود والمقالات التي تردها ملتزمة بالموضوعية واحترام «الرأي الاخر» بعيداً عن الانفعال. مع تحري الايجاز والاختصار، لنتمكن من عرض وجهات النظر والاراء المتعددة.

احتمالات التوصل إلى تسوية

بقلم: بسام أبو شريف

كان كل ما قيل حتى الآن عن الصراع في الشرق الأوسط ينصب على الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين وتجاهل النقاط التي يوجد حولها إتفاق تام تقريباً.

ويسهل التغاضي عن هذه النقاط بسبب إختفائها خلف تراكم عداء وشكوك متبادلة دامت ٧٠ عاما. لكن اختفاءها لا يعني انها غير موجودة ويكمن فيها الامل باحلال السلام الذي نأى عن المنطقة لفترة طويلة وأصبح الان في متناول ايدينا.

فاذا ما ازلنا التراكمات التي نجمت عن الخوف وعدم الثقة لدى الزعماء الإسرائيليين المتعاقبين بشان القضايا الجوهرية نجد ان الفلسطينيين والاسرائيليين متفقون على الغايات والسبل.

ان اهداف اسرائيل هي السلام الدائم والامن. والسلام الدائم والامن هما ايضا اهداف الشعب الفلسطيني وما من احد يمكن ان يتفهم معاناة الشعب اليهودي طوال المئة سنة الأخيرة أكثر من تفهم الفلسطينيين لذلك. إننا ندرك ما يعنيه كون المرء بلا دولة، وندرك كذلك معنى كونه هدفا للخوف والاجحاف من قبل امم اخرى. ويرجع السبب الى الحكومات الاسرائيلية المختلفة وغيرها من الحكومات الأخرى التي كانت لها السلطة لتحديد مسار حياة شعبنا.. اننا نعرف كيف يكون شعور المرء عندما يعتبر الانسان اقلّ انسانية من غيره من بني البشر. فيحرم من الحقوق الاساسية التي تعتبر اموراً مسلماً بها لبقية شعوب الارض. اننا نشعر بانه ما من شعب ـ سواء كان الشعب اليهودي او الشعب الفلسطيني ـ يستحق الاساءة والحرمان من الحقوق التي لا بد ان يولدها الياس.

اننا نؤمن بان جميع الشعوب ـ ومن بينها الشعبان اليهودي والفلسطيني ـ لها الحق في ادارة شؤونها الخاصة بها. وتتوقع من جيرانها ليس فقط عدم مناصبتها العداء، بل تتوقع منها ذلك النوع من التعاون السياسي والاقتصادي الذي لا يمكن لاية دولة بدونهما ان تكون امنة مهما بلغت ضخامة التها الحربية والذي بدونه لا يمكن لاية دولة ان تزدهر مهما بلغ سخاء اصدقائها البعيدين عنها.

يريد الفلسطينيون ذلك الطراز من السلام الدائم والامن لهم وللاسرائيليين لأن أحدا لا يستطيع ان يبني مستقبله على حطام الاخرين. اننا على يقين من ان هذه الرغبة وهذا الادراك يشاركنا فيهما الجميع ما عدا قلة ضئيلة في اسرائيل.

ان الوسيلة التي يسعى الاسرائيليون لتحقيق السلام الدائم والامن بواسطتها هي المحادثات المباشرة. دون محاولة من أي طرف خارجي لفرض أو رفض التسوية التي سيتم التوصل اليها.

يتفق معهم الفلسطينيون في هذه الرؤيا.. اذ لا نرى سبيلا لتسوية اي نزاع دون محادثات مباشرة بين اطراف النزاع. ونشر بان اية تسوية قد يضطر قوة خارجية الى فرضها ستكون تسوية غير مقبولة على أحد الخصمين او كليهما ولذا فان تسوية كتلك لن تصمد امام اختبار الزمن. ان مفتاح التسوية يقع في المحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وسيكون الفلسطينيون واهمين اذا ظنوا ان مشاكلهم مع الاسرائيليين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الاسرائيليين حتى ولو كانت مع الولايات المتحدة. وقياسا على ذلك فان الاسرائيليين ووزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذي سيعود قريبا الى الشرق الأوسط لاجراء مزيد من المباحثات حول إقتراحات السلام التي طرحها. سيكونون واهمين اذا ظنوا ان مشاكل الاسرائيليين مع الفلسطينيين يمكن ان تحل بالتفاوض مع غير الفلسطينيين. حتى ولو كان الاردن.

يود الفلسطينيون لو كانوا يستطيعون اختيار محادثيهم الاسرائيليين ويراودنا شك ضئيل باننا نستطيع التوصل الى تسوية مرضية مع «حركة السلام الان» خلال شهر. غير اننا نعلم ان التوصل الى اتفاق مع «السلام الان» لن تكون اتفاقا مع اسرائيل ولما كنا نسعى الى الاتفاق مع اسرائيل فاننا مستعدون للتحدث مع التجمع العمالي برئاسة بيرس ومع التكتل «الليكود» برئاسة شامير او مع من يختاره الاسرائيليون لتمثيلهم.

ويفضل الاسرائيليون والسيد شولتز ايضا التعامل مع فلسطينيين يختارونهم هم أنفسهم.. لكن سيكون من غير المجدي لهم، كما هو غير مجد لنا، التحدث الى أناس ليس لديهم تفويض للتفاوض. فاذا كانوا يسعون الى تسوية مع الفلسطينيين، وهذا ما نفترضه، فان عليهم اذن التفاوض مع ممثلي هذا الشعب، وقد اختار الشعب الفلسطيني، بالوسيلة الوحيدة المتاحة له ممثليه وقد اعلن كل فلسطيني عند سؤاله من قبل الدبلوماسيين ورجال صحافة المجتمع الدولي، افاد بشكل لا لبس فيه ان ممثلة هو منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كان ذلك يعد تعبيرا غير موثوق فيه عن ارادة الفلسطينيين الحرة، فاننا نطالب باتاحة الفرصة للفلسطينيين للتعبير عن ارادتهم الحرة بشكل يقنع كل من يساوره الشك وذلك بوضع ترتيبات لاجراء استفتاء باشراف دولي في الضفة الغربية وقطاع غزة.. والسماح للسكان للاختيار بين منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف) وبين اية فئة اخرى من الفلسطينيين ترغب اسرائيل او الولايات المتحدة او المجتمع الدولي في ترشيحها. ان م.ت.ف مستعدة للالتزام بنتيجة هذا الإستفتاء وان تتنحى جانبا لافساح المجال لاية قيادة بديلة قد يختارها الشعب الفلسطيني.

ان م.ت.ف ستفعل هذا لا لأنها وجدت أصلا لتدمير اسرائيل بل قامت لتخليص الشعب الفلسطيني واحقاق حقوقه. بما في ذلك حقه في التعبير الديمقراطي عما يجول في خاطره. وحقه في تقرير مصيره الوطني.

وبصرف النظر عن الصورة الشيطانية لكفاح م.ت.ف من أجل تلك الحقوق، والتي روجت لها الولايات المتحدة واسرائيل فان الحقيقة الباقية هي ان هذه المنظمة قد بنيت على مبادىء ديمقراطية وتسعى لنيل أهداف ديمقراطية فاذا وعت اسرائيل ومؤيدوها في الادارة الامريكية هذه الحقيقة. فان المخاوف التي تمنعهم من القبول بمنظمة التحرير كمحادث مصداق وحيد للتوصل الى تسوية فلسطينية اسرائيلية، ستزول.

وتتركز تلك المخاوف بقدر ما يستشفه المرء مما كتب وقيل في اسرائيل والولايات المتحدة ـ على عدم قبول م.ت.ف غير المشروط بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨. كما تتركز على امكانية ان تكون الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تهديدا راديكاليا مستبدا على جارتها.

غير ان م.ت.ف تقبل فعلا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، ولكن مايمنعها من ان تقول ذلك دون قيد او شرط ليس ما تضمنه هذا القراران، بل انه ما لم ينص عليه القراران اذ لم يتطرق أي من هذين القرارين الى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه الديمقراطي في التعبير الذاتي وحقه الوطني في تقرير المصير.. ولذلك السبب ومن أجله وحده، قلنا مرارا وتكرارا اننا نقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ في سياق قرارات الامم المتحدة الاخرى التي تعترف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

اما بالنسبة للخوف من ان دولة فلسطينية ستشكل تهديدا لجارتها، فان الطبيعة الديمقراطية لمنظمة التحرير ـ بمؤسساتها التشريعية والتنفيذية وغيرها من المؤسسات الشعبية ـ تدحض ذلك الخوف. واذا كان ذلك لا يشكل ضمانا صلبا كافيا بان دولة فلسطين ستكون دولة دمقراطية، فان الفلسطينيين سيكونون منفتحين لقبول فكرة انتقالية قصيرة مقبولة لدى الطرفين، يقوم خلالها انتداب دولي بتوجيه الاراضي الفلسطينية نحو دولة فلسطينية ديمقراطية.

وفوق ذلك سيقبل الفلسطينيون بل ويصرون فعلا على ضمانات دولية لأمن جميع دول المنطقة ومنها فلسطين واسرائيل. ان رغبتنا بالتحديد في ضمانات كهذه هي التي تحرك مطالبتنا بمحادثات سلام مع اسرائيل تجري في ذل مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة.

يشعر الفلسطينيون بان لديهم ما يخشونه من اسرائيل، بآلة حربها الجبارة وترسانتها النووية ـ اكثر مما لدى اسرائيل لتخشاه منهم. ولهذا فانهم يرحبون باي اجراء معقول من شانه ان يعزز امن دولتهم وجيرانها. بما في ذلك انتشار قوة عزل تابعة للامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود الاسرائيلية الفلسطينية.

ان الزمن، الذي قد يكون الشافي الاكبر احيانا، هو المدمر الاكبر غالبا. مما لا شك ان عددا من الاسرائيليين يدركون ذلك ويحاولون ايصاله الى بقية شعبهم. أما بالنسبة لنا فنحن مستعدون للسلام الان، ويمكننا تحقيقه.. اننا نامل في عدم اضاعة الفرصة التي تلوح الان.

فاذا ضاعت هذه الفرصة، فلا مناص لنا من مواصلة ممارسةحقنا في مقاومة الاحتلال، علما بان هدفنا النهائي هو تامين حياة حرة وكريمة وامنة لا لإبنائنا فحسب بل ولابناء الاسرائيليين ايضا.

هذا وقت ترجمة الشعارات الى مواقف محددة

بقلم: بشير البرغوثي / رئيس تحرير مجلة «الطليعة» المقدسية

في زحمة التعليقات المتضاربة حول مقال بسام أبو شريف نجد انفسنا معه على ان مقاله في خطوطه العامة يمثل ترجمة لقرارات الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني. ذلك لأننا لا نستطيع ان نتصور مطالبة تلك القرارات بعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعلاقات سلام بين دول المنطقة، دون ان يكون في حساب واضعيها ان تنفيذها لا يمكن ان يتم بدون مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي وبدون الاعتراف المتبادل معها.

ان الجميع يعرف هذه الحقيقة، والا ما معنى مطالبة حكام اسرائيل بالموافقة على الاشتراك في المؤتمر الدولي والاعتراف بمنظمة التحرير والجلوس معها على مائدة المفاوضات في ذلك المؤتمر؟!

ان البعض يتعلل بالتوقيت، ويرى ان وضع النقاط على حروف الموقف الفلسطيني يجب ان يكون في فترة لاحقة، حينما يؤمن الاعتراف بالمنظمة، وتضمن مشاركتها في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى ومنها، بالطبع، اسرائيل.

وكأنّ هذا البعض يرى ان تحديد الموقف الفلسطيني من الدولة العتيدة وحدودها وعلاقاتها المستقبلية مع دول المنطقة هو «الورقة الأخيرة» بيد منظمة التحرير ويجب ان لا تقذف بها دون مقابل.

لقد كان هذا الموقف مفهوما في وقت سابق. خصوصا حينما كان الكثيرون يشهرون سواعدهم للاجهاز على منظمة التحرير بعد الغزو الاسرائيلي للبنان، وخروجها من بيروت، وحدوث الانقسامات في صفوفها.

لكن الاحتفاظ بهذا الموقف في الظروف العينية القائمة الآن ليس له ما يبرره. فلقد استعادت منظمة التحرير وحدتها، وتعزز مركزها فلسطينيا وعربيا ودوليا في مجرى الانتفاضة في الاراضي المحتلة، وفيما تجسد من اهتمام عالمي بضرورة الاسراع في حل مشكلة الشرق الأوسط ولبها القضية الفلسطينية، ومن تضامن عربي وجد تعبيره في النتائج المسؤولة لاعمال القمة العربية الاخيرة في الجزائر.

وقد تأكدت خلال هذه الفترة وعلى المستويين العربي والدولي عدة حقائق ترسخ جميعها مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية، وتستند بقوة ووضوح المطالب العادلة للشعب الفلسطيني.

ففي اللقاء السوفييتي الفلسطيني الأخير في موسكو وتصريحات الزعيم السوفييتي، غورباتشوف، التي تلت اللقاء جرى التأكيد على الخطوات العملية اللازمة لحل النزاع في الشرق الأوسط بوضوح، وهي عقد المؤتمر الدولي الفعال واشتراك منظمة التحرير فيه، واقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وأعيد تأكيد هذا الموقف في تصريحات غورباتشوف بعد انتهاء أعمال القمة السوفيتية الامريكية. اضافة الى ذلك اصبحت القضية الفلسطينية موضوعا ثابتا على جدول اعمال اللقاءات السوفيتية الامريكية بعد ان كان الطرف الامريكي يرفض مناقشتها في تلك اللقاءات. وهناك أكثر من اشارة الى تقارب الموقفين السوفييتي والامريكي، ولكن في اتجاه الموقف العربي والسوفييتي وليس في اتجاه الموقف الامريكي، بدليل تراجع امريكا عن معارضتها لعقد المؤتمر الدولي. كما أن البيان الصادر عن الدول الرأسمالية الكبرى في اجتماع تورنتو والذي يشير لأول مرة لضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الأوسط يرمز الى المكانة الكبيرة التي أخذت تحتلها قضية الشعب الفلسطيني على الساحة الدولية.

وليس قليل الأهمية اعتماد القمة العربية موقف التأييد لوحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. لقد كان هذا الموقف غائبا أو غامضا في السابق. ولا شك ان القطاع الاوسع من الرأي العام العالمي قد عبر عن تأييده للشعب الفلسطيني. وحتى في أوساط الرأي العام الامريكي والاسرائيلي جرت تبدلات هامة. وأخذت ترتفع أصوات لم تكن تسمع من قبل تنادي بضرورة حل النزاع العربي الاسرائيلي على أساس الانسحاب الكامل الى حدود ٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. ومن أصحاب هذه الاصوات مرشحون سابقون للرئاسة في الولايات المتحدة، ورؤساء وزارات سابقون في أوروبا الغربية ومفكرون وسياسيون وجنرالات سابقون في اسرائيل.

كل هذا يجري جنبا الى جنب مع العملية السياسية المتمثلة في المباحثات الدورية بين ممثلي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول الخطوات التفصيلية لعقد المؤتمر الدولي بعد الاتفاق المعلن عن مبدأ عقده.

ومن هنا يطرح السؤال نفسه، هل يبقى الموقف الفلسطيني جامدا عند العناوين العريضة أم عليه ان يدخل في التفاصيل والعناوين الدقيقة حتى يسهم في العملية السياسية الجارية ويدفع بها لصالحه؟

اننا نتمتع بتأييد عالمي واسع. ومن حق من يتعاطفون معنا ان يعرفوا ما نريد وحينما يعرفون أكثر تزداد فعالية تأييدهم وتأثيرهم في العملية السياسية الجارية.

وقد دعت قرارات دورة الجزائر التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني الى التعاون مع القوى الديمقراطية في اسرائيل. والسؤال هنا أليس من حق هذه القوى ان تعرف اسس التعاون المطلوب معها. وان تتأكد ان نضالها من أجل حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة لا يعني تهديد أو فقدان هذا الحق لها ولشعبها الذي تناضل في أوساطه؟

ان الجواب واضح وهو بقدر ما يكون صريحا ومحددا بقدر ما يدفع بعناصر القوة في الموقف الفلسطيني الى أمام، ويعطي كافة هذه العناصر المحلية منها والعربية والدولية فرصا أكبر للتأثير والفعل، ويعزل الموقف الاسرائيلي الرسمي ويعريه أمام الرأي العام العالمي.

سؤال الى بسام أبو شريف

لماذا التفاوض لماذا الاعتراف فلسطينيا باسرائيل

بقلم: خليل خوري

ندرك ان المقالة التي دبجها مستشار منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام أبو شريف الى صحيفة الواشنطن بوست الاميركية قد كتبت بدوافع وطنية بحتة، وفي سياق لعبة الالفاظ واطلاق البالونات التي يمارسها المتمرسون في التكتكة، وذلك بغية جس ردود الفعل الاميركية وترتيب المواقف الفلسطينية ومن ثم توثيقها حسب هذه الردود.

إلا ان المقالة بالرغم من سلاسة لغتها واستيعابها من الجانب الاميركي ايجابيا قد اثارت ضجة كبيرة، واحدثت شرخا في الموقف الفلسطيني باعتبار أن (بسام) الذي اكتسب خبرات نضالية وهو يتنقل من مواقع اليسار في حركة القوميين العرب ولاحقا في الجبهة الشعبية الى مواقع (اليمين) ومن موقع المدافع عن الماركسية إلى موقع الرافض لها، قد جانبه الحظ في ايصال الرسالة بالصيغة التي توفق بين التناقضات التي أفرزها الصراع العربي ـ الصهيوني الامبريالي، وبدت الرسالة وكأنها تخلط بين الاستراتيجية والتكتيك بحيث اصبح الاخير بديلا للاول واصبحت القضية مجرد مباراة كرة قدم تبدأ بركلة قدم من السيد بسام ومن ثم الى حركة داخل الملعب الاميركي فيردها اللاعب الاميركي من جهته الى اللاعب الفلسطيني، وهكذا دواليك، بدون أن تؤدي هذه المحاورة الى أي تغيير في الموقف الاميركي الذي ينوء بحمل «سلة الحل» ويتوجب على اللاعب الفلسطيني أن يتعاطى معه «كحامل لهذه السلة ولاوراق اللعبة»!!

ومع ان جهود التكتكة فلسطينيا وبمباركة رئيس المنظمة لم تثمر فيما مضى عن نتائج تذكر على صعيد تقليص مساحة أرض الميعاد او مقايضة اجزاء من الارض بجزء آخر، ولم تفلح في اقامة دولة الاشبار المحررة او حتى دولة اريحا... فان هذه الجهود كانت تفيد دائما في تحقيق ما ترغبه الادارة الاميركية من تنازلات فلسطينية، بحيث اصبحت هذه الادارة وبحكم اجادتها للمناورة تنتزع من الطرف الفلسطيني في كل يوم تنازلا جديدا مقابل بعض الايماءات والايحاءات التي يدلي بها الساسة الاميركيون، عن ضرورة «مشاركة فلسطينية» في المؤتمر الدولي.. وعن حق الفلسطينيين «بكيان».. فلو اضفنا الى هذه التعابير المبطنة حول بديهيات الحقوق الفلسطينية التصريحات التي يدلي بها عتاة المشروع الاستيطاني الصهيوني الامبريالي بان المنظمة «هي مجرد عصابة مافيا او انهم ارهابيون وقتلة، ولا يشرف هؤلاء العتاة الجلوس مع الارهابيين والتخاطب معهم ... وان الفلسطينيين من ابناء المنطقة المحتلة مجرد «صراصير وجنادب» كما يصرح دائما كل من شامير وايتان «.. وان ارض الميعاد يجب ان يتحقق فوقها النقاء العرقي اليهودي وان هذا النقاء لا بد من انجازه .. فان هذا الكم من المواقف الاميركية الصهيونية ازاء ما يقدمه كل يوم المناورون من اضراب بسام ابو شريف من تنازلات سواء «بالتفاوض المباشر» او الاعتراف باسرائيل.. فان هذا الكم يكفي لوضع حد لهذا العبث بالميثاق الوطني الفلسطيني الذي يرفض الوجود الصهيوني في كل سطر من سطوره، او الخروج على مقررات المجالس الوطنية التي لا تعطي لبسام والذين اوحوا لبسام باطلاق هذه البالونات حق التحدث باسم هذه المجالس!!

لقد سعى بسام من خلال مقالته الشهيرة الى ان يفسر الجوانب الغامضة في الميثاق الوطني الفلسطيني! وان يوضح مقررات المجالس الوطنية، حتى يفهمها الاميركان جيدا، فجاء التفسير تشويها كاملا للميثاق والمقررات.. ولقد ساعد هذا التفسير، على تفجير الموقف على الساحة الفلسطينية والى حالة من الاقتتال اليومي الذي يذهب ضحيته الابرياء من ابناء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ولعل المفارقة، الاهم في هذه التصريحات انها تأتي، في سياق من التنازلات، الفلسطينية التي بدأت منذ بداية الرحلات المكوكية، المشؤومة لكيسنجر في اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣، لفك اشتباك القوات المصرية الاسرائيلية عند الكيلو ٩٩ حيث نشطت هذه المناورات الاميركية الشهية الفلسطينية الى التسوية وجعلتها تشطح بعيدا بالخيال الى المستوى الذي جعلها تقدم ما يلي:

- إلغاء شعار تحرير كامل التراب الفلسطيني، واستبداله بشعار اقامة الدولة الفلسطينية فوق الارض المحررة!
- الغاء شعار ازالة آثار العدوان ترتيبا على الغاء الشعار السالف الذكر اعلاه وتجيير هذه المهمة الى منظمة التحرير التي تكفلت بتحرير الاراضي المحتلة نيابة عن الدول العربية التي كانت تمارس سيادتها على هذه الاراضي مقابل تأجيل او الغاء مهمة تحرير الاراضي المحتلة في سنة ١٩٤٨.

والمفارقة في هذه الحالة لا تعكس خروجا عن الميثاق بل تمثل تفريطا بانهار الدماء التي نزفت من المناضلين الذين انخرطوا في الكفاح المسلح واستشهدوا تحت شعار «تحرير فلسطين من النهر الى البحر».

وبسام ابو شريف الذي يدرك هذه المسألة مثل ادراكه واستيعابه للغة الانكليزية التي صاغ بها المقال.. كان واجبا عليه ان لا يندفع في حماسه الى التعاطي مع الطرف الاميركي وكتابة ما كتبه وان يمعن النظر في بيانات القيادة الموحدة للانتفاضة التي لم يصدر عنها ما يشير الى استعداد للتفاوض المباشر مع اسرائيل او الاعتراف بها..

لقد كان من واجب بسام وكافة القياديين الفلسطينيين العاملين خارج ارض الانتفاضة ان يلتزموا ببرنامج قيادة الداخل الاقدر على تحديد مواقفها من العدو ومبادراته.. بحكم تعاطيها اليومي مع هذا العدو وتشخيصها لردود فعله وبحكم اهليتها النضالية المعمدة بالدم..

ان قرار الاعتراف وعدم الاعتراف والتفاوض وعدم التفاوض مع اسرائيل هو قرار يقع على عاتق قيادة الداخل بحكم اهليتها وكفاءتها النضالية.. ويبقى على الذين استقروا في قواعدهم الخلفية في تونس وغيرها من العواصم العربية ان يرتبوا مواقفهم على قاعدة السير خلف قيادة الداخل والالتزام ببرنامجها ودعم مسيرتها..

فالذين يخوضون المواجهة اليومية مع العدو الصهيوني اجدر الى تقرير اولوياتهم النضالية من الذين يفضلون الغزل الاميركي على صيانة الموقف الفلسطيني، ويوظفون قدراتهم القتالية في اقتتال يومي تدعيما للعصبوية والهيمنة التنظيمية والتفرد في اتخاذ القرارات والتعاطي مع اشكالية الصراع تحت شعار «نعم»!!

رسالة مفتوحة

الى وزراء المال والاقتصاد والتجارة العرب

بقلم :
المحرر الاقتصادي

السادة وزراء المالية والاقتصاد والتجارة العرب، المجتمعون في عمان في دورة استثنائية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، لمناقشة تقرير حول تقييم اداء مؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك، ومناقشة اوضاعها، وسبل تطويرها، والوصول الى نتائج مرضية، لاستمرار هذه الهيئات والمؤسسات بالقيام بواجباتها لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها..

تحية طيبة وبعد..

في البدء لا بد من التاكيد، على اهمية تقييم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك، ومؤسساته المختلفة، ومن ثم تقويم ذلك، حيث ان اي عمل يحتاج الى المراجعة، والتقييم، بين الحين والاخر لأنه وان كانت الاهداف ثابتة فان الظروف متغيرة.

ومما لا شك فيه، ان الظروف الاقتصادية الحالية، التي تمر بها المنطقة، من تراجع في معدلات النمو، وركود اقتصادي، نتج عن التراجع الكبير في أسعار النفط العالمية، هي من أكثر الدوافع، التي تدعو لاعادة النظر، في مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك، وتقييم اداء مؤسساته، ومحاولة الخروج بصيغة جديدة، للاستمرار في طريق تحقيق الوحدة الاقتصادية العربية، والتكامل الاقتصادي العربي، الذي يعتبره الكثيرون نواة للوحدة السياسية العربية.

السادة الوزراء العرب..

ان اجتماعكم هذا، يأتي في فترة يعاني فيها العمل الاقتصادي العربي ومؤسساته المختلفة، من اسوأ الأوضاع، فهذه المؤسسات، ومنذ بدء عملية التراجع الاقتصادي، منذ منتصف عام ١٩٨٢، باتت تشكو من تراجع كبير، خاصة في ظل الاهمال العربي المتعمد لها، وعدم الالتزام بما تنص عليه اتفاقيات تأسيسها، وعدم تسديد الالتزامات، والمستحقات، والمساهمات المالية، في موازناتها، وبالتالي اصبحت تشكو من الافلاس، وتعطلت قدرتها على العطاء، وبات لا بد من ايجاد حل لمشاكلها.

..ان هذه المؤسسات قائمة، بعضها منذ فترة ليست بعيدة، ولكن بعضها الاخر قائم منذ اكثر من ثلاثين عاما، ولم تكن الدول العربية تعترض على وجودها، او الاعمال التي تقوم بها، الا ان نغمة الاعتراض، بدأت تبرز منذ سنوات قليلة، وقيل الكثير من الكلام، حول وجود هذه المؤسسات، وماذا قدمت؟ وماذا تقدم؟

وما هو الداعي لوجود هذا العدد من المنظمات والمؤسسات؟! ولماذا هناك ازدواجية، في اعمال واهداف هذه المؤسسات؟ الى اخره من التساؤلات الكثيرة.

ونحن نقول : اننا لسنا ضد ذلك، ولسنا ضد التصحيح وتصويب مسيرة العمل العربي الاقتصادي، اذا كان ذلك الكلام، الذي كان يصدر من جهات رسمية عربية، يقصد منه التصحيح والتقييم والتقويم... ولكننا ضد ان يكون القصد من ذلك الكلام، هو هدم مؤسسات العمل الاقتصادي المشترك، التي بنيت في سنوات طويلة، واستنفذ بناؤها جهودا كبيرة، واموالا طائلة.

السادة الوزراء العرب...

انكم تعلمون اننا نعيش اليوم، في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية الكبيرة، وتعلمون أن العمل القطري ليس من منطق هذا العصر، فها هي الدول الاوروبيّة، بشعوبها المختلفة، وبعد حروبها الكثيرة، استطاعت ان تشكل قوة اقتصادية كبيرة، وتكتلا، اثبت نفسه في كافة الساحات الدولية، وهو يسير في طريقه نحو توحيد أوروبا نهائيا، ومن المعروف أن الدول الاوروبية، دول صناعية كبيرة، ومقتدرة، ومع ذلك فقد بحثت عن الوحدة لانها مهما كانت مقتدرة، لن تستطيع أن تواجه العالم وحيدة وهناك غير أوروبا الكثير من الدول التي ترتبط بتكتلات اقتصادية كبيرة.

فما بالنا نحن العرب، ونحن ابناء امة واحدة، نحاول أن نتجه الى العمل القطري، أو الاقليمي، ونحن نعلم أن ليس لدولنا، قوة الدول الاوروبية، ونحاول أن نهدم مؤسسات ومنظمات، قامت لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية والتكامل الاقتصادي، وهي آليات فعلية لتنفيذ هذه الاهداف، فبأي حق يتم ذلك؟..

السادة الوزراء العرب..

اننا متأكدون، بانه ليس هناك من مشكلة مادية، تجعلنا نطالب بهدم هذه المؤسسات، لأن مساهمة الدول العربية في موازناتها هي جزء لا يذكر من مصروفات الدول العربية على مختلف الأصعدة، والأمور المادية تبدو تافهة جدا، امام اهداف كبيرة تحلم بتحقيقها الشعوب العربية... لذا فاننا معكم في تقويم مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك، شرط ان تتم في هذا الاجتماع الولادة الجديدة للمنظمات والمؤسسات العربية، مع الالتزام الأكيد بدعمها، ومساندتها، واخراجها من حالة العجز المادي، الذي تشكو منه، والتاكيد على اهدافها التي اسست من أجلها، ومراقبة اعمالها بصورة دورية، حتى لا يكون هناك مبرر لاحد في المستقبل، لأن يطعن في وجودها، أو أعمالها وانجازاتها.

أن المنظمات العربية المشتركة، حققت الكثير من الانجازات، على طريق الوحدة الاقتصادية، وساهمت في ايجاد الوعي القومي لادراك أهمية العمل المشترك.

السادة الوزراء العرب..

.. نشد على اياديكم، ونقول لكم على بركة الله.. وليكن ميلادا لتكتل اقتصادي عربي قوي، يستطيع الوقوف، في وجه التكتلات العالمية الأخرى.

الوفاق — بالاقتصادي الفصيح

لنكن مع أنفسنا

يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي دورة طارئة في عمان ويتركز جدول أعمال المجلس على معالجة اوضاع المنظمات الاقتصادية العربية المتخصصة وذلك من خلال تقرير لجنة الخبراء العرب التي تم تشكيلها لهذا الغرض برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني بالوكالة. ورغم ان تقرير لجنة الخبراء العرب لم يتم نشره على الجميع بعد. فانه ليس صعباً على المتابع ان يقرأ ما بين السطور ويستشف ما بين الصدور من خلال اشارة صدرت هنا وهناك او كلمه قيلت في هذا المجال أو ذاك، ليصل الى الاستنتاج بان الانظار مركزه حالياً على تقليص المنظمات العربية المتخصصة من حيث العدد والقدرات المالية وبالتالي البشرية. والحقيقة ان المشكلة لا تكمن في تزايد عدد المنظمات العربية المتخصصة ولا في التمويل اللازم للقيام بنشاطاتها بالرغم من ان كثيراً من هذه المنظمات المتخصصة قد اخذت تعيش على حقوق ومدخرات موظفيها نتيجة لتراخي وامتناع الدول العربية عن تسديد التزاماتها المالية تجاه هذه المنظمات، اقول ان المشكلة حقيقة لا تكمن في كل ذلك، اللهم الا اذا كان العرب قد فقدوا تماماً هويتهم وانتماءهم ومن ثم لم يعد يثير اهتمامهم اطروحات الادارة العربية والاقتصاد العربي والتنمية العربية.

ان عدد المنظمات المتخصصة حالياً والامكانيات المتاحة لها، سوف تبدو متواضعة جداً اذا ما حزم العرب ارادتهم بجدية وصدق واتجهوا نحو تحقيق الاهداف العربية السالفة الذكر. ومن هنا يمكن القول وبثقة عالية جداً، وعلى أساس اليقين الجماهيري في الوطن العربي بالاهداف المذكورة، ان المشكل في المنظمات العربية المتخصصة يتلخص في الجوانب الاربعة التالية:

ـ توفير الارادة الصادقة والصلبة في الدول العربية لتحقيق الاهداف العربية المتخصصة وهذه من مسؤولية الحكومات العربية.

ـ رفع الهيمنة السياسية عن ادارة المنظمات العربية المتخصصة ومنح القيادات التخصصية الفرصة كاملة لتحقيق الاهداف العربية المتخصصة في اطار الاهداف العربية العامة والمعتمدة.

ـ فتح الطريق واسعاً امام تطبيق مبدأ المسؤولية والمحاسبة دون اي مواربة أو محاباة أو تحيز.

ـ واخيراً توفير التمويل اللازم لهذه المنظمات بما يمكنها من تحقيق اهدافها.

انني لعلى يقين تام، بانه اذا ما توفرت هذه الاركان الاربعة للعمل العربي الاقتصادي المشترك، فاننا سنجد ان أجهزة العمل العربي الاقتصادي المشترك هي اقل في الغذد والعُدَدْ المادية والبشرية من ان تواجه احتياجات هذا العمل ومستلزماته. وعليه فان طريقة معالجة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لموضوع المنظمات العربية المتخصصة ستكشف للجميع حقيقة موقف الحكومات العربية: على الارادة العربية المشتركة أم ضدها، او بالاحرى مع نفسها او ضدها.

٨٨/٦/٣٠

د. يوسف عبد الحق

الدولار الأميركي بدأ مرحلة ارتفاع.. لكنها تبدو مؤقتة
الدول الصناعية ما زالت على اتفاقها حول الدولار



دولار

واشنطن ـ الوفاق ـ يقول مسؤولون امريكيون انهم يرون ان ارتفاع سعر الدولار الامريكي الى اعلى مستوى له هذا العام يعد جزئيا ارتفاعا ناتجا عن المضاربة ويرجح ان يفقد قوته دون حاجة الى تدخل قوي منسق من جانب البنوك المركزية.

وعلى الرغم من ان متعاملين في نيويورك قالوا ان مجلس الاحتياطي الاتحادي الامريكي (البنك المركزي) باع دولارات واشترى ماركات المانية غربية عند بداية المعاملات الاسبوع الماضي فان المسؤولين قالوا ان الحكومة الامريكية لا تشعر حتى الان على الاقل بقلق غير عادي بسبب الارتفاع الكبير لسعر الدولار.

وجاء احدث تعليق رسمي امريكي على سعر الدولار عندما سئل وزير الخزانة جيمس بيكر عن ارتفاع الدولار في اعقاب مؤتمر القمة الاقتصادي للدول السبع الصناعية الكبرى غير الشيوعية الذي عقد في تورنتو فرد بقوله ان الدول السبع ما تزال تسترشد بالبيان الذي صدر عن مؤتمر القمة الاقتصادي السابق في ٢٢ كانون الاول ديسمبر الماضي.

وكان البيان الذي صيغ باسلوب يفتقر الى الوضوح واعيد بكامله في بيان تورنتو ينص على ان مما يضعف فرص النمو الاقتصادي العالمي حدوث تقلبات شديدة في اسعار الصرف او المزيد من الانخفاض في سعر الدولار او ارتفاعه لدرجة تنذر بالاخلال بعملية احداث التوازن بين العملات.

وعلى عكس ما جاء في بعض التقارير المنشورة فان بيان تورنتو لم يذكر ان رؤساء الحكومات ووزراء المالية بالدول السبع يؤيدون المزيد من الارتفاع في سعر الدولار. والدول السبع التي اشتركت في المؤتمر هي الولايات المتحدة وكندا واليابان والمانيا الغربية وايطاليا وفرنسا وبريطانيا.

ولكن بيان تورنتو صدر في وقت ارتفع فيه الدولار اكثر من عشرة في المئة بالمقارنة مع اقل سعر له هذا العام امام المارك الالماني. ولكن مجرد تأكيد الدول السبع استمرار سياستها الحالية رغم ارتفاع الدولار ادى الى تعزيز تكهنات بانه قد يتم السماح للدولار بمزيد من الارتفاع.

ويرفض المسؤولون بطبيعة الحال مناقشة الحدود القصوى والدنيا التي يرونها حاليا للدولار الا انهم لم يفعلوا اي شيء لاعاقة الشراء بفرض المضاربة.

وقال جيرهارد ستولتنبرج وزير المالية الالماني الغربي انه لا يشعر بقلق من جراء ارتفاع سعر الدولار في حين نقلت وكالة انباء يابانية عن مسؤول كبير بوزارة المالية في طوكيو قوله انه لا يشعر ايضا بانزعاج لارتفاع الدولار.

وعلى الرغم من اقبال البنك المركزي الالماني الغربي على بيع كميات من الدولارات في الاسابيع الاخيرة للتقليل من احتياطياته الدولارية الضخمة فان متعاملين اكدوا ان بنك اليابان لم يتدخل لوقف ارتفاع الدولار.

وقال مسؤولون امريكيون ان ارتفاع الدولار لم يكن مفاجئا بالنظر الى ارتفاع معدلات الفائدة الذي تم بتوجيه من مجلس الاحتياطي الاتحادي وانخفاض العجز في الميزان التجاري الامريكي.

وقال مسؤول انه نتيجة لتقليل تكلفة الواردات المقومة بالدولار فان الاتفاع الدولار يزيل ضغوطا كان مجلس الاحتياطي الاتحادي يتعرض لها لاضفاء مزيد من التشدد على السياسة النقدية لتبديد المخاوف السائدة في الاسواق المالية بشان ارتفاع معدلات التضخم. وسيكون زوال هذه الضغوط موضع ترحيب في سنة انتخابات الرئاسة الامريكية.

وقد بدأ الدولار الاتجاه الى الارتفاع منذ ثلاثة اسابيع. وحقق في بداية التعامل الاسبوع الماضي ارتفاعا كبيرا ليصل الى ١,٨٣ مارك الماني غربي و ١٣١,٧٠ ين ياباني نتيجة عمليات شراء بغرض المضاربة وعمليات تغطية للمراكز.

ونتيجة لهذا فان الدولار استعاد قوته امام المارك وعاد الى المستوى الذي كان قد وصل اليه في شباط فبراير ١٩٨٧ عندما اعلنت الدول الصناعية السبع الكبرى اثناء اجتماع بوزارة المالية في باريس انها راضية عن اسعار الصرف في ذلك الوقت.

ولكن ما قد يثير قلق صانعي السياسة في الولايات المتحدة هو ما جاء في تقرير من متعاملين بالاسواق من ان مشتري وداائع الدولار طويلة الاجل قد عادوا الى ممارسة نشاطهم لاول مرة منذ ان وصل الدولار الى اعلى مستوى له في اذار مارس عام ١٩٨٥.

وقال كريس بوردين الذي يعمل في بنك اوف أمريكا في نيويورك «شهدت تحولا سيكولوجيا في اتجاه الدولار اكثر مما حدث في اي وقت خلال السنوات الثلاث الاخيرة..

واذا واصل الدولار الارتفاع فان التحسن التدريجي الذي يحدث حاليا في التجارة الامريكية قد يتعرض للخطر الامر الذي لا يقدر صانعي السياسة على تحمل حدوثه.

وقد حذر البنك المركزي الالماني الغربي من ان استمرار الانخفاض في سعر المارك سيحدث اثرا سلبيا وان هذا الاثر لن يقتصر على التضخم في المانيا الغربية بل سيمتد الى جهود تحقيق التوازن في الموازين التجارية.

وعلى اي حال فان من المستبعد ان ينخفض العجز في الميزان التجاري الامريكي الى أقل كثيرا من ١٥٠ مليار دولار هذا العام. فالعجز في التجارة مع اليابان وحدها يزيد كثيرا على اربعة مليارات دولار في الشهر.

ويقول رالف بريانت الباحث بمعهد بروكنجز للابحاث في واشنطن «يلوح لي ان من غير المرغوب فيه ان يصبح الدولار اقوى مما هو الان».

ومن ثم فان واشنطن بتدخلها المحسوب تهدف على ما يبدو الى تذكير الاسواق المالية بانها لن تسمح للدولار بالارتفاع دون قيد او شرط.

وقال دبلوماسي اوروبي يتابع الشؤون النقدية الدولية «لن يستولي الذعر على احد. ولكنهم لا يريدون لهذا الارتفاع ان يستمر طويلا».

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يجتمع في عمان غدا

عمان ـ الوفاق :

يعقد المجلس الوزاري لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية اجتماعا له في عمان يوم غد الاربعاء السادس من تموز ـ يوليو، بحضور عدد من وزراء المالية والاقتصاد والتجارة في الدول العربية الاعضاء في المجلس.

وسوف يناقش الوزراء في هذا الاجتماع، تقريرا اعدته لجنة متخصصة شكلت لدراسة أوضاع الأمانة العامة لمجلس الوحدة، وسبل تطوير عملها، وقد أنتهت اللجنة من اعداد هذا التقرير، الذي يتضمن تخفيض الانفاق وتقليص عدد الموظفين في الامانة العامة للمجلس.

وسيتم عرض جدول اعمال موسع عن نشاطات المجلس المختلفة، الا ان من المحتمل أن لا يتسع الوقت لمناقشة كل المواضيع المدرجة نظرا للتركيز على موضوع تقييم أداء الامانة العامة لأهميته والدعم المالي وتسديد المساهمات في موازنتها.

٦٧٪ من مستوردات اليابان النفطية من أوبيك

طوكيو ـ كشفت اخر الارقام المستقاة من وزارة التجارة الدولية والصناعة اليابانية ان ٦٧ في المئة من اجمالي مستوردات النفط اليابانية خلال شهر نيسان ابريل الماضي مصدرها دول منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبيك).

وقد حلت اندونيسيا في الطليعة اذ صدرت اليها ٢,٤٠ مليون كيلولتر اي بارتفاع ٧٦ في المئة عن نفس الشهر عام ١٩٨٧. اما المرتبة الثانية فاحتلتها دولة الامارات العربية المتحدة التي بلغت صادراتها ٢,٢٠ مليون كيلولتر وتلتها المملكة العربية السعودية وبلغت صادراتها مليون كيلولتر والكويت وبلغت صادراتها ٩٨٦ الف كيلولتر.

٣٥ حقلاً نفطياً في بريطانيا

لندن ـ حققت صناعة انتاج النفط والغاز في بريطانيا زيادة هامة في مختلف نواحي انشطتها خلال العام ١٩٨٧

وذكرت النشرة الرسمية الدورية التي اصدرها مؤخرا مكتب الاعلام المركزي البريطاني انه على الرغم من انخفاض انتاج النفط الخام خلال العام الماضي بمعدل ٣ في المائة فان انتاج بريطانيا من الغاز قد حقق زيادة بمعدل ٥ في المائة خلال العام نفسه.

٤٨ مليار ين ياباني للجزائر

الجزائر ـ حصلت الجزائر على قرضين كبيرين من اليابان تبلغ قيمتهما الاجمالية ٤٨ مليار ين ياباني، وسيخصص القرض الأول وهو ٣٠ مليار ين لتمويل معدات مستوردة فيما يخصص الثاني وقيمته ١٨ مليار ين لتمويل منتجات وخدمات يابانية.

عائدات السياحة التونسية ترتفع بنسبة ٤٥٪

تونس ـ ارتفعت عائدات تونس من السياحة خلال الشهور الخمسة الأولى من هذا العام بنسبة ٤٥٪ مقارنة مع ما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي. حيث بلغت هذه العائدات حتى العاشر من شهر حزيران يونيو الماضي ٢٣٥ مليون دولار أميركي.

تصنيع سيارات مصرية جديدة

القاهرة ـ تجري مصر حاليا مفاوضات صناعية مع رومانيا بشأن امكانيات مساهمتها في انتاج وتصنيع سيارة جيب صغيرة تتسع خمسة ركاب بالتعاون مع شركة مصر للهندسة والعدد «ميكار».

ليمسك القطاع الخاص بمبادرة التنمية الصناعية

٤٠٠ رجل أعمال يجتمعون في البحرين لاقامة شركة استثمار مشتركة

البحرين ـ دعت حكومات دول الخليج ٤٠٠ من كبار رجال الأعمال لحضور اجتماع في البحرين في تشرين الأول اكتوبر القادم لبحث اقامة شركة استثمار مشتركة تستهدف تعزيز الصناعة في المنطقة.

وقال السيد خالد عاشور عضو مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية ان المؤسسة وهي جهاز حكومي تسعى لأن يمسك القطاع الخاص بزمام المبادرة في التنمية الصناعية.

وذكر انه قبل عشر سنوات شيدت الدول الخليجية البنية الاساسية للصناعات الثقيلة والان وصلت هذه الدول الى مرحلة تريد فيها ان يضطلع القطاع الخاص بدور في استراتيجية التنمية في المنطقة.

ومضى السيد عاشور وهو مدير مركز التنمية الصناعية في البحرين قائلا ان الشركة التي تقترح المؤسسة اقامتها سترتبط بين استثمار القطاع الخاص وبين المشروعات الحكومية والمشروعات التي تقترحها الشركات الاجنبية.

وتضم مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية العراق ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وقال السيد عاشور ان شركة الاستثمار المشتركة سيكون من اهدافها ايضا المساعدة في اعادة اموال الافراد المستثمرة في الخارج والتي يقدرها بعض المصرفيين بنحو ١٥٠ مليار دولار او ما يوازي اكثر من مثلي اجمالي ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٨٨.

ومضى يقول ان الفكرة الاساسية هي ان تكون الشركة المقترحة شركة قابضة يمكنها امتصاص اي نوع من الاستثمار لاستخدامه في أي مشروع له مقومات النجاح.

واشار الى ان الحاجة ماسة الان للشركة الاستثمارية لأنه اذا اراد شخص حاليا تمويل مشروع فانه يضطر الى التنقل بين جهات عديدة للحصول على الاموال اللازمة.

وقال السيد عاشور انه لم يتحدد بعد رأس المال المستهدف للشركة المقترحة.

وامتنع عن ذكر أي مشروعات محددة تدرس مؤسسة الخليج للاستشارات الصناعية اقامتها ولكن مصادر صناعية تقول ان أول مشروع يجري حاليا بحثه هو مسبك للالومنيوم في قطر تبلغ تكلفة تشييده مليار دولار.

وذكر السيد عاشور ان فكرة شركة الاستثمار تحظى بتأييد سياسي وان هناك مشروعات كثيرة تدرسها مؤسسة الخليج.

٧٧ مليون دولار قرض من صندوق النقد العربي للجزائر

أبو ظبي ـ أعلن صندوق النقد العربي في أبو ظبي انه سيقدم الى الجزائر قرضا قيمته ١٨,٦٢ مليون دينار عربي حسابي (نحو ٧٧,١ مليون دولار أمريكي).

وقالت مصادر الصندوق ان هذا القرض الذي يعد من اكبر القروض، التي يقدمها الصندوق وايضا القرض الأول الذي تحصل عليه الجزائر من الصندوق منذ انشائه قبل عشر سنوات سيتم التوقيع عليه من الجانبين قبل نهاية الشهر الجاري.

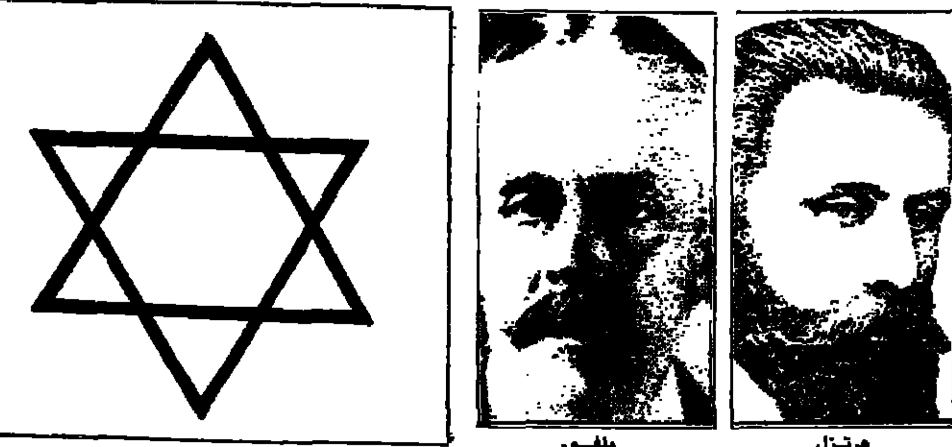
واضافت المصادر ان هذا القرض يخصص لتشجيع التبادل التجاري بين الجزائر وشقيقاتها الدول العربية ومشيرة الى ان جميع الدول العربية اعضاء في صندوق النقد العربي ما عدا جيبوتي التي لم تدخل في عضويته.

وكانت عضوية جمهورية مصر العربية قد أعيدت الى الصندوق مؤخرا بعد وقفها لعدة سنوات ويتوقع ان تحصل قريبا على قروض من الصندوق.

وتسهم الجزائر في رأسمال صندوق النقد العربي الذي يتخذ من أبو ظبي مقرا له بمبلغ ٣٨ مليون دينار عربي حسابي (نحو ١٥٧,٣ مليون دولار أمريكي) وبذلك فان القرض الذي ستحصل عليه الجزائر يمثل نحو نصف مساهمتها والبالغة ١٣ بالمائة من مجموع رأسمال الصندوق.

الاستراتيجية الصهيونية عبر التاريخ

الخطة الصهيونية للشرق الأوسط







هرتزل — بلفور

● اعداد: محمد سعيد جمهور ● الحلقة التاسعة ●

تمهيد

○ ان اسرار قوة المنظمة الصهيونية الارهابية التي استطاعت السيطرة على السياسة الاميركية، وتمكنت بواسطتها من تحقيق اهدافها الاستراتيجية في الشرق الاوسط بعد مؤتمر بال عام ١٨٩٧ لم تكن مجرد صدفة عابرة. بل كانت تنفذ حسب خطة محددة ضمن برنامج زمني مقرر سلفا. لقد تمكنت هذه المنظمة الارهابية من بناء قوتها في اوروبا واميركا خلال عصر النهضة والثورة الصناعية حيث استطاعت السيطرة على الاقتصاد والذهب والمال ليكون الاساس المتين الذي سترتكز عليه للانطلاق والفتك بالشعوب، ومن خلال الذهب الرنان احكمت قبضتها على وسائل الاعلام ودور النشر. وتمكنت من تاسيس المئات من الطوائف الدينية المختلفة المذاهب والافكار وانحرفت بها نحو الضعف والتشكيك ثم الهاوية. كما تمكنت من اثارة الحروب الاهلية والاقليمية والطائفية وحبك المؤامرات الدولية والسياسية وافساد الشعوب بكافة الرذائل وتشجيع وتمويل الفوضى السياسية أينما وجدت وتمويل الخلايا والجمعيات والنوادي السرية وتخطيط وتمويل الارهاب الدولي المنظم وشبكات التجسس والمخدرات وتجارة الاسلحة.

ولقد قمت باجراء هذه الدراسة الاستراتيجية عن اخطار هذه المنظمة الارهابية العالمية منذ نشاتها وحتى الوقت الحاضر والمستقبل لكي تتمكن الشعوب من معرفة اسرارها والعمل على اتخاذ الاجراءات الفورية المضادة والتصدي لها بكافة الامكانات المتوفرة قبل فوات الاوان.

تقسيم المنطقة الى دويلات وانهاء جميع الدول العربية القائمة

ترتكز السياسة الاسرائيلية على رفض اي حل للنزاع العربي الاسرائيلي تحت مظلة المؤتمر الدولي لكي لا تلزمها الدول العظمى على تنفيذ قرارات مجلس الأمن وتصر على اجراء مفاوضات مباشرة مع العرب دون أن تكشف عن اهدافها السياسية الحقيقية، ولكن الوثيقة السياسية التي نشرتها احدى المجلات اليهودية عام ١٩٨٢ تبين لنا بوضوح الخطط التوسعية التي تنوي اسرائيل تنفيذها في الوطن العربي خلال السنوات القادمة، وقد ترجم هذه الوثيقة من العبرية الى الانجليزية اسرائيل شاهاك استاذ الكيمياء العضوية بالجامعة العبرية نقلاً عن أوددينون.

وفيما يلي نص الوثيقة:

لم تعد سياسة الكيان الصهيوني المرحلية خافية على احد فهي تطرح شعارها المرحلي كما تراه ملائما للظروف المحيطة بها والمعطيات التي تعتقد بها. وعلى سبيل المثال:

تبنى حزب العمل الصهيوني شعار المحراث في يد والسيف في يد اخرى في بداية ممارسة نشاطه على ارض فلسطين وجعل من هجرة اليهود الى فلسطين والعمل في تربتها قدس الأقداس الذي تدعو اليه التوراة واعلن ان كل يهودي يستطيع الهجرة الى فلسطين ولا يهاجر اليها يعتبر مارقا على الدين.

وفي عام ١٩٧٧ سقط حزب العمل وتولى سدة الحكم تكتل ليكود الذي يقوده مناحيم بيغن ومنذ ذلك الوقت وبيغن يؤكد ان استيطان الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ هي قدس الاقداس ولم تعد الهجرة الى فلسطين وفي الظروف الحالية مطلبا اساسيا بقدر ما هو الاستيطان كذلك. ولم يعد اليهود الذين لا يهاجرون الى فلسطين مارقين بل اصبحوا شركاء في الدولة اليهودية ينبغي عليهم دعمها كما يحق لهم ابداء آرائهم فيما يجري داخلها.

وفي المقال الذي بين ايدينا يطرح الكاتب خطة الكيان الصهيوني في الثمانينات وهي تقوم على مقولتين اساسيتين في نظر الكاتب الاولى: ان الاتحاد السوفييتي طامع في المنطقة العربية وخطط للسيطرة عليها بالاضافة الى عقيدة السوفييت في امكانية الحرب النووية وبقائهم في منجى من مخاطرها، وهذا يستدعي من اسرائيل مواجهة هذا الامر باختيار اصدقائها.

اما المقولة الثانية. فهي نظرة الكاتب الى الواقع العربي كما يراه، يتخيله احياناً وهو واقع في نظره تتنازعه الانقسامات الطائفية في الدرجة الاولى كما تسيطر على معظم سكانه مجموعات مستبدة تتجدد بامتيازات خيالية.

وانطلاقا من هذا الواقع فان على الكيان الصهيوني ان يعمل بكل طاقاته العسكرية والسياسية على انهاء الدول العربية وتجزئتها الى دويلات طائفية لا حول لها ولا قوة تدور في فلك الامبراطورية الاسرائيلية ويضرب امثلة بلبنان وسوريا والعراق.

ولا يفوت الكاتب ان يشير الى فشل الصليبيين في المنطقة وكانه يطرح درسا على الكيان الصهيوني للاستفادة منه ويتلخص الدرس في ضرورة السيطرة الاسرائيلية على المقدرات الاقتصادية في المنطقة حتى تتمكن اسرائيل من البقاء لا سيما وانه لا توجد قوة في المنطقة مؤهلة للدفاع عنها. وفي هذا المجال فهو يعلن بكل صراحة عن الخطأ الفادح الذي ارتكبته حكومة بيغن عندما قامت بالانسحاب من سيناء بما فيها من نفط ومعادن لا غنى عنها ويطالب بكل صراحة بالعودة الى احتلال سيناء من جديد. كما يفتح عينيه بكل جراة في محاولة للسيطرة على نفط الخليج العربي كذلك.

ان ما ذكره الكاتب من أطماع صهيونية تبدو في نظره قريبة المنال لم يكن ليفكر فيها لولا الواقع العربي الذي يراه مفككا ولكنه يحمل بين طياته كل مظاهر القوة. ومن هنا فان المقال جدير بالقراءة ويستحق ان يطلع عليه كل مسؤول عربي فالأمر لا يحتاج الى اكثر من نفي المقولات التي اعتمد عليها الكاتب من خلال عمل عربي جماعي موحد ولو الى حين.

الخطة المفصلة والدقيقة

تمثل المقالة التالية، في نظري، الخطة المفصلة والدقيقة للنظام الصهيوني (نظام شارون وايتان) الحالي للشرق الأوسط. وهي الخطة القائمة على تقسيم المنطقة باكملها الى دويلات صغيرة، وانهاء جميع الدول العربية القائمة وسوف اقوم بالتعليق على الجانب العسكري في هذه الخطة في ملاحظة ختامية (في نهاية المقال) اما في هذه التقدمة فانني اود ان الفت نظر القراء الى عدد من النقاط الهامة:

١ ـ ان الفكرة القائلة بانه ينبغي تجزئة جميع الدول العربية الى وحدات صغيرة على يد «اسرائيل» فكرة تتردد مرارا وتكرارا في التفكير الاستراتيجي الاسرائيلي. وعلى سبيل المثال فها هو زئيف شيف المراسل الحربي لصحيفة هاآرتس (والذي ربما كان اكثر الناس اطلاعا في اسرائيل حول هذا الموضوع) ها هو يكتب حول «افضل» ما يمكن ان يحدث في العراق ومن شانه ان يحقق مصالح اسرائيل هناك قائلا: «ان ذلك يتم عن طريق تجزئة العراق الى دولة شيعية واخرى سنية وكذلك فصل المنطقة الكردية (هاآرتس في ٢/٦/١٩٨٢)». والواقع ان هذا الجانب من الخطة (الصهيونية) جانب قديم جدا.

٢ ـ ان العلاقة القوية (بين ما جاء في هذه الوثيقة) والتفكير المحافظ الجديد ـ (Neo Conservative thought) في الولايات المتحدة الامريكية هي علاقة بارزة جادة وبخاصة في الملاحظات التي يقدمها الكاتب في نهاية المقال. ولكن في الوقت الذي نقرأ فيه التملق الكاذب حول فكرة «الدفاع عن الغرب» ضد القوة السوفييتية، نجد ان الهدف الحقيقي للكاتب، وكذلك الهدف الحقيقي للمؤسسة الاسرائيلية واضح كل الوضوح ويتمثل في تحويل اسرائيل الامبريالية الى قوة عالمية. وبعبارة اخرى فان هدف شارون هو خداع الأمريكيين بعد ان خدع الآخرين جميعا.

٣ ـ من الواضح ان الكثير من المعلومات المتصلة بالموضوع سواء اكان ذلك في الملاحظات ام في نص المقال، قد جرى تحريفها وتشويهها او حذفها ومثال ذلك المعونة المالية المقدمة من الولايات المتحدة لاسرائيل. حقيقة ان الكثير مما ورد مجرد اوهام الا ان الخطة لا ينبغي النظر اليها كما لو كانت غير ذات تاثير او انها غير قابلة للتحقيق لبعض الوقت. والخطة تتبع بكل امانة افكار الجيوبوليتيك التي سادت المانيا ما بين عامي ١٨٩٠ و ١٩٣٣ والتي ابتلعها هتلر وابتلعتها الحركة النازية كاملة غير منقوصة وحددت (بالتالي) اهدافهم في اوروبا الشرقية وهذه الأهداف. وبخاصة تقسيم الدول القائمة، جرى تنفيذها ما بين عامي ١٩٣٩ و ١٩٤١ وما منع تعزيزها الا تحالف عالمي على نطاق واسع، وذلك لفترة من الزمن.

وتاتي ملاحظات الكاتب في نهاية النص. ولكي اتجنب احداث اي لبس فلم اقم من جانبي باضافة اية ملاحظات اخرى. ولكني وضعت اهم ملاحظاتي في هذه التقدمة، وكذلك في الملاحظة الاختتامية في نهاية الترجمة الا انني قمت بتسليط الأضواء على بعض العبارات

خطة اسرائيل في الثمانينات

تحتاج دولة اسرائيل مع بداية الثمانينات الى منظور جديد بالنسبة لموقعها واهدافها ومراميها القومية. سواء اكان ذلك داخل البلاد او في الخارج. وقد اصبحت هذه الحاجة اكثر اهمية نتيجة لعدد من «العمليات المركزية» التي تمر بها البلاد «اسرائيل» والمنطقة والعالم. فنحن نعيش اليوم المراحل الاولى لفترة زمنية جديدة في التاريخ الانساني لا تشبه اطلاقا الفترة الزمنية التي سبقتها، وتختلف في خصائصها عن كل ما عرفناه حتى الآن. ولهذا السبب فنحن بحاجة الى فهم العمليات المركزية التي تميز هذه الفترة التاريخية (من ناحية) والى نظرة عملية واستراتيجية جاهزة للعمل طبقا للظروف الجديدة من ناحية اخرى. ولسوف يعتمد وجود الدولة اليهودية ورخاؤها واضطرادها على قدرتها على تبني اطر جديدة لشؤونها الداخلية والخارجية.

وتمتاز هذه الفترة الزمنية بعدة خصائص في مقدورنا الآن تشخيصها وترمز الى ثورة حقيقية في نمط حياتنا الحاضرة. والعملية المهيمنة هي انهيار النظرة العقلانية الانسانية التي تشكل الدعامة الاساسية لاستمرار الحضارة الغربية وانجازاتها منذ عصر النهضة الأوروبية. فوجهات النظر السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي نبعت من هذا الاساس بنيت على عدد من «الحقائق» هي الآن في طريقها الى الزوال ـ وعلى سبيل المثال النظرة القائلة ان الانسان الفرد هو مركز الكون وان كل شيء آخر موجود كي يفي بحاجات هذا الانسان المادية الاساسية. وهذا الموقف يجري الآن اضعافه وابطاله. وعندما وضح ان كمية الموارد الموجودة في الكون لا تفي بمتطلبات الانسان، سواء اكانت حاجاته الاقتصادية او القيود المفروضة على توزيعه السكاني. وفي عالم يعيش فيه اربعة بلايين انسان وبموارد من الاقتصاد والطاقة لا تنمو طرديا كي تفي بحاجات الجنس البشري، فانه من غير الواقعي ان نتوقع امكانية الوفاء بالمتطلبات الرئيسية للمجتمع الغربي، اي، بعبارة اخرى، تحقيق الرغبة والتطلع الى استهلاك غير محدود للموارد. ووجهة النظر القائلة بان الاخلاق لا تلعب اي دور في تحديد الاتجاهات التي يتخذها الانسان وان الحاجات المادية هي التي تحدد ذلك ـ هذه النظرة آخذة في الانتشار في ايامنا هذه ونحن نرى عالما تكاد تختفي فيه جميع القيم. فنحن في طريقنا الى فقدان القدرة على تقويم حتى ابسط الاشياء وبخاصة عندما ترتبط هذه الاشياء باسئلة بسيطة مثل ما هو الخير وما هو الشر.

إن رؤيا الانسان القائمة على الطموحات والقدرات غير المحدودة آخذة في التقلص ازاء الحياة المحزنة ونحن نشهد تقطع اوصال النظام العالمي من حولنا. وتبدو النظرة التي تبشر بالحرية والاستقلالية للجنس البشري نظرة سخيفة ازاء الحقيقة المحزنة المتمثلة في كون ثلاثة ارباع الجنس البشري يعيشون في ظل انظمة حكم استبدادية. حقيقة لا يجادل احد في صدق وجهتي النظر هاتين (المساواة والعدالة الاجتماعية) ولكن من الواضح انه لم يجر تطبيقهما تطبيقا صحيحا، والغالبية العظمى من الجنس البشري فقدت الحرية والاستقلالية وفرصة المساواة والعدالة. وفي هذا العالم النووي الذي ما زلنا نعيش فيه بسلام نسبي طوال ثلاثين عاما فان مفهوم السلام والتعايش (السلمي) بين الشعوب لا معنى له. ان مبدأ عسكريا وسياسيا مثل ذلك المبدأ القائل: ان الحرب النووية ليست ممكنة وضرورية من اجل تحقيق الأهداف النهائية للماركسية فحسب بل ومن الممكن البقاء بعد هذه الحرب. ان لم نذكر الحقيقة القائلة ان من الممكن ان ينتصر طرف ما فيها.

ان المفاهيم الأساسية للمجتمع الانساني والغربية منها بخاصة تمر بتغيير نتيجة للتحولات السياسية والعسكرية والاقتصادية وهكذا فقد جعلت القوة النووية والتقليدية لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية من الفترة الزمنية التي انتهت (قبل زمن قصير) مجرد ارجاء (لتنفيذ حكم الاعدام) لقيام الملحمة البطولية العظمى التي ستمحق جزءاً كبيرا من عالمنا في حرب شاملة متعددة الأبعاد، والتي ستبدو الحروب العالمية السابقة ازاءها مجرد عبث اطفال. فالقوة النووية وكذلك الأسلحة التقليدية وكميتها ودقة تصويبها ونوعيتها ستجعل من عالي معظم اجزاء عالمنا سافلها خلال سنوات قليلة وعلينا في اسرائيل ان نحدد حلفاءنا كي نستطيع مواجهة ذلك. اذن، هذا هو التهديد الرئيسي الذي يهدد وجودنا ووجود العالم الغربي. فحرب الموارد في العالم والاحتكار العربي للنفط وحاجة الغرب لاستيراد معظم مواده الخام من العالم الثالث آخذة في تغيير العالم كله كما نعرفه، وذلك اذا اخذنا بعين الاعتبار ان احد الاهداف الرئيسة لاتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية هو هزيمة الغرب عن طريق الوصول الى التحكم في الموارد الهائلة في الخليج العربي وفي الجزء الجنوبي من افريقيا، التي توجد فيهما معظم معادن العالم وبامكاننا تصور ابعاد المواجهة الشاملة التي ستواجهنا في المستقبل.

ان مبدأ غورشكوف يدعو الى قيام السيطرة السوفييتية على المحيطات والمناطق الغنية بالمعادن في العالم الثالث. وهذا، بالاضافة الى وجود المبدأ السوفييتي النووي القائل بان من الممكن القيام بحرب نووية والانتصار فيها والبقاء فيما بعدها. وهي الحرب التي سيتم خلالها تحطيم قوة الغرب العسكرية وجعل سكانه عبيدا في خدمة المذهب الماركسي ـ اللينيني، هو الخطر الرئيسي الذي يتهدد السلام العالمي ويتهدد وجودنا ذاته. ومنذ عام ١٩٦٧ قام السوفييت بتحوير مقولة كلوزفيتز بحيث يصبح منطوقها «الحرب هي استمرار للسياسة بوسائل نووية» وجعلوا من هذه العبارة الجديدة الشعار الذي يوجه جميع سياساتهم، بل انهم غدوا اليوم منهمكين في تنفيذ اهدافهم في منطقتنا وفي جميع انحاء العالم. والحاجة لمجابهتهم تصبح العنصر الرئيسي في السياسة الامنية لبلدنا وبطبيعة الحال لبقية العالم الحر. وهذا هو التحدي الاجنبي الرئيسي الذي يواجهنا.

واقع العالم العربي الاسلامي

ويقوم الكاتب بطرح ما يعتقده عن واقع العالم العربي الاسلامي ويشبهه ببيت هش يسهل هدمه بسبب خليط الاقليات العرقية المتعادية والحروب الاهلية الدائرة بين اهله وسيطرة فئات معينة على الحكم، بالاضافة الى عدم تماسك جيوشه واحتمالات تفسخها رغم كثرة معداتها العسكرية.

كما يتحدث عن الوضع الاقتصادي العربي، فيشير الى وجود المجموعات القليلة الغنية والغالبية الفقيرة ويقرنها بالموارد النفطية الهائلة المتوفرة في المنطقة والتي لا يوجد من هو قادر على حمايتها من اهلها.

ويخلص الى القول ان هذا الوضع العربي يخلق فرصا جيدة للسيطرة الصهيونية على المنطقة في الثمانينات من هذا القرن تعوض على الكيان الصهيوني ما فات من فرص بسبب النظرات السياسية الضيقة والآراء اليهودية المتطرفة وليس امام الكيان الصهيوني من مفر غير السيطرة على الموارد العربية اذا ما اراد الاستمرار في الوجود.

وامام الضعف العربي في نظر الكاتب، فان العرب لا يشكلون مشكلة استراتيجية رئيسة للكيان الصهيوني اذ ان مشكلة اسرائيل الاستراتيجية الأساسية تكمن في ضرورة مواجهة الأطماع السوفييتية في المنطقة.

«يتبع في العدد المقبل»

هكذا من الاصل



* الاردن، البلد المضيف لكاس العرب، ترأس المجموعة الثانية الى جانب: الجزائر، الكويت، البحرين وسوريا، وهو يتطلع لتحقيق مركز متقدم في البطولة من بين المراكز الثلاثة الاولى.





* العراق، حامل لقب البطولة الرابعة التي جرت في الطائف عام ١٩٨٥، يرنو للحفاظ على اللقب الذي حققه ثلاث مرات – على التوالي – فهل يحتفظ به فعلا ام ينتزع منه؟!

الوفاق العربي والدولي

صباح كل ثلاثاء

سياسية إقتصادية أسبوعية مستقلة

تصدر عن دار الوفاق للإعلام والنشر والتوزيع

٨ صفحات

الثلاثاء ٢٠ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ الموافق ٥ تموز ١٩٨٨م رقم العدد ١٤ السنة الاولى

AL-WIFAQ WEEKLY NEWSPAPER TUESDAY JULY 5,1988 No. 14 VOL 1

نصف مليون دولار عائدات الاعلانات

○○ علمت «الوفاق» من مصدر مطلع ان عائدات الاعلان في مضمار ستاد عمان الدولي والذي تبنته احدى الشركات الاجنبية سوف يزيد عن نصف مليون دولار..

.. وكان الاتحاد العربي لكرة القدم، قد طلب من نظيره الاردني.. عدم السماح بالاعلان في مضمار الستاد خلال فترة اقامة البطولة الا عن طريق الشركة المعلنة.

وسوف يكون نصيب الاتحاد العربي من حصة الاعلان ٦٥٪، فيما ياخذ الاتحاد الاردني ١٥٪، والشركة المعلنة ٢٠٪.

خاطرة

.. اهلا بكل الاشقاء

رجائي الدجاني

«خص السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية الاردني / رئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة كاس العرب لكرة القدم، «الوفاق» بكلمة في هذه المناسبة».

○○ عندما قررنا استضافة هذا الحدث الرياضي العظيم كنا على ثقة ان الاردن الحضاري بقيادة الحسين العظيم قادر كل القدرة على انجاح هذه البطولة كما نجح في تنظيم مؤتمرات القمة والمؤتمرات الاخرى الثقافية والعلمية والسياسية بنجاح وكفاءة عالية.

لقد وجدنا ان الاردن لم ينظم في السابق اية بطولة كروية عربية على مستوى المنتخبات الوطنية رغم ان اللعبة عريقة فيه زاد وجودها عن خمسين عاما فتصدى لهذه البطولة التي تعتبر اعظم بطولة كروية في تاريخ كرة القدم العربية. ولقد تجاوب معنا والحمد لله كل العرب تجاوبا عميقا يعبر عن الود والاحترام والتقدير الذي يتمتع به بلدنا وقيادتنا الحكيمة.

اننا لا ننظر الى هذه البطولة بمنظار الفوز او الخسارة وانما للاهداف البعيدة التي تتجسد في تعميق الاخوة والمحبة والتضامن العربي من خلال الرياضة ومن خلال هذه اللقاءات الرياضية التاريخية التي تقام مرة واحدة كل اربع سنوات في بلد عربي وبشكل دوري يتيح للشباب العربي الاطلاع على وطنه الكبير بكل معطياته وحضارته.

اننا ونحن نرحب ترحيبا حارا بالاشقاء العرب في بلدهم الثاني نتمنى ان تكون اقامتهم بيننا ذكريات مضيئة نعتز ويعتزون بها لان قلوبنا وصدورنا ستكون مفتوحة لهم.

و... اهلا بكل الاشقاء.

الملك حسين يرعى الافتتاح

كرنفال.. بطولة كأس العرب

٢٤ مباراة ساخنة.. الاردن والبحرين يقصان الشريط

عمان / الوفاق

● يرعى الملك حسين عاهل الاردن مساء يوم الجمعة المقبل حفل افتتاح بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم بمشاركة عشرة منتخبات عربية.

وتستمر فعاليات البطولة التي تقام خلالها ٢٤ مباراة ساخنة حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر بطولة كاس العرب كرنفالا عربيا اضافة الى كونها من اهم البطولات العربية جراء مشاركة افضل المنتخبات العربية في نهائياتها بعد مرحلة من التصفيات التي خاضتها الفرق المتأهلة.

وفي الوقت الذي انهت فيه اللجنة المنظمة العليا للبطولة واللجان المتفرعة عنها كافة الامور المتعلقة بشؤون التنظيم والتحضير للبطولة، بدأت الفرق المشاركة بالتوافد على العاصمة الاردنية عمان التي ازدانت شوارعها الرئيسية بالاعلام واللافتات الترحيبية.

وكانت قرعة بطولة كاس العرب قد اسفرت عن وقوع منتخب العراق – حامل اللقب – في المجموعة الاولى الى جانب منتخبات: مصر، تونس، السعودية ولبنان. فيما وقع المنتخب الاردني (البلد المضيف) في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الكويت، الجزائر، سوريا والبحرين.

ويشهد ستاد عمان الدولي الذي تقام عليه جميع المباريات في الخامسة مساء – بتوقيت الاردن – يوم الجمعة المقبل مباراة الافتتاح. حيث يقص شريطها منتخب الاردن والبحرين، تعقبها مباراة سوريا والجزائر في التاسعة مساء.

وعلى هامش بطولة كاس العرب، سوف يتم اقامة دورة المحررين والمعلقين العرب، واجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية ودورة الحكام الى جانب تكريم ستة من الاعلاميين العرب.

.. «الوفاق» يسعدها اذ تقدم هذا الملحق الخاص عن كاس العرب، لترجو التطور والازدهار لكرة القدم العربية، الكرة الاكثر عشقا لدى الجمهور الرياضي العربي.



سالب.. موجب

تنظيم كاس العرب... واشياء اخرى!

○○ كرة القدم، لعبة شعبية، تتبوا مركز الصدارة بين سائر الالعاب الرياضية المختلفة..

.. ولانها – في الصدارة على الدوام – فهي تحتاج المزيد من العناية والاهتمام والدقة، حينما يقبل اي بلد في العالم على تنظيم بطولة او دورة كروية.

.. وتنظيم البطولات واعدادها لا يتم في «يوم وليلة»، بل يتطلب الواجب من المنظمين جهدا خارقا.. وعملا متواصلا، كي يكون التنظيم بحجم «الشعبية» التي تمتاز بها لعبة كرة القدم.

.. في الاردن، لمسنا عن قرب ما آلت اليه نتائج التحضيرات الاولية والنهائية لبطولة كاس العرب الخامسة، فكانت سعادتنا غامرة، لا لشيء، بل لان قدرة الشباب الاردني على تنظيم البطولات الرياضية العربية.. هائلة، ومدهشة «ومش معقولة».

.. هذه ليست مبالغة، فقد سبق للاردن – البلد المتطور جدا – ان نجح في تنظيم العديد من البطولات العربية والقارية، مما يؤكد لنا: ان بطولة كاس العرب، والتي ستجتمع فيها اقوى عشرة منتخبات عربية، سوف تصل – باذن الله – الى بر الامان.

وفي الوقت الذي نشيد فيه بكافة القائمين على بطولة كاس العرب نجد لزاما على انفسنا «الشد» على المنتخبات العربية المشاركة لتقديم افضل العروض واقواها، فكرة القدم.. لا تعرف التراخي؛ ولا تجلب الانظار لها.. بدون الاداء المشرف والاهداف الجميلة.

.. دعونا – اذن – نستمتع، ونمتع العالم ولنبرهن للجميع ان كرتنا العربية بخير، وان اللاعبين العرب «السوبر ستار» لا يقلون اهمية عن نجوم اوروبا والعالم.

.. دعونا نتابع اقوى بطولة عربية – على الاطلاق – ولنكتب بأحرف كبيرة: «هنا نجوم كرة القدم في الوطن العربي».

و.. دعونا نقول: عاشت الروح الرياضية في البطولات العربية.. والله الموفق.

○ خضر فشحو ○

الأمير فيصل: أول زيارة للأردن

●● تعتبر زيارة الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم الى الاردن خلال اقامة بطولة كأس العرب، هي الأولى من نوعها – حتى الآن –

وكان الأمير فيصل – نجل خادم الحرمين الشريفين – قد لبى الدعوة الاردنية لحضور فعاليات البطولة.

يصلون عمان اليوم.. وغدا

○○ من المنتظر وصول عدد من الحكام والاداريين والاعلاميين الى عمان اليوم وغدا لمتابعة احداث البطولة.

فمن الجزائر يصل الحكم محمد حنظل، ومن المغرب يصل د. احمد صبري عضو اللجنة الطبية في الاتحاد العربي لكرة القدم.

ويصل في الغد، الزميل سعيد غبريس رئيس تحرير مجلة الوطن الرياضي قادما من لبنان.

على صعيد آخر، وصل الى عمان يوم امس الزميل فيصل القناعي قادما من الكويت، فيما يصل الزميل عزمي الشامي مندوب مجلة سيدتي في لندن يوم ١١ تموز/ يوليو الحالي.

على هامش بطولة العرب

اجتماع لممثلي فرق الاندية العربية ابطال الدوري

●● علمت «الوفاق».. أن السيد رهيف علامة رئيس لجنة المسابقات والدورات في الاتحاد العربي لكرة القدم الذي سيتواجد في الاردن بصفته رئيسا للوفد اللبناني لبطولة كاس العرب، سوف يجتمع مع ممثلي فرق المجموعة الرابعة المشاركة في تصفيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم التي تقام في اللاذقية خلال الفترة من ٥ – ١٥ آب / اغسطس المقبل.

ومن المنتظر ان يسفر هذا الاجتماع عن التاكيد على موعد تصفيات المجموعة اضافة الى بعض الامور الفنية المتعلقة بها.

ويشارك في تصفيات المجموعة خمس فرق هي: الجيش العراقي، الضفتين الاردني، جبلة السوري، الانصار اللبناني وفريق فلسطين الفلسطيني.

ويذكر ان فريق الرشيد العراقي هو حامل لقب بطولة الأندية العربية وقد تأهل للنهائيات – بدون لعب – فحل فريق الجيش بدلاً في تصفيات المجموعة على اعتباره وصيفاً له في دوري الكرة العراقي..

رئيس وفد لبنان.. يصل عمان اليوم

●● يصل الى عمان اليوم السيد رهيف علامة رئيس وفد لبنان المشارك ببطولة كاس العرب.

○○ ينص نظام بطولة كاس العرب على بث ٧٠٪ من المباريات على الهواء مباشرة الى الدول العربية التي تطلب ذلك وفق الانظمة واللوائح المرعية.

من جهة اخرى، قام الاتحاد الاردني لكرة القدم بابلاغ مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ببث بعض المباريات عبر الشاشة الصغيرة في الاردن، حيث لن يتم نقل جميع المباريات، وسيكتفي بتسجيلها وبثها في وقت لاحق، بهدف جلب اكبر عدد ممكن من الجمهور الاردني والعربي الى ستاد عمان الدولي.



○ منتخب تونس.. صاحب اللقب الاول في كأس العرب



الوفود المشاركة في العرس الكروي

"٣٢٦" اداريًا ولاعبًا يمثلون عشرة منتخبات عربية

○○ يشارك في بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم «٣٢٦» ادارياً ولاعباً يمثلون عشرة منتخبات عربية مشاركة في البطولة. اضافة لاعداد هائلة من المدعوين والشخصيات الرياضية والاعلاميين العرب والاجانب.

وقد ينقص هذا العدد او يزيد قليلا. ولكن حسب آخر الاحصائيات التي حصلت عليها «الوفاق» قبل يومين من صدور الملحق الخاص بالبطولة. كانت الارقام تشير الى مشاركة الكويت بـ (٣٩) ادارياً ولاعباً والسعودية (٣٧). والبحرين (٣٦). ومصر (٣٦). والعراق (٣٢). والاردن (٣٢). ولبنان (٣٠). وتونس (٢٩). والجزائر (٢٨) وسوريا (٢٧) لاعباً وادارياً.

ويسعد «الوفاق» ان تنشر جميع الاسماء من رؤساء وفود ومدراء فنيين ومدربين واداريين واطباء ومدلكين ومعالجين ولاعبين... فإلى التفاصيل.

○ الوفد المصري ○

ـ عادل الجزار/رئيساً للوفد. فؤاد صدقي/مديراً فنياً. د. خطاب عمر/مديراً ادارياً. د. أشرف الالفي/طبيباً للفريق. هاني مصطفى وصلاح ابو جريشة/مدربين ومحمود حمدي/مدلكاً.

واللاعبون: احمد شوبير، محمود البلعوطي، احمد حسن، شوقي ديب، ايمن يونس، حسين عبد الحميد، اسماعيل يوسف، خالد جلال، ايمن شوقي، علاء ميهوب، ابراهيم حسن، محمد صدقي، محمود حسن صالح، محمد الزير، مصطفى ابو الدهب، طارق سليمان، محمد ربيع ياسين، خالد عيد، عماد سليمان، جمال عبد الحميد، حسام حسن، طاهر ابو زيد، هشام يكن، أحمد عبد العزيز، خالد مصطفى، عصام مرعي، عفت نصار، محمد عاشور ومجدي عبد الغني.

الوفد العراقي

ـ فلاح ميرزا/رئيساً للوفد، سالم القادري/مديراً للفريق. نمير عبد الكريم/ادارياً. ايمانويل داود/مدرباً. حازم حومي ويحيى علوان/مساعدين للمدرب. د. انطونيو ارنالدو/طبيباً. د. لويس كونزاليا و د. جوزيه جيولارني/مساعدين للطبيب. عبد السلام صالح/مترجماً. هادي عبدعون/معالجاً طبيعياً. جورجس اسماعيل/ادارياً.

واللاعبون: احمد جاسم، سهيل صابر، غانم عريبي، كريم سلمان، سمير شاكر، حسن كمال، سلام هاشم، باسل كوركيس، كريم علاوي، مظفر جابر، سعد قيس، عماد جاسم، ليث حسين، ناطق هاشم، يوسف عبيد علي، حبيب جعفر، احمد راضي، علي حسين، حسين سعيد، وجعفر عمران.

الوفد الكويتي

ـ الشيخ فهد الاحمد/رئيساً للوفد، محمد عثمان/نائباً لرئيس الوفد، محمد هيف الحجرف/ادارياً للوفد. حسين عاشور/مديراً للفريق. ميجيل فيريرا/مدرباً. عبد اللطيف أ لرشدان وايفان سيفيك/مساعدين للمدرب. د. محمد سالم/طبيباً للفريق. سليم العازمي/اخصائياً للعلاج الطبيعي. احمد سانتانا/مدلكاً وحسين رعد/مضمداً.

واللاعبون: حسين المكيمي، بسام العازمي، مناور هزاع، عطا الله الكهيدي، فلاح محسن، طارق نايف، عبد الله المنصور، غانم صليوخ، عامر سليمان، خالد غلوم، اسامة سلطان، وليد البريكي، منصور باشا، راشد البديح، محمد هادي عبد الله، عبيد الشمري، محمد سعد عبد الله، محمد الخالدي، وليد نصار، ناصر عياش، عبد العزيز علي، فهد المطيري، محمد المطيري، بلال المساعيد، عادل مبارك، فاضل مطر، فهد كميل، وصالح العدواني.

الوفد الاردني

ـ محمد جميل عبد القادر/رئيساً للوفد، منصور قردن/مديراً للمنتخب، صبحي ابراهيم ادارياً، رادي اجيانوفيتش واحمد ابو شيخة/مدربين، د. سمير سارة/طبيباً، وحسين عطا الله/ اخصائي للعلاج الطبيعي.

واللاعبون: ميلاد عباسي، توفيق الصاحب، عصام التلي، جمال أبو عابد، يوسف العموري، رائد عساف، عدنان الترك، هيثم عبد الهادي، نجيب البنا، عمر القرا، زيد الشرع، جلال علي، خالد العقوري، كمال الخاروف، منيب غرايبة، خلدون ارشيدات، منصور العبادي، فايز بديوي، عبد الرؤوف كتة، ماهر ابو منطش، جهاد عبد المنعم، يوسف عبد الفتاح، تارت يدج، عبد الله عبابنة ومروان خيري.

الوفد السعودي

ـ عبد الله الصقر/رئيساً للوفد. محمد صابر الحيدري/مديراً. مساعد الطلاسي وعبد الله الشايع/اداريين، بدر العصيمي/محاسباً. جوزيه روبير/مدرباً. عثمان مرزوق/مساعداً للمدرب. الفارو بشيتو وسيليو ماسيل/مدربين للياقة وحراس المرمى. مصطفى عثمان/مترجماً. انطونيو جارسيا/اخصائي للعلاج الطبيعي. علي البلال/ماموراً للملابس.

واللاعبون: موسى بديوي، حسن آدم، سعود العتيبي، مساعد الطرير، محمد الزبير، عبد الله الدوسري، محمد السويلم، هاني كتوري، محمد فريج، عادل الصالح، عبد الكريم البليهي، وليد المدوح، مروان بصاص، خالد الحمدان، صالح المبارك، حسن عيسى، عبد الله العزمان، منصور الموينع، سعدون السريتي، تركي زياد، خالد الرويحي محمد الشلقان، موسى الحربي، محمد الفرحان ورياض عمرو.

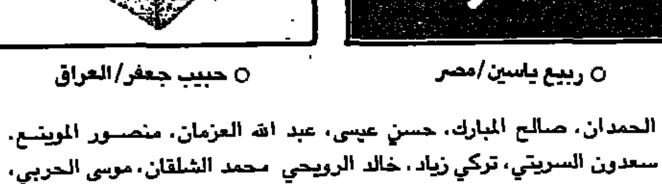


○ شتالي/مدرب البحرين









○ هاني كتوري/السعودية ○ محمد البنيان/الكويت ○ مالك شكوحي/سوريا ○ ميلاد عباسي/الاردن

○ ربيع ياسين/مصر ○ حبيب جعفر/العراق ○ محمد شوشان/تونس ○ عبد الناصر بختي/لبنان

الوفد البحريني

ـ عبد العزيز الحسن/رئيساً للوفد، الشيخ حسام بن عيسى آل خليفة/رئيساً للفريق، عبد المجيد شتالي/مدرباً، سلمان الشريدة/مساعداً للمدرب عيد محسن/ادارياً، ولسون ديسوزا/مدلكاً.

واللاعبون: علي حسن، بدر سوار، راشد جاسم، خالد المطوع، عبد الامير الحايكي، محمد مبارك، مهند صديقي، بسام بو حمد، محمد سلطان، مبارك الشاعر، ابراهيم مبارك، نجف حسين، حمد الجزاف، صادق عبد الحسين، عبد الرزاق عباسي، جاسم عباس، جمعة محمد، فاضل ثابت، عادل الحوري، يوسف جوهر، حسين باقر، طارق الرويعي، فاضل جمعة، صادق خليل، غسان الساعاتي، صالح مبارك، خالد علي، مبارك خميس، وعادل الفيحاني.

الوفد السوري

ـ فاروق سرية/رئيساً للوفد، خليل عثمان/ادارياً، جميل الشماع/معالجاً فيزيائياً، اناتولي ازارنكوف وبخادير ابراهيموف.

واللاعبون: احمد عيد، مالك شكوحي، وليد اسلام، راغد خليل، سامر دوريش، عمار دوريش، يوسف هولا، جوزيف ليوس، احمد الشعار، سعد سعد، فزار مجروس، جورج خوري، عبد القار كردغلي، محمد جقلان، رضوان عجم، فيصل أحمد، وليد الناصر، حسين ذيب، وليد ابو السل، عبد الله صديقه، باسم ملاح وعدنان صابوني.

الوفد التونسي

● الاداريون: محي الدين بكر، علي بوسنينة، توفيق ابن عثمان، بكر ابن ميلاد، عبد المجيد سيادي، نمسي مسعود ورؤوف ميرغني.

واللاعبون: محمد شوشان، خالد بن يحيى، نور الدين بوسنينة، عادل سميراني، المنذر بواب، توفيق مهديبي، جمال الامام، لطفي الرويسي، الهاشمي الوحشي، عبد الرزاق الشحات، فوزي هنشيري، محمد المحجوبي، علي بن ناجي، نبيل معلول، هيثم عبيد، مراد غربي، بسام جريدي، عماد الميزوري، طارق ذياب، قيس يعقوبي، صلاح الفاسي وبوبكر الزيتوني.

الوفد اللبناني

ـ محمد الربعة/مديراً للفريق، زيد خيامي/ادارياً، زين هاشم/مدرباً، محمود برجاوي/مساعداً للمدرب، ونزيه حاجو/ ادارياً مساعداً.

واللاعبون: علي رمال، سليمان حرب، محمود طراد، محمد شريف، عصام قبيسي، احمد فرحات، واصف الصوفي، نبيه الجردي، علي حسون، يوسف فرحات، عمر أدلبي، حسن عبود، مروان قمر الدين، علي قبيسي، علي جابر، عبد الناصر بختي، غسان ابو دياب، أمين الجمل، بلال الصوفي، خلدون المصري، محمود حمود، حسن حلال، فادي علوش، وليد دحروج، ومحمد بري.

الوفد الجزائري

ـ عبد المالك لاروي/مدرباً. نور الدين كريشي/مدرباً. ونور الدين سعادي/مديراً فنياً.



○ منتخب الجزائر.. تشكيلة قديمة ووجوه جديدة

واللاعبون: جميل شاطر، بشير يسّا، عبد الرحمن رحنون، نبيل زغدود، جليل حماتي، نور الدين بوناس، فضل مويسي، لطفي ماتا، رابير نقاع، محمد شيكاتي، عبد المجيد مشهوب، احمد سدراتي، رشيد الفرود، خليفة بلحوخت، عبد الحفيظ تسفاعوط، وليد تشنيني، محمد علاوي، رياح كوريفا، ادلين صاح، عمر بيلاتوي، اسعد حمراني، مالك زركان، مراد رحموني، موسى سايب ورشيد حمادا.

يوميا.. مواجهة صحافية مع المدربين

●● اقرت اللجنة الاعلامية لبطولة كأس العرب اجراء مؤتمر صحافي يومي لمدربي الفرق عقب نهاية كل مباراة، وذلك في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب.

ويهدف هذا المؤتمر الذي يأتي بمثابة «مواجهة» بين الصحافة والمدربين، للتعرف على اسلوب الفوز ـ اذا كان الفريق فائزاً ـ او سبب الخسارة ـ اذا كان خاسراً ـ مع التطرق لنقاط فنية تتعلق بكل مباراة..

هؤلاء هم حكام مباريات كأس العرب

●● نسبت لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم الى الامانة العامة للاتحاد العربي للعبة باسماء الحكام الذين سيقومون بادارة مباريات بطولة كأس العرب.

والحكام هم: محمد حسام الدين (مصر) ، أحمد باش (الأردن)، احمد جاسم (البحرين)، صلاح كريّم (العراق)، عيسى الجساس (الكويت)، عبد الله الناصر (السعودية)، قيس العبد الله (سوريا)، عبد العال الناصري (المغرب)، علي بن ناصر (تونس)، محمد حنظل (الجزائر)، طلال صالح (لبنان)، وعبد العزيز الملا (الامارات).

تأهلوا للنهائيات.. بدون لعب!

●● اربعة منتخبات عربية تأهلت لنهائيات كأس العرب، بدون ان تلعب في تصفيات تمهيدية.

.. هذه المنتخبات هي:

ـ العراق (حامل اللقب)، والاردن (البلد المضيف) والسعودية ومصر!

.. تُرى، لماذا السعودية ومصر؟!

... لقد كان من المفروض اقامة تصفيات المجموعة الثانية يوم ٢٢ حزيران/يونيو الماضي في الرياض، الا أن منتخبات: السودان، والصومال واليمن الجنوبي واليمن الشمالي اعتذرت عن المشاركة... فتأهل منتخبا مصر والسعودية بدون لعب..

.. بقي أن نذكر، ان باقي المنتخبات قد حجزت لها مقعداً في النهائيات، بعد التصفيات التي جرت في مجموعاتها..

فالكويت والبحرين تأهلت عن المجموعة الأولى (وهي المجموعة الخاصة ببطولة كأس الخليج الاخيرة)، وتونس والجزائر تأهلت عن المجموعة الثالثة، فيما تأهلت سوريا ولبنان عن المجموعة الرابعة..

الملاعب.. جاهزة



○ هنا تقام مباريات البطولة

● تقام مباريات بطولة كأس العرب على ستاد رئيسي واحد، وهو ستاد عمان الدولي. ويتسع الستاد من ٢٥ ـ ٣٥ الف متفرج. ويتوفر فيه ثلاثة مداخل رئيسية: درجة اولى، وثانية وثالثة مع توفر مدخل اضافي للدرجة الاولى ومدخلين من منتصف مضمار الستاد ـ وهو خاص بسيارات الاسعاف وما شابهها.

.. وسوف يكون الستاد في الفترة الصباحية وعند الظهيرة مخصصا لتدريبات المنتخبات المشاركة اضافة الى ملعبي البتراء والجامعة الاردنية. وقد تم تجهيز جميع هذه الملاعب لاقامة المباريات والتدريبات عليها.

«بروفات» حفل الافتتاح..

●● تستمر «البروفات» الخاصة بحفل الافتتاح حتى يوم غد الأربعاء، حيث بدأت بصورة عملية يوم السبت الماضي.

وسوف يكون حفل الافتتاح بسيطاً ومعبراً ولن يستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة. ويشتمل هذا الحفل على نداء الاستعداد من قبل اربعة صداحين، ودخول طابور العرض من الباب الجنوبي لستاد عمان من تحت مدرجات الدرجة الاولى، ثم استعراض الطابور والفرق المشاركة من امام المنصة بدورة كاملة حول الملعب، ثم دخول طابور العرض والمنتخبات المشاركة من امام المنصة الرسمية للستاد بدورة كاملة حول الملعب، ثم دخول طابور العرض والمنتخبات المشاركة أرض الملعب من الجهة الشرقية للستاد بالتقدم الى الامام والوقوف على ارض الملعب، ثم رفع الاعلام الرسمية على الساريات بسلام العلم تعزفه موسيقات الأمن العام.

والاعلام هي:

ـ اعلام الدول العشر المشاركة في البطولة.

ـ علم البطولة، وعلم الاتحاد الدولي لكرة القدم، وعلم الاتحاد العربي لكرة القدم والعلم الأردني.

يلي ذلك، كلمة البطولة يلقيها رئيس اللجنة المنظمة العليا، ثم كلمة رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ثم افتتاح البطولة من قبل راعي الحفل، واخيراً، قسم البطولة وخروج طابور العرض... والاستعداد لبدء مباراة الافتتاح بين المنتخبين الاردني والبحريني..

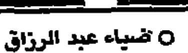
تأجيل دورة الطب

●● كان من المفروض اقامة دورة الطب الرياضي على هامش بطولة كأس العرب خلال الفترة من ١٥ ـ ١٧ الجاري، الا انها تأجلت الى اشعار آخر بسبب قلة عدد المشاركين فيها..

اجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية

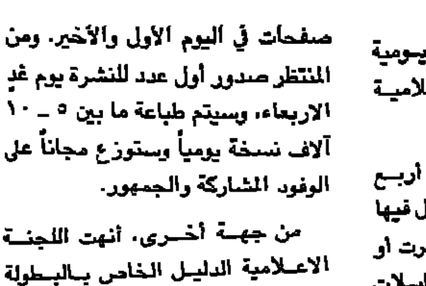
●● على هامش بطولة كأس العرب، يعقد خلال ايام البطولة اجتماع الرابطة العربية للصحافة الرياضية والذي دعي اليه ضياء عبد الرزاق حسن من العراق - رئيس الرابطة.

وينتظر ان تتخذ الرابطة توصيات وقرارات هامة تتعلق بتوحيد البطاقة الصحافية للاعلاميين وبحث الدورات الخاصة للمستجدين من الصحافيين، اضافة الى الاشراف على دورة المحررين والمعلقين الرياضيين التي ستعقد - ايضا - على هامش البطولة.



○ ضياء عبد الرزاق

كأس العرب (٥)



●● اسم عنوان النشرة اليومية التي ستصدرها اللجنة الاعلامية لبطولة كأس العرب.

وتتألف النشرة اليومية من اربع صفحات من الحجم الكبير، تتناول فيها التحليل اليومي للمباريات التي جرت او التي ستجري، اضافة للمقابلات وكتابات الزملاء الصحافيين الرياضيين العرب، وآراء وأفكار ونقد هادف..

وسوف تصدر النشرة بثماني صفحات في اليوم الاول والأخير. ومن المنتظر صدور أول عدد للنشرة يوم غد الاربعاء، وسيتم طباعة ما بين ٥ - ١٠ آلاف نسخة يومياً وستوزع مجاناً على الوفود المشاركة والجمهور.

من جهة أخرى، أنهت اللجنة الاعلامية الدليل الخاص بالبطولة وكذلك الكتيب والبوسترات والملصقات، وتم اعداد مقر خاص للجنة في قصر الرياضة، بحيث يكون مرجعاً لكافة المهتمين بالشؤون الاعلامية والمطبوعات.

اليوم.. تبدأ دورة صقل الحكام العرب

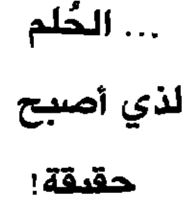
●● تبدأ اليوم دورة صقل الحكام العرب المشاركين في تحكيم مباريات البطولة. وتستمر الدورة حتى مساء بعد غد الخميس. ويشارك في الدورة سبعة حكام هم: عيسى الجساس (الكويت، صالح كريم (العراق)، احمد باش (الاردن)، قيس العبد الله (سوريا) محمد حسام الدين (مصر)، علي بن ناصر (تونس) ومحمد حنسال (الجزائر). ويشرف على هذه الدورة الخبير الدولي الحاج مصطفى كامل، والتي تشمل على محاضرات نظرية وتدريب عملي وفحص «كوبر».



○ احمد باش

بأقلامهم...







... الحُلم الذي أصبح حقيقة!

لقد كان حُلما في الماضي أن يفكر الانسان في إقامة مثل هذه البطولة التي تجمع للمرة الأولى خيرة فرق الوطن العربي كروياً..

كان التفكير بذلك حُلماً لكن الواقع يقول إن هذه الفرق قد التقت حقاً امام اعيننا واصبحت عمان - عرين الحسين - تحتضن هذا العُرس الكروي العظيم.

لم يأتِ ذلك من فراغ وإنما للعمل الدؤوب والقيادة الحكيمة لهذا الاتحاد وانفتاحها العاقل المتزن على الوطن العربي والعالم لاخراج كرة القدم الاردنية من قوقعتها وانكماشها الى المواقع الامامية التي تستحق أن تكون فيها شأنها شأن باقي المجالات الأخرى.

لقد بذل كل فرد في الاتحاد الاردني لكرة القدم وكل عضو في اللجان التنظيمية العليا واللجان الفرعية وكل مواطن أردني مخلص جهده كي تنجح هذه البطولة نجاحا يليق بسمعة بلدنا وحضارته.

عشرة منتخبات وطنية عربية جاءت من المشرق والمغرب العربي حُباً واحتراماً وتقديراً لهذا الوطن الغالي وقيادته الحكيمة كي تتنافس تنافساً رياضياً شريفاً وكي تعيش في ذكريات من المحبة والاخوة والتضامن العربي.

... يكفي رئيس هذا الاتحاد واسرته فخرا أن يقولوا بأن كأس العرب الخامسة قد نُظمت في عهدهم في الاردن.

... ويكفي كل مواطن ومسؤول أن يكون له دور في استضافة هذا الحشد الكبير من ابناء الوطن العربي مترجمين سعي الحسين الدؤوب كي يبقى هذا البلد الى الأبد واحة خير ومحبة وصفاء وتجمع لكل العرب.

محمد جميل عبد القادر

رئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردني / الامين العام للاتحاد الاردني لكرة القدم

برنامج زيارات حافل للوفود المشاركة

●● تم ترتيب برنامج زيارات حافل للوفود المشاركة في بطولة كأس العرب اضافة الى حفلات الغذاء والعشاء.. وتالياً البرنامج

* الخميس ٧ تموز - ٩ مساءً/ حفل عشاء تكريمي يقيمه وزير الشباب الاردني د. عوض خليفات على شرف الوفود المشاركة في قاعة عمان الكبرى بمدينة الحسين للشباب.

* السبت ٩ تموز - ١٠ صباحاً/زيارة رؤساء الوفود وكبار الشخصيات لوزارة الشباب.

* الأحد ١٠ تموز - ٩ مساءً/حفل عشاء على شرف رؤساء الوفود بدعوة من الفريق الاول الركن المهندس عبد الهادي المجالي/مدير الأمن العام في نادي ضباط الأمن العام.

* الاثنين ١١ تموز - ٨ صباحاً/زيارة الخطوط الامامية. وفي الواحدة ظهراً حفل غداء بدعوة من وزير السياحة السيد زهير العجلوني في منتزه زي.

* الثلاثاء ١٢ تموز - ٥ مساءً/زيارة لنادي الشراع الملكي وفي التاسعة مساءً، حفل عشاء بدعوة من رئيس هيئة الاركان.

* الأربعاء ١٣ تموز - ٧ مساءً/زيارة للمركز الدولي للياقة بدعوة من صاحبه السيد ابراهيم ابو جبارة، يتبعه حفل عشاء.

* الجمعة ١٥ تموز - ٩ مساءً/ حفل عشاء في فندق كراون بدعوة من السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب.

* السبت ١٦ تموز - ٧ مساءً/زيارة رؤساء الوفود لفعاليات مهرجان جرش.

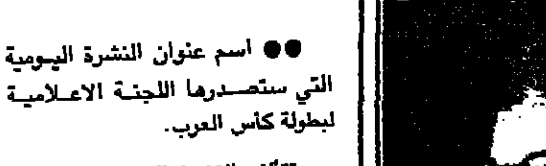
* الأحد ١٧ تموز - ٧ صباحاً/زيارة آثار البتراء، وزيارة جامعة مؤتة وتناول طعام الغذاء في جامعة مؤتة بدعوة من رئيسها الدكتور علي محافظة.

* الاثنين ١٨ تموز - ٨ مساءً/ حفل عشاء لجميع المشاركين في البطولة بدعوة من السيد رجائي الدجاني/وزير الداخلية - رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة.

* الأربعاء ٢٠ تموز - ٨ مساءً/حفل عشاء بدعوة من د. هاني عبد الرحمن رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات.

مباراتان يومياً والحصيلة ٢٤ مباراة

قرعة وجدول بطولة كأس العرب الخامسة



○ جانب من عملية اجراء القرعة

●● في ١٨ حزيران / يونيو الماضي، تم اجراء القرعة بحضور جميع ممثلي الدول العربية المشاركة في بطولة كأس العرب، وتوزعت المنتخبات العشرة في مجموعتين، ضمت الاولى: العراق، مصر، تونس، السعودية ولبنان، وضمت الثانية: الاردن، سوريا، الكويت، الجزائر والبحرين. وبعد انتهاء القرعة مباشرة، تم توزيع جدول المباريات. فضم ٢٤ مباراة تقام جميعها على ستاد عمان الدولي، بحيث تلعب اربعة منتخبات من احدى المجموعتين في يوم واحد. فيما «ترتاح» منتخبات المجموعة الاخرى زائد احد المنتخبات الذي لم يلعب في ذلك، ومثال ذلك: منتخب الكويت، حيث تلعب جميع فرق مجموعته في يوم الافتتاح، فيما يلعب هو في اليوم الثالث.

الدور الاول للبطولة يستمر حتى ١٥ تموز/ يوليو الحالي، وتقام فيه ٢٠ مباراة، اما الادوار النهائية فتقام ايام ١٩، ٢١ و ٢٢ الجاري. وتاليا جدول المباريات.. كاملا.

● جدول مباريات البطولة ●

الرقم	المجموعة	الفريقان المتباريان	اليوم والتاريخ	التوقيت
١)	ب	الاردن + البحرين	الجمعة ٧/٨	٥,٠٠
٢)	ب	سوريا + الجزائر	الجمعة ٧/٨	٩.١٥
٣)	أ	مصر + السعودية	السبت ٧/٩	٥,٠٠
٤)	١	العراق + تونس	السبت ٧/٩	٩.١٥
٥)	ب	البحرين + الجزائر	الاحد ٧/١٠	٥.٠٠
٦)	ب	الاردن + الكويت	الاحد ٧/١٠	٩,١٥
٧)	أ	العراق + لبنان	الاثنين ٧/١١	٥,٠٠
٨)	١	تونس + السعودية	الاثنين ٧/١١	٩.١٥
٩)	ب	الجزائر + الكويت	الثلاثاء ٧/١٢	٥.٠٠
١٠)	ب	البحرين + سوريا	الثلاثاء ٧/١٢	٩.١٥
١١)	أ	تونس + مصر	الاربعاء ٧/١٣	٥,٠٠
١٢)	١	السعودية + لبنان	الاربعاء ٧/١٣	٩.١٥
١٣)	ب	الكويت + سوريا	الخميس ٧/١٤	٥,٠٠
١٤)	ب	الجزائر + الاردن	الخميس ٧/١٤	٩.١٥
١٥)	١	السعودية + العراق	الجمعة ٧/١٥	٥,٠٠
١٦)	أ	لبنان + مصر	الجمعة ٧/١٥	٩,١٥
١٧)	ب	سوريا + الاردن	السبت ٧/١٦	٥,٠٠
١٨)	ب	الكويت + البحرين	السبت ٧/١٦	٩.١٥
١٩)	١	لبنان + تونس	الاحد ٧/١٧	٥,٠٠
٢٠)	أ	مصر + العراق	الاحد ٧/١٧	٩.١٥

الفائز الاول من المجموعة (أ) + الفائز الثاني من المجموعة (ب) - ٧/١٩

الفائز الأول من المجموعة (ب) + الفائز الثاني من المجموعة (أ) - ٧/١٩

على المركزين الثالث والرابع، يلتقي الخاسر من (٢١) + الخاسر من (٢٢) ٧/٢١

على المركزين الاول والثاني يلتقي الفائز من (٢١) + الفائز من (٢٢) - ٧/٢٢

هؤلاء مثلوا بلادهم في قرعة كأس العرب



○ محمد هيف / الكويت

● ستة اعضاء من الاتحادات الكروية العربية واربعة من السفارات العربية المتواجدة في الاردن مثلوا بلادهم في عملية اجراء القرعة، وهم:

- فاروق سرية / سوريا، عثمان مرزوق / السعودية، تامر محسن / العراق، محمود الربعة / لبنان، محمد هيف الحجرف / الكويت، الحسيني محمد عبد الوهاب / مصر، عبد اللطيف الغوياني / تونس، محمد جميل عبد القادر / الاردن، يوسف بلحامي / الجزائر ومحمد علي خليل / البحرين.

شهادات.. شهادات!

●● سيتم منح كل مشارك في بطولة كأس العرب شهادات خاصة باللغتين العربية والانجليزية كذكرى لكل لاعب أو اداري أو عضو لجنة منظمة أو رؤساء اللجان الفرعية وأعضاء اللجنة التنفيذية وكل من ساهم وقدم خدمات لهذه البطولة.

على هامش كأس العرب

دورة اعلامية للمحررين والمعلقين الرياضيين العرب..





● مؤيد البدري

●● تبدأ في عمان يوم الأحد المقبل الدورة الاعلامية للمحررين والمعلقين الرياضيين العرب. وتستمر الدورة التي تأتي على هامش بطولة كأس العرب مدة اربعة ايام.

ويحاضر في الدورة التي تقام فعالياتها في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية تسعة محاضرين عرب، وتالياً برنامج الدورة بالكامل:

* الأحد ٧/١٠ - المصطلحات الرياضية / عثمان السعد وفؤاد حموده.

- الأرشيف الرياضي / فؤاد حبش.

* الاثنين ٧/١١ - الاعلام والتحكيم / محمد جميل عبد القادر.

- التعليق على المباراة / مؤيد البدري.

* الثلاثاء ٧/١٢ - دور الاعلامي في معالجة الحدث الرياضي / عدنان بوظو.

- الاعلام الرياضي والتقنيات الحديثة في وسائل الاتصال / سهيل الصغير وراضي الخص.

* الأربعاء ٧/١٣ - حوار حول قضايا الاعلام / ضياء عبد الرزاق.

- حوار مفتوح مع انتهاء الدورة.

ويذكر انه سمح لكافة الصحافيين العرب المرافقين لوفودهم المشاركة في الدورة اضافة الى كافة اعضاء رابطة الاعلام الرياضي الاردني.

مركز الاتصالات.. جاهز

●● تم تجهيز مركز الاتصالات لكافة الصحافيين الرياضيين العرب.

وقد قامت وزارة النقل الاردنية باعداد اربعة خطوط خارجية للاتصالات الهاتفية، وخطين فاكسيميلي، وخطين تلكس. ويقع هذا المركز في الساحة الرئيسة لمدينة الحسين للشباب المواجهة لمدخل الدرجة الاولى في ستاد عمان الدولي.

بالمناسبة



○ لقطة من آخر لقاء بين الاردن والبحرين - من الارشيف.

● بعد ثلاثة ايام يلتقي المنتخبان الاردني والبحريني في لقاء الافتتاح..

.. آخر اللقاءات بين المنتخبين كانت في كانون ثاني الماضي في لقاء ودي جرى في البحرين، وانتهى بالتعادل السلبي.



ما هي حظوظ المنتخبات العشرة في كسب اللقب..؟!

: ثقة ◉ : إعادة ترتيب الاوراق ◉ تونس : منافس قوي

: مهمة صعبة ◉ : عزيمة واصرار

: ارض وجمهور ◉ : متفائلة ◉ : اسماء "مغمورة"

: دماء جديدة ◉ : لقب "الوصافة"



○○ ترنو المنتخبات العشرة المشاركة في نهائيات بطولة كاس العرب الى تحقيق «الوعد» و «الامل» في احراز الكاس واللقب معاً. خاصة.. وان هذه البطولة تعتبر الاقوى.. وذات منعطف هام في تحديد مسار الكرة العربية.

... فرق المجموعتين: الاولى والثانية، استعدت جيداً لهذه البطولة،.. والدور الاول من البطولة هو بمثابة «محك» لجميع الفرق بدون،.. فمن توفرت لديه «البطاقات الرابحة» في المنافسة، سوف يصعد للدور نصف النهائي،.. والا.. فانه لن يكون صاحب «حظ سعيد» في الصعود والمنافسة في آن واحد..

ومن منظار المقارنة بين فرق المجموعتين نلاحظ، ان فرق المجموعة الاولى سيحتدم فيها المنافسة كثيراً، سيما وانها تضم اقوى ثلاثة منتخبات عربية هي العراق ـ حامل اللقب ـ وتونس، ومصر الى جانب السعودية ولبنان. ولا تقل المجموعة الثانية أهمية، فهي تضم فرق: الاردن (البلد المنظم) والجزائر والكويت وسوريا ـ بطلة دورة المتوسط ـ والبحرين.

ومثلما تشتد المنافسة، وتبلغ ذروتها حينما تلتقي المنتخبات الثلاثة في المجموعة الاولى مع بعضها البعض،.. فسوف تشتد ايضاً بين فرق المجموعة الثانية ـ كافة ـ!

... ماذا عن حظوظ فرق المجموعتين، وماذا تملك من اوراق جيدة في صفوف لاعبيها، وما هي التوقعات نحو اعتلاء مراكز الصدارة الثلاثة الاولى؟!!... لنتابع:

الثقة العراقية..

ـ يدخل المنتخب العراقي البطولة، وفي جعبته اكثر من انتصار حققه في اقل من سبعة شهور. فقد تمكن من التأهل الى اولمبياد سيؤول واعتلى قمة دورة الخليج الأخيرة. ناهيك عن ماضيه المشرف على الصعيد العالمي والأسيوي، بالذات، وصوله الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت في المكسيك عام ١٩٨٦.

ولعل «عمو بابا» ـ مدرب الفريق ـ قد تمكن في السنوات الثلاث الماضية من اعادة بناء المنتخب العراقي، ونجح في ذلك كثيراً، حتى أنه تفوق على الصعيد الخليجي على أشهر المدربين البرازيليين وعلى راسهم كارلوس البرتو!

ويملك المنتخب العراقي اوراقاً رابحة كثيرة اهمها: حسين سعيد «الكابتن» واحمد راضي «الهداف» وحبيب جعفر «افضل لاعب في دورة الخليج الأخيرة». اضافة الى سعد قيس وليث حسين وناطق هاشم «قائد قلب الوسط» الى جانب زميله المتحرك باستمرار «باسل كوركيس». كذلك غانم عريبي وكريم سلمان وسمير شاكر وسلام هاشم والحارس الأمين «أحمد جاسم».

... ومن خلال التشكيلة العراقية هذه، نجد بأنه من الفرق المتكاملة... وبالتالي: فهو من المنافسين على اللقب، ويتطلع ـ بكل ثقة ـ الى احراز اللقب مرة رابعة ـ بصورة متتالية ـ!

«المركبة» المصرية.. من جديد!

«لسنا قادمين في نزهة»!.. هذا هو لسان حال أعضاء الفريق المصري المشارك في البطولة!

... فما شاء الله! كلها اسماء لامعة... وما حدث في بطولة الامم الافريقية الأخيرة هو بمثابة اعلان «حالة الطوارئ»».

فالمدير الفني للفريق المصري «فؤاد صدقي» اعاد اللحمة للفريق بعد ان «تفتت» على ضوء الخروج المروع من امم افريقيا... فعاهد نفسه منذ استلام المهمة قبل نحو ثلاثة شهور ـ وربما اقل ـ على ابقاء المركبة المصرية «طافية» فوق سطح الكرة العربية والافريقية.

وربما ا لاسماء اللامعة، كما يقول صدقي: «لا تهم!»، بقدر الوصول الى اتزان في المعادلة والتي مفادها: ماذا ستفعل هذه الاسماء اذا غاب لمعانها؟!!

ما يملكه الفريق المصري من أوراق رابحة للمنافسة كثيرة، وأبرز هذه الأوراق: أحمد شوبير «الحارس» وشوقي غريب وايمن يونس واسماعيل يوسف وعلاء ميهوب وطارق سليمان وربيع ياسين وجمال عبد الحميد وحسام حسن وطاهر ابو زيد وهشام يكن ومجدي عبد الغني، الى جانب اسماء أخرى في المنتخب.. إلا أن أبرز ورقة في صفوف المنتخب المصري، هي كيفية التجانس بين كل هذه الاسماء، وهذا ما توصل اليه «صدقي» في معسكر يوغسلافيا الأخير.

التوانسة.. قادمون!

ـ متوسط اعمار الفريق التونسي لا يزيد عن ٢٣ سنة باستثناء قائد مركبته طارق ذياب (٣٤ سنة) والذي سبق ان شارك منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨ الى جانب الجندوبي والعقربي والكعبي.

والمنتخب التونسي، هو الاكثر ترشيحاً للمنافسة على اللقب، سيما وأنه أول من فاز باللقب عام ١٩٦٢ في بيروت... كذلك: وصوله الرائع ـ الى جانب العراق ـ الى نهائيات أولمبياد سيؤول بفضل لاعبيه الشباب المكافحين.



○ منتخب البحرين . مهمة صعبة

واذا كانت تطلعات «توفيق بن عثمان» ـ مدرب الفريق ـ نحو المنافسة في سيؤول كبيرة، فهو يتطلع ايضاً المنافسة في كأس العرب من خلال مجموعته الصعبة، معتمداً في ذلك على اكثر من ورقة أبرزها: طارق ذياب، وحارس مرماه «الأسمر» محمد ناصر شوشان الذي كان له الفضل في ايصال تونس الى الاولمبياد. كذلك: جمال الامام ولطفي الرويسي ومحمد علي المحجوبي وقيس يعقوبي، اضافة الى اسماء أخرى جديدة مثل الزيتوني والفاسي والميزوري والجريدي والوحشي.

السعودية: مهمة صعبة!

ـ تبدو مهمة الفريق السعودي صعبة في المجموعة الأولى، سيما وأنه يشارك بفريق الشباب، الا انه يأمل في تقديم عروض مميزة بقيادة مدربه البرازيلي جوزيه افيلا، الذي استلم مهمة تدريب الفريق قبل نحو شهرين.

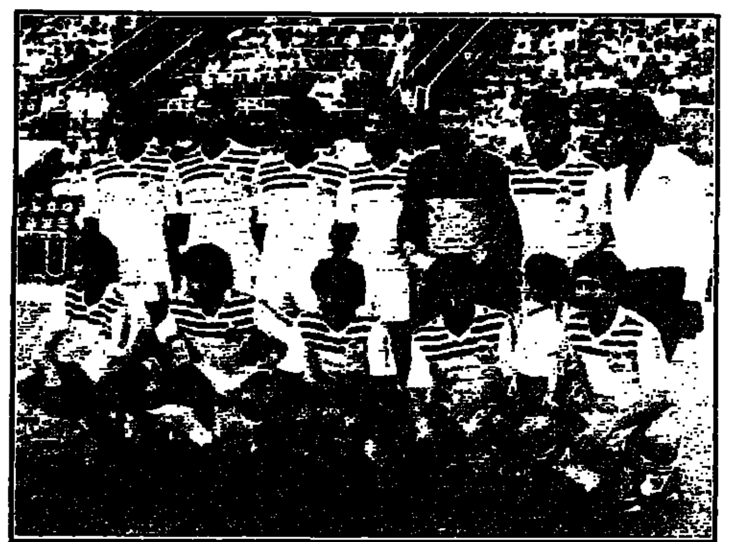
ومن أبرز نجوم الفريق السعودي بتشكيلته الحالية: هاني كتوري ومروان بصاص «الكابتن» وسعدون حمود وصالح المبارك اضافة الى اسماء أخرى مثل: موسى بديوي، والعتيبي والدوسري وحسن جلي.

ويعتبر الفريق الحالي الذي يعده «فيللا» والذي سيزود «البرتو» ببعض نجومه في الفريق الاول، هو نقطة الارتكاز التي سيمضي بها الاتحاد السعودي لكرة القدم نحو كأس العالم المقبلة..

لبنان: قوي رغم الظروف!

ـ بالرغم من ظروف الحرب الاهلية التي يعيشها منذ ١٣ عاماً إلا ان الكرة اللبنانية، صامدة ـ بكل ما في الكلمة من معنى.

.. فقد شاركت في تصفيات مجموعتها وتمكنت من الصعود مع الفريق السوري الى نهائيات كأس العرب. ويتطلع الفريق اللبناني الى التأكيد على هوية الكرة اللبنانية بقيادة مدربه زين هاشم «الحارس المعتزل». والفريق الحالي هو خليط من أندية محددة، ومن الاوراق الرابحة في الفريق: واصف وبلال الصوفي وعمر ادلبي وحسن عبود ومروان قمر الدين وعبد الناصر بختي وخلدون المصري.



○ المنتخب السوري.. بخير!

فهل يتمكن الفريق اللبناني من الوقوف امام منتخبات العراق، وتونس ومصر والسعودية؟! من يدري!

الأردن: أرض وجمهور!

ـ مرت على المنتخب الاردني منذ ثلاثة شهور ظروف صعبة. ذلك أن اصابة أبرز نجومه.. وقلة المباريات التجريبية... ودخول بطولة الدرع الخاصة بالاندية الممتازة «على الخط»، اثر كثيراً على بنية المنتخب الذي صقله بعناية الخبير اليوغسلافي رادي اجيانوفيتش.

بيد أن الحال قد تغير قليلاً ـ والى الافضل ـ بعودة النجمين: ميلاد عباسي وجمال أبو عابد بعد فترة «النقاهة» التي لحقت بفترة الاصابة والمعالجة. ويبقى وسط الفريق يفتقر لنجمه ابراهيم سعدية، الذي أجرى في الاسبوع الماضي عملية جراحية في الغضروف.

أوراق الفريق تعتمد على بعض الاسماء التي سبق لها ان شاركت المنتخب الاردني في أكثر من بطولة، ومن هذه الاسماء: عصام التلي: جمال أبو عابد، ميلاد عباسي «الحارس»، راشد عساف، عدنان الترك، هيثم عبد الهادي، زيد الشرع، جلال علي. كما تعتمد على بعض الاسماء الجديدة التي اختارها اجيانوفيتش منذ سنة تقريباً واخرى منذ شهرين فقط، ومن هذه الاسماء: فايز بديوي، جهاد عبد المنعم، خالد العقوري، خلدون ارشيدات، منيب غرايبة، كمال الخاروف. اضافة الى اسم جديد هو مروان خيري الذي حضر يوم الاربعاء الماضي من هولندا لمشاركة المنتخب الاردني في خط هجومه.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا: هل يتمكن المنتخب الاردني من اعتلاء قمة مجموعته بالاعتماد على نجومه والارض والجمهور ـ على اعتباره البلد المضيف للبطولة ـ؟!



○ الكويت.. امل الشباب

السوريون.. بخير!

ـ لا شك بأن الكرة السورية قد شهدت تطوراً ملحوظاً في أدائها ونتائجها منذ سنتين. ففي اللاذقية، كان السوريون يحققون بطولة كرة القدم ضمن مسابقات دورة العاب البحر الابيض المتوسط وقبل شهر تقريباً، كانوا يتربعون على قمة مجموعتهم في تصفيات آسيا، ليضمنوا الانتقال الى النهائيات التي تستضيفها قطر كانون أول ديسمبر المقبل.

ومن بديهيات الأمور، ان نقول هنا: ان الكرة السورية بخير،.. فهي عازمة ـ كل العزم ـ على المنافسة... والانتقال الى الدور نصف النهائي للبطولة، وقد تمكنت قبل أسبوعين من الفوز على المنتخب الاردني ـ الذي يلعب في نفس المجموعة ـ ١/صفر.

ويعتمد مدرب الفريق السوفييتي «اناتولي ازارنكوف» على اكثر من ورقة في صفوف فريقه، ومن أبرز هذه الاوراق: أحمد عيد (حارس المرمى) الذي كان له الفضل في فوز سوريا بدورة المتوسط، وايضاً على مجموعة من اللاعبين المتفاهمين مثل: وليد اسلام وراغد خليل وسامر دوريش وجوزيف ليوس وسعد سعد ونزار محروس وكردغلي وجورج خوري ووليد الناصر وفيصل أحمد وحسين ديب.

الجزائر.. تشارك باسماء «مغمورة»!

ـ لا نملك المعلومات الكافية عن فريق الجزائر المشارك في البطولة. فكافة الاسماء ـ دون استثناء ـ جديدة على مسامعنا وأغلب الظن هنا، انها تشارك باسماء مغمورة ووجوه شابة جديدة.

وتبدو مهمة «نور الدين سعادي» المدير الفني للفريق صعبة بعض الشيء،



○ الكرة الاردنية.. ارض وجمهور ونجوم

خاصة وانه يجهل هوية الفرق الاربعة المشاركة في مجموعته، وبالتالي: فهو يحتاج الى اكثر من مباراة من مباريات البطولة، كي يتعرف على مستوى فرق مجموعته، علماً بأن الجزائر ستقابل سوريا في يوم الافتتاح عقب مباراة الاردن مع البحرين.

الكويت: دماء جديدة!

ـ لأول مرة، يشارك المنتخب الكويتي في بطولة من البطولات المهمة بدون نجوم أمثال: فيصل الدخيل، نعيم سعد، صلاح الحساوي، محبوب جمعة، مؤيد الحداد وغيرهم.

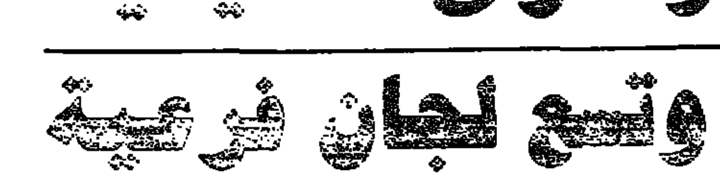
.. واذا كان «ميجيل فيريرا» ـ مدرب الفريق ـ قد قبل بمهمة ادارة الفريق بدون نجوم.. فقد قبل ايضاً او بالأحرى وعد ادارة الاتحاد الكويتي بتحقيق «الممكن» في بطولة كأس العرب..

.. والاسماء الجديدة.. هي بالاصل جديدة على المنتخب، معروفة لدى الأندية الكويتية.. وبالتالي، نتوقع بروز عدد كبير ـ لا بأس به من الدماء الجديدة ـ أمثال: حسين المكيمي ووليد البريكي وراشد البديح وعبيد الشمري ومحمد البنيان «أبرز لاعب»، وفهد ومحمد المطيري وفهد كميل وغيرهم..

البحرين هل يحافظ على الوصافة؟!

ـ ربما تستغربون هذا السؤال، ولكن في الواقع، ان منتخب البحرين سبق له ان حصل على المركز الثاني في بطولة كأس العرب الرابعة التي اقيمت في الطائف عام ١٩٨٥.. فهل فعلاً يحافظ على هذا المركز «الوصافة»؟!.. يبدو ذلك صعباً خاصة، اذا علمنا ان المنتخب البحريني، قد تبدّل كلياً.. فأصبح بلا نجوم.. وهو عبارة عن لاعبين شباب يطمحون للبروز والشهرة واعلاء شأن منتخبهم في البطولة وعلى ضوء ذلك فان عبد المجيد شتالي (مدرب الفريق) لن يسمح لفريقه ان يكون لقمة سائغة أمام فرق مجموعته، بل سيحاول فعلاً، التأهل الى الدور نصف النهائي، معتمداً في ذلك على بعض اللاعبين أمثال علي حسن، خالد المطوع، عبد الامير الحايكي، مبارك الشاعر، نجف حسين، يوسف جوهر، طارق الرويعي واسماء أخرى «مغمورة»..

«١٣٤» شخصاً يعملون في البطولة:



لجنة منظمة وأخرى تنفيذية وتسع لجان فرعية

●● منذ ثلاثة شهور ـ تقريباً ـ تم تشكيل اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة السيد رجائي الدجاني/وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة... كما تم تشكيل لجنة تنفيذية، اضافة الى تسمية السيد محمد جميل عبد القادر مديراً للبطولة ويساعده السيدان: منصور قردن وصبحي ابراهيم.

وقد انبثق عن اللجنة المنظمة العليا واللجنة التنفيذية سبع لجان فرعية هي: الامانة العامة، اللجنة الاعلامية، لجنة العلاقات العامة والاستقبال، اللجنة المالية، لجنة المراسم، لجنة المواصلات واللجنة الشعبية وتم اضافة لجنة الحكام واللجنة الفنية الى قائمة هذه اللجان ليصبح عددها تسع لجان، علماً بأن هاتين اللجنتين سوف يعينهما الاتحاد العربي لكرة القدم، حيث تتألف اللجنة الفنية من ممثل لجنة الدورات والمسابقات، وممثل لجنة الحكام، وممثل اللجنة الفنية وممثل الامانة العامة في الاتحاد العربي للعبة. أما لجنة الحكام فيراسها الحاج مصطفى كامل.. ويبلغ عدد أعضائها بين ٣ ـ ٥ اعضاء.

وعلى ضوء ذلك، نجد ان مجموع العاملين في مختلف اللجان التسع، اضافة للقائمين على اللجنة المنظمة واللجنة التنفيذية يبلغ عددهم ١٣٤ شخصاً. وقد نالت لجنة العلاقات العامة والاستقبال «حصة الأسد» في عدد الاعضاء والبالغ عددهم ٤٢ شخصا فيما كانت لجنة المواصلات الاقل عدداً (شخصين)!

وتالياً أسماء اللجان ـ بالكامل ـ عدا اللجنة الفنية ولجنة الحكام:

○ اللجنة المنظمة العليا

السيد رجائي الدجاني/رئيسا، اللواء نصوح محي الدين، د. موفق الفواز، اللواء يوسف غرايبة، د. مروان خير، محمد أمين، رافع شاهين، د. هاني عبد الرحمن، فوزي المومني، منذر الهنيدي، حسن علاء الدين، هاشم ابراهيم، المقدم محمد بزداوغ، ومحمد جميل عبد القادر.

○ اللجنة التنفيذية

محمد جميل عبد القادر/رئيسا، منصور قردن، طالب ازمقنا، سلطان الشريدة، عاصم غوشة، صبحي ابراهيم، وعزمي عبد الكريم.

○ رؤساء اللجان الفرعية

طالب ازمقنا، فايز نوار، حنا قعوار، معاذ خير، نضال لطفي، رسمي ابراهيم، ورزق المصري.

○ لجنة الامانة العامة (السكرتارية)

معاذ خير/رئيساً، سليم الجزازي، نجيب ابو الشعر، عصام السحار، محمد صافي، اياد الصعيدي، وعبد الله السعيد.

○ اللجنة الاعلامية

رزق المصري/رئيساً، مصطفى صالح، سيف دواغرة، رشاد طهبوب، عثمان القريني، محمد المعيدي، سميح حداد، مفيد حسونة، عمر بشتاوي، محمد قدري حسن، خضر فشحو، عصام الفقير، صالح العبدللات، والآنسة ملك التل.

○ لجنة العلاقات العامة والاستقبال

فايز نوار/رئيسا، الآنسة فدوى التل، الآنسة سوسن حمارنة، سليمان القرعان، محمد العابد، محمد معالي، عدوان العدوان، زهير الصمادي، كمال النحلة، عمر عطية، نبيل دحيات، ضياء أحمد كامل، مهند سالم الترك، ناجي الطوالبة، ماجد المصري، جمال الداود، رامي المصري، بدران عبد الرحيم، سميح حبول، بلال عساف، رافت سارة، أحمد نجم، حسين السرحان، خليل شنك، محمد الاطرش، محمد غنام، اسامة عليان، عامر البشير، محمد سمرين، وقاص التل، مازن نشواتي، اياد نوار، احمد قردن، عبد الله غوشة، موسى الصيفي، يحيى الدجاني، زهير الزعبي، بشار الحايك، عاهد الاعور، زياد نوار، خالد العبادي، ومنذر نصر الله.

○ لجنة المراسم

رسمي ابراهيم/ رئيسا، غسان صالح، عماد الحلواني، محمد صلاح، محمد هديب، عدنان دروزة، غسان نجداوي، قاسم الشنطي، عبد الكريم ابو عياش، بدر ابو ميالة، امين المصري، دحام عقيدات، سامي المجالي، حسين عواد، حسين سليمان، عامر السمان، مأمون سعد الدين، محمد رفيق، عماد علي عثمان، فهد هاشم، منذر نعمان جبريل جابر، محمد قدوره الروسان، محمد جبر عبد الفتاح، محمد ابراهيم اسعد، وأكرم مشربش.

○ اللجنة المالية

طالب ازمقنا/رئيسا، اسماعيل الدجاني، وبشير العجم.

○ لجنة المواصلات

السيد نضال لطفي/رئيسا، وعيد عبد الحميد.

○ اللجنة الطبية

الدكتور حنا قعوار/رئيسا، الدكتور سمير سارة، الدكتور كامل عفيفي، الدكتور عصام الحاج حسن، الدكتور فايز البواب، الدكتور رجائي نفاع، الدكتور محمد السكران، الدكتور نبيل الهرش، الدكتور حسين القضاة، الدكتور فخري الحوراني، والدكتورة هيلين بلتكيان.

○ اللجنة الفنية/اللجنة المشرفة على البطولة:

ـ يشكلها الاتحاد العربي لكرة القدم وتختص بما يلي:ـ

* التأكد من التزام الاتحاد المنظم بتوفير التسهيلات. اللازمة فيما يتعلق بتنظيم المباريات وتجهيز الملاعب واقامة الفرق المشاركة. (ملاحظة: تم ذلك).

* عقد اجتماع لممثلي الفرق المشاركة فعليا في الادوار التمهيدية لهذه البطولة واجراء القرعة بينها وتوزيعها على مجموعات في ضوء عدد الدول المشاركة، مع مراعات التوزيع الجغرافي المعتمد. (ملاحظة: تم ذلك).

* وضع جدول المباريات للادوار التمهيدية وتحديد مواعيدها واماكن اقامتها بالتنسيق مع الامانة العامة للاتحاد والاتحادات المشاركة بكل مجموعة. (ملاحظة: تم ذلك).

* اجراء القرعة بين الفرق المشاركة في الدور النهائي للبطولة ووضع جدول مبارياتها وتحديد مواعيدها واماكن اقامتها.

* البت في الشكاوى والأحداث والاعتراضات التي تحال اليها.

* اعتماد نتائج المباريات.



○ جانب من اجتماعات اللجنة المنظمة العليا

* اتخاذ الاجراءات الانضباطية اللازمة وفرض العقوبات المنصوص عليها في لائحة بطولة كأس العرب، وفي الحالات غير المنصوص عليها ـ تطبق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم.

○ لجنة الحكام

ـ تتولى لجنة الحكام في الاتحاد العربي لكرة القدم المهام والاختصاصات التالية ـ

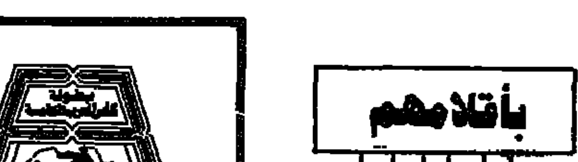
* تسمية الحكام ومراقبي الخطوط لجميع مباريات البطولة من بين الحكام الدوليين المسجلين في آخر نشرة للاتحاد الدولي لكرة القدم.

* مراقبة الحكام والنظر في المخالفات والاخطاء التي يرتكبونها واقتراح العقوبات المناسبة بحقهم.

* النظر في الاعتراضات الفنية حول التحكيم التي تحال اليها من اللجنة المشرفة على البطولة، ومن الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم.

* تسمية ممثل لها في اللجنة المشرفة على البطولة، ويكون مسؤولا عن تعيين حكام المباريات ومراقبتهم فنيا، اضافة الى صلاحياته الاخرى المحددة في لائحة البطولة.

* اقامة دورة صقل مكثفة للحكام قبل بدء المباريات التي تقام على طريقة التجمع وعقد ندوات يومية لهم لتقدم مستوى التحكيم في المباريات.



بأقلامهم



عمان المحبة تستقبل فرسان كأس العرب

من شرفة قمر المحبة. ومن أريج الياسمين وعبير الشيح تجمع عمان (الوفاق والاتفاق) باقة الاخوة والمحبة العربية تقدمها بكل الاشواق الغالية الى الأحبة وفود الدول العربية المشاركة في بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم التي ستمر بها وتصفق من أجلها كل القلوب الاردنية.

وعندما تفتح عمان ذراعيها للاشقاء فهي تفتح قلبها ووجدانها لكل النسمات العربية التي تطمع عمان دوماً ان تحزمها لتجعل منها عاصفة تضرب بها أعداء الخير واعداء الأمة. فعمان يشدها الحنين للقاء الاخوة العرب واملها يتعلق بحلم خالد ان يكونوا جميعاً زنداً واحداً.

ان لقاء الشباب العربي في مثل هذه التظاهرة الرياضية يجب ان لا يكون حاديه الفوز أو الخسارة بقدر ما يكون مثل هذا التجمع دعوة لكل التوجهات العربية للقاء معاً على القرار الواحد من أجل عزة امتنا العربية ومجدها. لهذا فان العيون الأردنية تتطلع الى لقاء الاشقاء في بطولة كأس العرب من هذا المنظور، ولهذا تطمح ان تاتي اللقاءات شفافة مليئة بالاثارة الفنية وبالعروض القوية وبصفاء النفوس وعلو الروح الرياضية وسيادتها على كل انجاز من انجازات اكبر تظاهرة كروية عربية.

اننا لا نملك قبل ان ترتفع رايات البطولة الا أن نتمنى تضافر كل الجهود اردنية كانت او عربية لتاتي هذه البطولة الوردة الاحلى والأغلى بين بطولات كأس العرب منذ ان كانت وحتى يومنا هذا.

نظمي السعيد

رئيس القسم الرياضي بصحيفة الراي الأردنية

الاعتذار.. لظروف قاهرة!

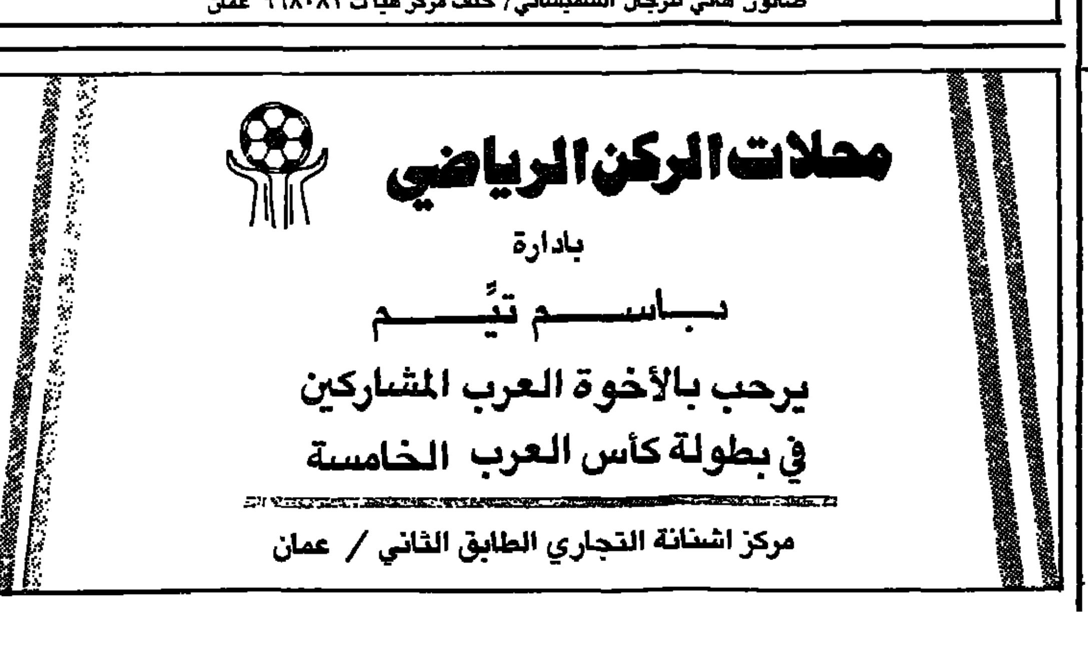
فرصة ثمينة ضاعت من منتخب الامارات!

●● كان منتخب الامارات قد ضمن التأهل الى نهائيات كأس العرب. عقب انتهاء بطولة كأس الخليج... الا انه اعتذر عن المشاركة في البطولة. فحل منتخب الكويت بدلاً منه.

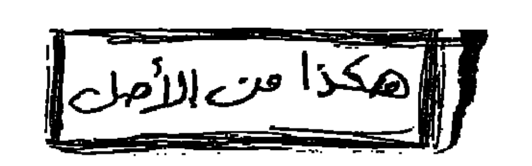
.. الأمين العام لاتحاد الكرة في دولة الامارات (عبد الله ابراهيم) وضح في مقابلته للسيد رجائي الدجاني رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كأس العرب سبب الاعتذار عن المشاركة والمتمثل في نواح فنية بحتة تتعلق بالجهاز التدريبي.

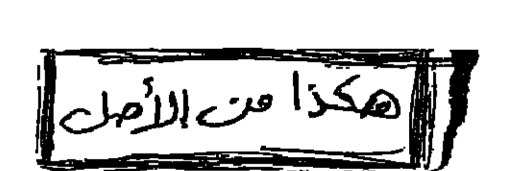
وكان المدرب البرازيلي كارلوس البرتو قد انهى عقده مع منتخب الامارات، واتجه صوب السعودية ليدرب منتخبها الاول، مما جعل اتحاد الكرة الاماراتي يفكر في البديل... فتم احضار البرازيلي «سانتانا».

بالمناسبة، منتخب الامارات لم يسبق له ان لعب في نهائيات كأس العرب... وكانت فرصته ثمينة لو شارك في نهائيات البطولة الحالية... الا ان الظروف وقفت عائقاً امام تحقيق هذه الفرصة!

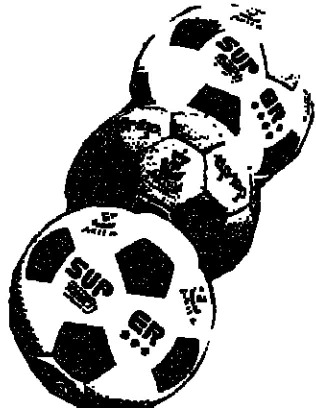


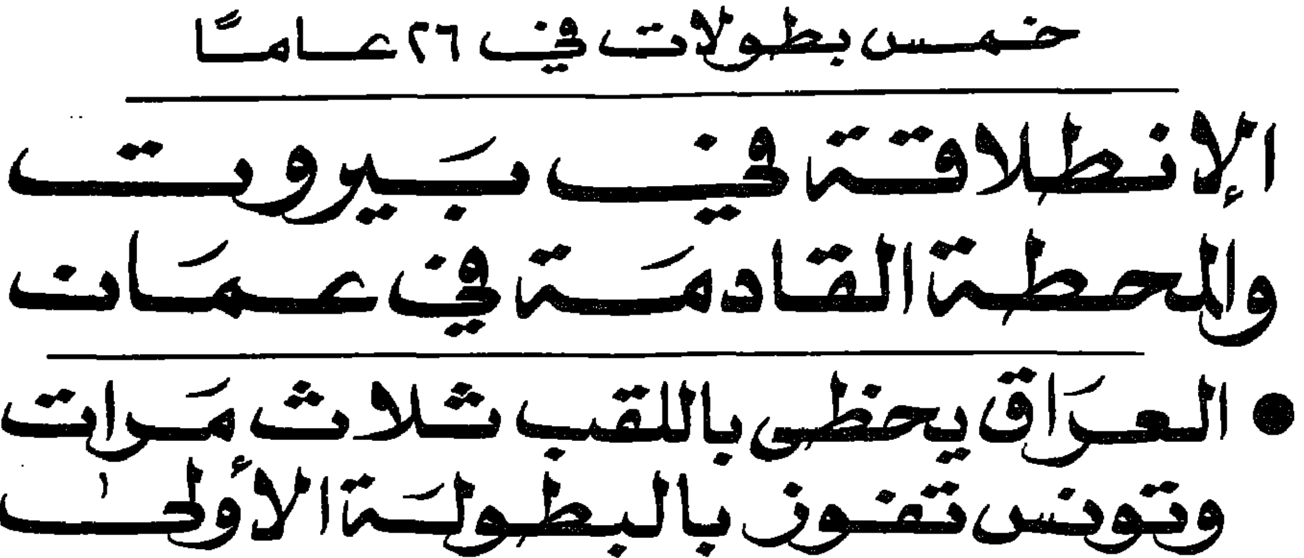












خمس بطولات في ٢٦ عاماً

الإنطلاقة في بيروت والمحطة القادمة في عمان

• العراق يحظى باللقب ثلاث مرات وتونس تفوز بالبطولة الأولى

• ١٩ عاماً من التوقف" وكأس فلسطين امتداد لكأس العرب

○○ ٢٦. عاما.. مضت على انطلاقة بطولة كاس العرب لكرة القدم... وكانت الحصيلة اربع بطولات... والخامسة تنطلق يوم الجمعة المقبل..

... جاءت الانطلاقة في بيروت عام ١٩٦٢. وبعد عامين احتضنت الكويت البطولة الثانية، وفي عام ١٩٦٦ نظمت بغداد البطولة الثالثة. وبعد ذلك انقطعت «اخبار البطولة» ١٩ عاماً متواصلة. اي حتى عام ١٩٨٠. حينما نظمت مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية البطولة الرابعة.

وفي الوقت الذي توقفت فيه بطولة كاس العرب عند البطولة الثالثة . عادت «المسابقة» بثوب جديد. وبتسمية جديدة في السبعينات تحت اسم بطولة كاس فلسطين بمشاركة المنتخبات الاولى . فنظمت بغداد البطولة الاولى عام ١٩٧٢. ونظمت ليبيا البطولة الثانية عام ١٩٧٣. واستضافت تونس آخر بطولة من بطولات كاس فلسطين عام ١٩٧٥ . ومنذ ذلك العام وحتى عام ١٩٨٥، لم تجتمع المنتخبات العربية في بطولة كروية منظمة... لتعود «كاس العرب» من جديد قبل ثلاث سنوات في الوقت الذي توقفت فيه بطولة كاس فلسطين. كما توقفت بطولة كاس العرب بعد «ولادتها» في الستينات..

... ويشير سجل بطولة كاس العرب الى فوز تونس في اول بطولة. فيما فاز العراق في البطولة الثانية والثالثة والرابعة. وهو حامل اللقب حالياً. اما سجل بطولة كاس فلسطين. فيشير الى فوز مصر في البطولة الاولى والثالثة. وتونس في البطولة الثانية.

... وتشير الارقام والاحصائيات التي حصلت عليها «الوفاق» من مصادرها الاصلية الى اعتلاء الاردن صدارة المشاركة في بطولة كاس العرب ، حيث لم يتغيب عنها منذ انطلاقتها. يليه الكويت والعراق.

... «الوفاق».. تريد من هذا السجل. ان تثبت الارقام في اماكنها الاصلية... كذلك النتائج في كلا البطولتين: كاس العرب وكاس فلسطين، والتي جاءت امتداداً للاولى... لنقرا.. ونتابع:

○ بطولة كاس العرب الاولى/ بيروت ١٩٦٢

ـ شاركت في البطولة الاولى خمسة منتخبات عربية هي: تونس، لبنان، الكويت، الاردن وسوريا، وقد احرزت تونس اللقب بعد فوزها على الاردن (٥/صفر) وسوريا (٢/صفر) والكويت (١/صفر) وتعادلها مع لبنان (١/١)، واحتل منتخب لبنان المركز الثاني.

○ بطولة كاس العرب الثانية/ الكويت ١٩٦٤

ـ شاركت فيها خمسة منتخبات عربية هي: العراق، الاردن، ليبيا، لبنان والكويت. واحرز العراق اللقب بفوزه على الاردن (١/٣)، وليبيا (٣/٥)، وتعادله مع لبنان (١/١) والكويت (صفر/ صفر)، واحتلت ليبيا المركز الثاني.

○ بطولة كاس العرب الثالثة/ بغداد ١٩٦٦

ـ شاركت فيها عشرة منتخبات عربية هي، الكويت، الاردن، سوريا، فلسطين، قطر، البحرين، اليمن الشمالي، سلطنة عمان، ليبيا والعراق. وتم تقسيم المنتخبات المشاركة الى مجموعتين ـ لأول مرة ـ ، وتصدر العراق فرق المجموعة الاولى بعد فوزه على الاردن (١/٢)، ولبنان (١/٢) والبحرين ٣/صفر، فيما تصدرت سوريا المجموعة الثانية، ولعبت المباراة النهائية امام العراق وخسرت ١/٢. ليكسب العراقيون اللقب للمرة الثانية على التوالي.

○ بطولة كاس العرب الرابعة/ الطائف ١٩٨٥

ـ شاركت فيها ستة منتخبات عربية هي: العراق، الاردن، قطر، البحرين، موريتانيا والسعودية. وتم تقسيم المنتخبات الستة الى مجموعتين، ضمت الاولى: السعودية، الاردن، قطر، وضمت الثانية: العراق، البحرين وموريتانيا وجاءت نتائج هذه البطولة على النحو التالي:

* المجموعة الاولى: فازت السعودية على الاردن ـ في الافتتاح ـ (٤/صفر) وقطر على الاردن (٢/صفر) والسعودية على قطر (١/صفر).

* المجموعة الثانية: تعادل العراق مع البحرين (١/١)، وفازت البحرين على موريتانيا (٢/صفر) والعراق على موريتانيا ٢/صفر.

في الدور قبل النهائي: فاز العراق على السعودية (٣/٢) والبحرين على قطر (٤/٢) بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل (١/١).

وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. فازت السعودية على قطر (١/٣) بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل صفر/ صفر.

وفي المباراة النهائية. فاز العراق على البحرين ١/صفر. ليحافظ بذلك على اللقب ـ ثلاث مرات متتالية.

○ بطولة كاس فلسطين الاولى/ بغداد ١٩٧٢

ـ شاركت فيها تسعة منتخبات عربية هي: مصر، سوريا، فلسطين، الجزائر، قطر، اليمن الجنوبية، الكويت وليبيا، وضمت المجموعة الاولى منتخبات: مصر، العراق، ليبيا والكويت، وضمت الثانية ، سوريا، الجزائر، اليمن، فلسطين، وقطر، واسفرت نتائج مباريات المجموعة الاولى عن تعادل مصر مع العراق بدون أهداف ومصر مع ليبيا (١/١) وفازت مصر على الكويت ٢/صفر. فيما فاز العراق على الكويت (٣/صفر) وعلى ليبيا (٣/صفر) ايضا. وفازت الكويت على ليبيا (٣/٢)... فصعد العراق ومصر الى الدور قبل النهائي.

وفي المجموعة الثانية: فازت سوريا على الجزائر (١/صفر) وعلى اليمن (١/صفر) وعلى فلسطين (٣/١) وعلى قطر (٣/٢)، وفازت الجزائر على فلسطين (٢/صفر)، وعلى اليمن (٤/٢) وعلى قطر (٣/صفر)، فصعدت سوريا والجزائر الى الدور قبل النهائي، وفي هذا الدور صعدت قطر والعراق الى المباراة النهائية. حيث فاز العراق على الجزائر (١/٣) ومصر على سوريا (٤/٢). وفي المباراة الختامية فازت مصر على العراق (١/٣).

○ بطولة كاس فلسطين الثانية/ ليبيا ١٩٧٣

ـ شاركت فيهامنتخبات ١١ دولة عربية، تم توزيعها على مجموعتين، ضمت الاولى (مجموعة طرابلس): تونس، ليبيا، مصر، فلسطين ، سوريا واليمن الجنوبي، وضمت الثانية (مجموعة بنغازي): الجزائر، العراق، ليبيا، الامارات واليمن الشمالي..

واسفرت مباريات المجموعة الاولى عن فوز تونس على سوريا (١/٣) وعلى فلسطين (٢/٦) وعلى اليمن ٢/صفر وخسرت امام مصر (صفر/١)، وفازت سوريا على مصر ٢/صفر وعلى اليمن (١/٧) وتعادلت مع فلسطين (١/١)، فصعدت تونس وسوريا الى الدور قبل النهائي، وفي المجموعة الثانية فازت الجزائر على اليمن الشمالي (٥/صفر) وعلى ليبيا ٢/صفر وعلى الامارات ٢/صفر وتعادلت مع العراق بدون اهداف، وفاز العراق على اليمن (٢/صفر) وعلى الامارات ١/٣ (١/٣) وتعادل مع ليبيا بدون اهداف، وفي الدور قبل النهائي فازت تونس على العراق (٢/صفر) وسوريا على الجزائر (٢/٣)، وفي المباراة النهائية فازت تونس على سوريا (٤/صفر).

○ بطولة كاس فلسطين الثالثة/ تونس ١٩٧٥

ـ شاركت فيها تسعة منتخبات عربية، وضمت المجموعة الاولى، تونس، العراق، الامارات وضمت الثانية: مصر، اليمن الجنوبي، السعودية، السودان، وليبيا ، وسوريا، واسفرت المجموعة الاولى، عن فوز العراق على الامارات (٥/صفر) وتعادل مع تونس (١/١)، وفازت تونس على الامارات (٣/صفر)، وصعدت تونس والعراق الى الدور قبل النهائي.

وفي المجموعة الثانية: فازت مصر على اليمن (٥/صفر)، وعلى السعودية (١/صفر)، وعلى السودان (٣/١) وفازت سوريا على ليبيا (٣/٢)، وفي الدور قبل النهائي، فاز العراق على سوريا (٤/صفر)، ومصر على تونس (٣/صفر)، وفي المباراة النهائية فازت مصر على العراق ١/صفر.

* الاردن والسعودية في افتتاح البطولة العربية الرابعة في الطائف

○ البحرين تسجل في مرمى موريتانيا في آخر بطولة

حجم المشاركة العربية في بطولات كأس العرب

ـ تشير الاحصائيات الى ان الاردن هو الاكثر مشاركة في بطولات كأس العرب، منذ انطلاقتها عام ١٩٦٢، يليه في المرتبة الثانية الكويت والعراق. وتعد مشاركة الجزائر ومصر في البطولة العربية الخامسة هي الاولى من نوعها، فيما تعود تونس للمشاركة في البطولة بعد ٢٦ عاما من اول مشاركة لها في اول بطولة..

... الجدول التالي يبين حجم مشاركة المنتخبات العربية في بطولات كأس العرب منذ عام ١٩٦٢ ولغاية عام ١٩٨٨:

البلد ـ السنة	٦٢	٦٤	٦٦	٨٥	٨٨
الاردن	+	+	+	+	+
الكويت	+	+	+	−	+
العراق	−	+	+	+	+
لبنان	+	+	−	−	+
سوريا	+	−	+	−	+
البحرين	−	−	+	+	+
تونس	+	−	−	−	+
ليبيا	−	+	+	−	−
قطر	−	−	+	+	−
السعودية	−	−	−	+	+
فلسطين	−	−	+	−	−
اليمن. ش	−	−	+	−	−
عُمان	−	−	+	−	−
موريتانيا	−	−	−	+	−
الجزائر	−	−	−	−	+
مصر	−	−	−	−	+

• ملاحظة: [+] تعني المشاركة، [−] تعني عدم المشاركة.

اغان خاصة.. لكأس العرب

●● انهى الملحن الأردني روحي شاهين من تلحين اغنيتين خاصتين لكاس العرب من كلمات عارف اللاڤي ونشيد كورال موسيقات الأمن العام. وتتعلق الاغنية الاولى بالمنتخب الاردني، والثانية بالبطولة ـ بشكل عام.

تقول كلمات الاغنية الاولى:

ـ راية العز لواحة يا منتخبنا عليها
.. نزلوا الابطال ع الساحة
واسمك يا اردنا حاديها

* السعد: لا الزام على مشاركة المنتخبات الاولى .. ولكن

في المؤتمر الصحافي الذي عقده في عمان يوم ٢٦ ايار/مايو الماضي. نفى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم ما تردد من شائعات حول اتخاذ الاتحاد العربي اجراءات تكفل مشاركة المنتخبات العشرة المتأهلة بفرقها الاولى وبكامل نجومها مشيراً الى تقدير الاتحاد لظروف الاتحادات الكروية العربية المتأهلة، وما حدث من تغييرات جذرية في صفوف فرقها الأولى، مما صبغها بصبغة شبابية، دون وجود النجوم.

وأشار السعد في نفس المؤتمر، ان لائحة بطولة كأس العرب تؤكد على مشاركة المنتخب الأول في البطولة، بمعنى ان النتائج ـ مهما كانت ـ ستسجل على أساس مشاركة الدول العشر بمنتخباتها الوطنية الأولى، حتى لو شاركت بفرق الشباب!

سجل الشرف.. لبطولات كأس العرب

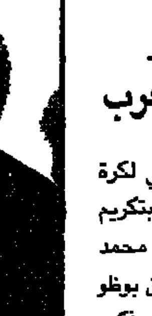
البطولة	م	ز	ف	ث	ع
الاولى	بيروت	٦٢	تونس	لبنان	٥
الثانية	الكويت	٦٤	العراق	ليبيا	٥
الثالثة	بغداد	٦٦	العراق	سوريا	١٠
الرابعة	الطائف	٨٥	العراق	البحرين	٦
الخامسة	عمان	٨٨	؟؟؟	؟؟؟	١٠

* ملاحظة [م] ـ مكان، [ز] ـ زمان، [ف] ـ الفائز بالمركز الاول، [ث] ـ الفائز بالمركز الثاني، [ع] ـ عدد الفرق المشاركة.

على هامش البطولة

تكريم اعلاميين عرب

●● يقوم الاتحاد العربي لكرة القدم خلال بطولة كاس العرب بتكريم ستة من الاعلاميين العرب وهم: محمد لطيف، نجيب المستكاوي، عدنان بوظو والمرحوم موسى بشوتي، والمرحوم اكرم صالح والمرحوم ناصيف مجدلاني.



○ ناصيف مجدلاني

كأس العرب السادسة من يستضيفها؟

● قام الاتحاد العربي لكرة القدم بمخاطبة كافة الاتحادات العربية الاهلية حول مدى امكانية استضافة نهائيات كأس العرب السادسة عام ١٩٩٢.

وسوف يجدد الاتحاد العربي الدعوة لاستضافة البطولة المقبلة خلال تواجد ممثلي الاتحادات العربية في البطولة الحالية.

لجان مختلفة للفائزين بالقاب كأس العرب

● من المنتظر تشكيل اكثر من لجنة خلال بطولة كأس العرب تضم خبراء في اللعبة من الدول العربية المشاركة ومن الاعلاميين، وذلك لوضع اسس اختيار الالقاب التي ستمنح للاعبين والفرق، ومن هذه الالقاب: افضل لاعب، واللاعب المثالي، والفريق المثالي، وهداف البطولة.

وسوف تقدم لاصحاب الالقاب هدايا قيمة وثمينة تقدمت بها شركات ومؤسسات اردنية وعربية..

ثلاثة فنادق.. لاقامة الوفود

●● تم حجز ثلاثة فنادق في العاصمة عمان لاقامة الوفود المشاركة. وقد تقرر اقامة كافة الحكام في فندق الهوليدي ان. وتقيم منتخبات العراق وتونس والجزائر وسوريا ولبنان ومصر في فندق عمرة، فيما تقيم منتخبات البحرين والسعودية والكويت في فندق القدس.

بعد انتهاء البطولة

اختيار منتخب عربي «اسيوي وافريقي» من اللاعبين البارزين

●● بعد انتهاء بطولة كأس العرب، سوف يتم اختيار المنتخب العربي عن قارة آسيا والمنتخب العربي عن قارة افريقيا، حيث يلتقي المنتخبان في مباراة ودية تقام يوم ١٤ كانون أول/ديسمبر المقبل في القاهرة احتفاء باليوم الاولمبي العربي الاول الذي سيتضمن توزيع الاوسمة على الرياضيين الاولمبيين العرب وقادة الرياضة العربية. كما يتضمن هذا اليوم ندوة عن الحركة الاولمبية في الوطن العربي ومدى تفاعلها مع الحركة الاولمبية الدولية.

ويقود الفريق الآسيوي المدرب السعودي خليل الزياني، والافريقي المدرب المصري محمد عبده صالح الوحش. وقد وجه الاتحاد العربي الدعوة لهما لحضور مباريات البطولة لاختيار أبرز اللاعبين العرب.



● الزياني



● الوحش.

المخالفات والعقوبات.. في بطولة كأس العرب..

●● نتمنى أن لا يلجأ المنظمون الى المادة التاسعة من لائحة بطولة كأس العرب والخاصة بالمخالفات والعقوبات. ذلك ان هذه المادة تكاد تكون «مكروهة» وغير مستحبة في بطولة هامة.. شعارها نصرة الروح الرياضية..

.. تشير المادة التاسعة الى انه يوقف تلقائياً عن اللعب في المباراة التالية لفريقه: كل لاعب يطرده الحكم من الملعب ويجوز للجنة المشرفة على البطولة زيادة العقوبة اذا رأت ذلك، ولا يُلغي الطرد الانذارات التي سبق ان حصل عليها في مباريات سابقة.

كما ويوقف كل لاعب يحصل على انذارين. كذلك، يوقف اللاعب تلقائياً حتى نهاية البطولة اذا طُرد مرتين في التصفيات أو النهائيات، وتسقط كافة العقوبات المستحقة على اللاعبين المتعلقة بالانذارات والايقاف مع انتهاء الدور النهائي. ويعاقب اللاعب بالايقاف من سنة الى سنتين وصولاً حتى الشطب النهائي اذا قام بمحاولة الاعتداء على الحكم أو البصق عليه أو توجيه الالفاظ البذيئة له، فيما يشطب كل لاعب.. شطباً نهائياً اذا اعتدى على الحكم بالضرب،.. واقل عقوبة ـ هنا ـ الايقاف لمدة سنتين.



○ في حالة الضرب المتعمد.. ينذر الحكم اللاعب المعتدي.

الفريق المتخلف او المنسحب

ـ ولا تنال المادة التاسعة من اللائحة اللاعب فقط، بل تنال الفرق.

فإذا تأخر أي فريق عن الحضور في الموعد المحدد لأية مباراة عليه أن يقدم تقريراً الى مراقب المباراة او اللجنة المشرفة على البطولة عن أسباب التأخير قبل بدأ اللعب، واذا قُبلت الاسباب تثبت النتيجة، وإلا يعتبر الفريق المتأخر خاسراً المباراة بنتيجة ٢/صفر قانوناً اذا كان فائزاً أو متعادلاً ـ أما اذا كان خاسراً المباراة، فتثبت النتيجة كما انتهت اليها.

كذلك، يوقف الفريق من متابعة الاشتراك في البطولة، وتلغى كافة نتائجه ويحل محله من يليه في الترتيب في الحالات التالية.

ـ اذا تخلف عن الحضور لأية مباراة بدون عذر.

ـ اذا انسحب من الملعب قبل انتهاء الوقت القانوني للمباراة.

كما، ويعتبر الفريق خاسراً للمباراة اذا اشرك لاعباً موقوفاً في المباراة أو خالف شروط أهلية اللاعبين.



تحضيرات تلفزيونية.. طيبة

○ انهى التلفزيون الاردني تحضيراته الفنية لنقل معظم مباريات البطولة ـ بصورة طيبة ومرضية ـ على الهواء المباشر الى كافة الدول العربية الراغبة في النقل التلفزيوني.

وتم منذ فترة وجيزة زيادة كمية الاضاءة من الجوانب المحيطة بالمرميين... كما تم تجريب النقل التلفزيوني تحت الاضواء الكاشفة. ونجح الفنيون في ذلك خلال مباراة الاردن ولبنان الودية يوم السبت الماضي.

ويذكر ان ست كاميرات حديثة سوف تكون متواجدة في الستاد بهدف اخذ لقطات فنية مناسبة في كافة المباريات..

على صعيد آخر، تم تفريغ عدد من موظفي التلفزيون الاردني للعمل داخل الاستوديوهات الخاصة بالبطولة، وهم المخرج سمير العكور، جلال مهيار/ رسم الكتروني، عدنان فضي/ سينما، احمد شمعون/ صوت، جمال الدجاني/ مونتاج الكتروني، عبد الحميد عبادي/ فيديو ورشيد ناصر/ مهندس.

صيانة وتحسينات.. في المدينة الرياضية

●● انتهت قبل أيام قليلة اعمال الصيانة والتحسينات في مرافق مدينة الحسين للشباب المختلفة، والتي يتواجد فيها ستاد عمان الدولي، والبتراء، وقصر الرياضة، ومركز الاتصالات، والاجهزة الفنية الأخرى المختلفة والمتعلقة جميعها ببطولة كأس العرب.

وقامت الدائرة الفنية في مدينة الحسين للشباب بتطوير نظام الصوتيات ليصل الى رواد الدرجة الثالثة، وتحديث الاضاءة لتسهيل النقل التلفزيوني تمهيداً لنقلها الى الدول الاعضاء المشتركة في البطولة

كما تم اجراء صيانة شاملة لستاد عمان الدولي والمرافق الصحية التابعة له، وكذلك صيانة السياج والحواجز لمنع حدوث الفوضى خلال المباريات، اضافة الى تعبيد الساحة الرئيسة لمدخل الستاد.

وقامت اجهزة مدينة الحسين للشباب ايضاً بتطوير ملعب البتراء، فوفرت غرفاً ملائمة للحكام وحمامات ملحقة به وغرف غيار ملائمة.

١٠٠ اعلامي يغطون البطولة

● من المنتظر ان يقوم ١٠٠ اعلامي من الاردن والدول العربية والاجنبية بتغطية فعاليات بطولة كأس العرب..

منتخب الكويت.. اول من وصل

● كان منتخب الكويت اول من وصل الى عمان للمشاركة في البطولة، حيث وصل في ١٨ حزيران/ يونيو الماضي بهدف اقامة معسكر تدريبي يسبق البطولة باسبوعين ـ على اقل تقدير.

وقد لعب منتخب الكويت عدة مباريات ودية مع فرق محلية اردنية... وظهر اداء لاعبيه الشباب بمستوى طيب.

«٩» لجان.. في لجنة واحدة!

● نتيجة تشعب اعمالها وواجباتها، تم تسمية تسع لجان فرعية في لجنة العلاقات العامة والاستقبال، واللجان هي: الاستقبال والوداع، الفنادق، الاستقبال بالمقصورة، استقبال كبار المدعوين، المرافقين، توجيه الدعوات، الحفلات والزيارات، توزيع الهدايا، والخدمات الفورية

المنتخب الاردني يدعم صفوفه بلاعب من هولندا..!

● استعان المنتخب الاردني منظم بطولة كأس العرب بلاعب يقطن في هولندا ويلعب في صفوف فريق [أو. اف. سي] الهولندي.

.. هذا اللاعب وقع عقدا مع فريق اياكس الهولندي للعب معه الموسم المقبل..

... انه مروان خيري (١٩ عاماً) اللاعب الاردني الذي لبى مباشرة دعوة الاتحاد الاردني لكرة القدم للانضمام الى صفوف المنتخب، فعاد من هولندا يوم الاربعاء الماضي وباشر التدريبات مع المنتخب بعد يومين فقط من وصوله عمان..

مشجعو الخليج.. في عمان

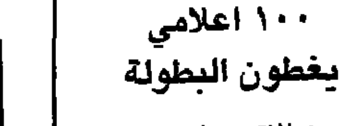
●● منذ ثلاثة أسابيع... بدأت شركات السياحة والطيران في دول الخليج تجري اتصالاتها مع عدد من الفنادق الاردنية لمعرفة الاسعار، وذلك بهدف ارسال مجموعات المشجعين الذين سيصاحبون منتخباتهم الوطنية الى كأس العرب..

ويذكر ان ثلاثة منتخبات عربية من الخليج تشارك في البطولة وهي: السعودية، الكويت، والبحرين..

قالوا

●● «ان حظنا الكبير بان يأتي منتخبنا في المجموعة الثانية التي ضمتنا الى جانب سوريا، البحرين، الكويت والجزائر. وعليه، فيجب ان نتأهل وننافس بقوة، فنحن نلعب على ارضنا وبين جماهيرنا»

○ احمد ابو شيخة/المدرب الوطني الأردني



الوفاق الرياضي.. بعد الاتفاق السياسي

منذ النجاح الباهر الذي حققه الاردن، بقيادة جلالة الملك الحسين، في لم شمل العرب، في مؤتمر الوفاق والاتفاق، على الصعيد السياسي، وعيون كل العرب، تنظر الى العاصمة الاردنية، بالحب والعرفان، والشوق للقاء جديد.

وجاء هذا اللقاء، ليكون وفاقا من نوع جديد، واتفاقا، هو استمرار للاتفاق الذي وضع اسسه راعي نهضة هذه الأمة.

...الوفاق الرياضي الذي حققه الاتحاد الاردني لكرة القدم، برئاسة السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية، على الصعيد الكروي، تمثل في جمع عشر دول عربية، في منافسة اخوية للفوز بكاس العرب الخامسة. هذا العدد من الفرق يجتمع لأول مرة في بطولة كروية عربية، وقد تمثل هذا الوفاق الرياضي العربي، بتلبية الاشقاء العرب للدعوة التي انطلقت من عمان الخضراء تجوب العواصم المشاركة.

ان الوفاق الرياضي العربي، الذي يشهده الاردن هذه الايام، هو ثمرة السياسة الرياضية الواعية، التي انتجها اتحاد كرة القدم، والنابعة من السياسة العليا، التي رسمها قائد الوطن.

...عمان، دائما، قلب العروبة...

...وعمان دائما نقطة الانطلاق العربية لتحقيق الاتفاق العربي، على مختلف الأصعدة.

... اهلا بالاشقاء العرب، في عرين الحسين، بلدهم الثاني، ومرحبا بالوفاق الرياضي العربي، الذي نأمل ان يستمر الى الأبد.

مصطفى صالح
رئيس القسم الرياضي بصحيفة الدستور الاردنية.

الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة

الثلاثاء ٥ تمــوز ١٩٨٨م

الصفحة الرابعة عشرة

تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس ـ فرنسا

رئيس التحرير / المدير العام
أحمد عصام عوده

المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عمان ـ الاردن
جبل اللويبدة ـ شارع الشريعة ـ عمارة الدباس / الطابق الرابع

هـاتف ٦٣٧٩١٢، فاكس ٦٢٥٠٠٧.
تلكس ٢٣٢١٢ كـاربوجـو، ص.ب ٩٤١٥
عمان/الاردن

الاعلانات يراجع بشانها
المكتب الاقليمي في عمان مباشرة
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم.



○ من كؤوس العرب السابقة .. كاس الطائف

كأس العرب فكرة «بيروتية»

●فكرة اقامة بطولة كـاس العرب لكرة القدم... هي فكرة «بيروتية».

... ذلك ان «عزت الترك» امين عام الاتحاد اللبناني لكـرة القدم الاسبق، تقدم عام ١٩٦٢ خلال اجتماع الاتحاد اللبناني بفكرة تبني اقامة اول بـطولة لكاس العرب في بيروت.

... تـفهـم جـورج دبـاس رئيس الاتحاد اللبناني ـ آنذاك ـ فكرة الترك، وقـرر دعمهـا بشتى الوسـائل، وتم دعوة سائر الاتحادات العـربية لكـرة القدم الى اجتماع تاسيس عقد في فندق كارلتون في بيـروت عام يـومي ٢ و ٣ ايلول/ سبتمبر من عام ١٩٦٢. وقـد حضر الاجتماع كل من: جورج دباس وعـزت التـرك (لبـنـان)، والبـاجي المستيري (تونس)، وسعيد القضماني وحنين الترك (سوريا) وتحسين المفتي (الاردن) وخـير الدين ابـو الجبـين (الكويت)، وعبد الرحمن محمـد عليق (السعودية).

وخلال الاجتماع تم المـوافقة عـلى احتضان بيروت. اول بطولة عربية لكرة القدم.

٩٤٪ من ريع المباريات للأردن

○○ سوف يحصل الاتحاد الاردني لكرة القدم عـلى نسبة ٩٤٪ من اجمالي ريع المباريات الـ ٢٤. فيمـا يأخـذ الاتحـاد العـربي ٥٪ والاتحـاد الدولي ١٪.

.. وينتظر ان يتابع مباريات البطولة ربع مليون انسان، اي بمعـدل عشـرة آلاف شخص تقريباً للمباراة الواحدة. وهو معـدل متـوسـط نتيجـة بث المباريات على الهواء مباشرة.

٣٦٠ الف دولار.. تكاليف البطولة

○○ صرح محمد جميل عبد القـادر الأمين العـام للاتحـاد الاردني لكرة القدم بأن تكاليف البطولة قد تصل الى ٣٦٠ الف دولار.

ومن المعـروف ان الاتحـاد الاردني سوف يتكفل بمصاريف استضافة المنتخبات المشاركـة والمـواصـلات الداخـليـة والمطبوعـات المختلفة، فيمـا يتكفل الاتحاد العربي بتذاكـر سفر المنتخبات اضافة لمكافآت واجور الحكام.




○ شعار بطولة كاس العرب الخامسة.. بسيط ومعبر

شخصيات رياضية عربية وعالمية مدعوة لحضور كأس العرب

●● وجـه رئيس اللجنة المنـظمة العليا لبطولة كـأس العرب الدعـوات الرسميـة لعدد من كبـار الشخصيات العربية والدولية لحضور فعاليات كأس العرب.

.. فقد وجهت الدعوة للأمير فيصل بن فهـد رئيس الاتحاد العـربي لكرة القـدم والشيـخ فهـد الأحمـد رئيس المجلس الاولمبي الاسيـوي، والسيـد عُـدي صدام رئيس اللجنـة الاولمبيـة العـراقية، والشيـخ حمدان بن زايـد رئـيس اتحـاد كـرة القـدم في دولة الامـارات، والشيـخ عيسى بن راشـد رئيس اتحاد كرة القدم في دولة البحرين والعميـد فاروق بـوظو رئيس الاتحاد السـوري لكـرة القـدم، ود. جـواو هافيلانـغ رئيس الاتحاد الدولي لكـرة القـدم «فيفاء، ود. داتـو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والسيد عيسى حياتو رئيس الاتحـاد الافريقي لكرة القدم..

○ فهد الاحمد

بلاتيني ومارادونا.. وكأس العرب

● النجمـان البارزان الفـرنسي ميشيل بلاتيني الذي اعتزل اللعب مـؤخرا والارجنتيني دييغـو ارمانـدو مارادونا،.. وجهت لهما الدعوة من قبل السيد رجـائي الدجاني وزيـر الداخلية / رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم، لحضور فعاليات كأس العرب.

.. كلا النجمين ابديا الموافقة على الحضـور الى عمـان، اذا سنحت الفـرصة لهمـا بذلك، خـاصة وان بـلاتيني لديه ارتبـاطات حاليـة في مؤسسته التي تـدعو الى محـاربة المخـدرات، ومارادونـا يستعد مـع نابولي الايطالي للبطولات القادمة ، وخاصة بطولة الدوري التي فقدها بلمـح البصر امام «ميـلانو» الذي يقوده النجم الهولندي رود غوليت «ابو الجدايل».

وكانت وزارة السياحة الاردنية قد اكدت من جانبها دعم مثل هذه الدعـوة لما لهـا من آثار سيـاحيـة واعلامية للاردن.

○ مارادونا

كأس العرب الخامسة بين الصراع على الصدارة... واثبات الجدارة

بقلم: عبد الله ابو خاطر
ـ موفد جمعية الصحافيين الكويتية
المحرر الرياضي في صحيفة الوطن

○○ قلائل هي تلك الساعات المتبقية على موعد انـطلاقة كـاس العرب الخامسة التي يرعى احتضان اردن العرب لها جلالة الملك الحسين والتي تستمر منافساتها بين دول عربية عشر حتى الثاني والعشرين من تموز الجاري. واذا كان لهذه البطولة من تسمية اسوقها مسبقة فهي تستحق «بالبنط العريض» ان تكون عروس بطولات الكرة العربية بل واعظمها على الاطلاق. ومرجع ذلك انها ستكـون محك الصـراع الحقيقي وفيصـل الحكم في حسم جـدل الزعامة الكروية العربية الافريقية منها والاسيوية. فللمرة الاولى منذ انطلاق هذه البطولة في نيسان/ابريل/٦٣ وحتى الان تشارك منتخبات لها مكانتها على خريطة الكرة العربية وفي مقدمتها مصر والجزائر جنبا الى جنب مع منتخبات تونس حامل لقب اول بطولة والعراق محتكر البطولات الثلاث ٦٤ و ٦٦ والاخيـرة ٨٥ التي استضافتها الطائف والتي اعادت بها الدماء لعروق المسابقة بعد ان ظلت في غرفة الانعاش لما يزيد على تسعة عشر عاما. الى جانب المنتخب السوري القادم بنشوة حامـل صولجـان زعامة المتـوسط الكروية. لهذا كله سيحتدم الصراع بين فرق المجموعتين على اكثر من جبهة وفي اكثر من اتجاه. فهي بالنسبة لمصر والجزائر وتونس مواجهة ثارية على الزعامة الافريقية، وهي بالنسبة للعراق دفاع عن اللقب في وجود الكبار بل وسعي لتاكيد احقيته بحمل اوراق اعتماد ممثل عرب اسيا في سيؤول، وعلى هامش البطولة سيكون الصراع بين منتخبات البحرين والسعودية والكويت على احقيـة التمثيل الخليجي في مواجهة العراق حامل اللقب للبطولة التاسعة فيما هي بالنسبة للمنتخب اللبناني لا تتعدى كونها سعي للبحث عن الذات ولم الشتات. لكنها للاردن تحمل في طياتها اكثر من تحد سيضع الشباب الاردني واتحاد الكرة على المحك، ليس من ناحية التنظيم بل من منطق اثبات الوجـود اسيويـا وعربيـا واقليميا وداخليا، خاصة عقب الخروج بخفي حنين من تصفيات كاس امم اسيا التي انتهت مؤخرا بماليزيا ـ بفارق الاهداف عن اليابان ـ!

واذا كان الاتحاد الاردني قد اكد في اكثـر من موقـع التزامـه القـومي والثابت والذي استحق عليـه كـاس الفـريق المثـالي في البـطولة الرابعة لمشـاركته في كـافة البـطولات منذ استحـداث المسابقة فانه في هذه البطولة يضع منتخبه ومحـاولاته الجـادة لبناء الكرة الاردنية على محك الاختبار الحقيقي حيث يـدخل البطولة بورقتي الارض والجمهور.

في حين يدفع اتحادا الكرة في الكويت والسعودية بجيل جديد من اللاعبين يتطلعان من ورائه لتوسيع قاعدة تغذية منتخباتهما بنجوم اللعبة. وخاصة الكويت الذي سيجد نفسه مطالبا بالحفاظ على انجازاته بدءا من بطولة كاس اسيا ومرورا باولمبياد موسكو وانتهاء بكاس العالم باسبانيا. وهو ما تسعى له السعودية حاملة لقب كاس اسيا والمتطلعة لتحقيق انجاز خليجي.

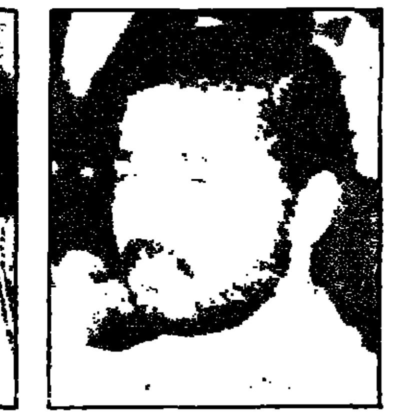
● مصر.. مواجهة افريقية امام تونس في المجموعة الاولى

.. بهذا الزخم من التحديات ستنطلق بطولة كاس العـرب وبها سيكـون صراع المـواجهة بـين مدارس تـدريبية مختلفـة تضم البرازيلية والاوروبية والعربية

.. واذا كان لكل منتخب من المنتخبات المشاركة تطلعاته التي لا بد ترتبط بحجم آماله درءا لاحباطات الفشل فان الدلائل كلها تشير الى دخول العراق وسوريا ومصر وتونس والجزائر والاردن معمعة المنافسات كمرشح قوي لاحتضان الكاس التاريخي.

..وحتى لا نسقط في وهم التنجيم وقراءة الطالع والضرب في الرمال فلا بد ان ننتظر لنرى ما تخبئه هذه الفرق في جعبتها من استراتيجيات قد تصل في مستواها لحد المفاجآت.. غير ان فرقنا العربية ستجد نفسها في ذات الوقت تحت مطرقة «الثورة الكروية» التي احدثتها فينا هزة بطولة اوروبا التي انتهت مؤخرا في المانيا. والتي يستحيـل علينا ازاءهـا ان نرمي بهـا خلف ظهورنـا حين اصدارنا احكاما نهائية على ما سنلمسه من مستويات. فمن بطولة الامم الاوروبيـة خرجنـا بوجبـات مشبعة من التنفيـذ الامثـل للاستراتيجيات الكروية الحـديثة لنمني النفس بـاطباق حلوى الاصالة في بطولة الأمة العربية.

قالوا.. في بطولة كأس العرب



○ غدي صدام

عثمان السعد

●● «انني اتـطلع لبـطولة كـأس العرب بشوق كبير لحضور فعالياتهـا، واتمنى النجاح لها».

○ غدي صدام/رئيس اتحاد الكرة العراقي

●● «لقـد نجحت بـطولة كـأس العرب قبل ان تبدأ، ويكفي أن تحظى برعاية العاهـل الاردني الملك حسين.

كمـا انني سعيـد بـالتـرتيبـات والتحضيرات لهذه البطولة التي تجمع أقوى عشرة منتخبات عربية».

○ عثمان السعد/الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم

●● «تعتبر البطولة تظاهرة عربية كبيرة ومن مستوى عال، وسيكون من الصعب التنبؤ بهوية الفائز بها. وكل ما نـأمله هو ان تـظهـر كـل المنتخبـات بالمستوى المطلوب».

○ محمد عثمان/نائب رئيس الوفد الكويتي

●● «بـطولة كـأس العـرب.. هي اعظم بطولة كروية عـربية تقـام حتى الآن... وقرعة البطولة عادلة ومبارياتها ستكـون قـويـة، ومليئـة بـالاثـارة، والمجموعة الثانية لا تقل أهمية وقـوة ومنافسة عن المجموعة الأولى».

○ فاروق بوظو/رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم

بعد كأس العرب مباشرة

٣ فرق في بطولة الضفتين العربية

●● اكد السيد صبحي ابراهيم نائب الرئيس العام لنادي الضفتين الاردني ان ثلاث فرق فقط ستشارك في بطولة الضفتين السنوية لكرة القدم.

واضاف في رده على سؤال لـ «الوفاق» ان البطولة ستنطلق عقب الانتهاء من كأس العرب، حيث تحددت الفترة من ٢٥ تموز / يوليو الحالي ولغاية الثاني من آب / اغسطس المقبل موعدا لاقامة البطولة بمشاركة: الوداد البيضاوي المغربي والمريخ السوداني والضفتين الاردني.

ويأتي اقتصار مشاركة فرق الاندية العربية في هذه البطولة بسبب استضافة الاردن لبطولة كأس العرب.. والتي اخذت جهدا كبيرا في الاعداد لها.

اسرائيل وجنوب أفريقيا
تعاون ثنائي في ظل عزلة دولية



○ تجبر العزلة الدولية المتزايدة اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، على البحث عن صلات وطيدة اكثر فاكثر، واشكال جديدة للتعاون فيما بينهما. اصبح لتل ابيب. في ظل الظروف التي اضطرت فيها البلدان الغربية وتحت ضغط الراي العام العالمي الى فرض العقوبات الاقتصادية وسواها من العقوبات الاخرى على جمهورية جنوب افريقيا. دور «الستارة» التي يحصل من خلفها نظام جنوب افريقيا على امكانية كبيرة للالتفاف على مختلف الموانع والعقبات.

ويستخدم القسم الاكبر من التوظيفات المالية لجمهورية جنوب افريقيا في اسرائيل بمثابة «جسر» يسهل دخول بضائع جمهورية جنوب افريقيا وبدون ضرائب الى الولايات المتحدة وأوروبا. والتسهيلات الجذابة تماما. والتي تقدمها تل ابيب الى رجال الاعمال العنصريين، تؤدي الى خلق قدرات جديدة في اسرائيل. وقد تم بالجهود المشتركة للسياسيين ورجال الاعمال في اسرائيل وجمهورية جنوب افريقيا، تأسيس عدد من المؤسسات الانتاجية التي تصنع منتجات عليها علامة «صنع في اسرائيل». بينما هي في حقيقة الامر قد صنعت في جمهورية جنوب افريقيا.

ان النظامين الصهيوني والعنصري يستخدمان التعاون الاقتصادي باقصى ما يفيدهما. فصناعة اسرائيل تلتهم اليورانيوم والفحم وخامات الحديد وغيرها من الخامات الاستراتيجية الهامة الواردة اليها من جمهورية جنوب افريقيا. وبمقابل ذلك يحظى نظام بريتوريا بامكان استخدام المنتجات والتكنولوجيا الجاهزتين.

وبالرغم من الرقابة الصارمة للغاية تظهر في الصحافة معلومات عن اسلحة اسرائيلية ترسل الى جمهورية جنوب افريقيا بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا فقد أعطى الاختصاصيون العسكريون الاسرائيليون مساعدة كبيرة لسلاح الجو في جمهورية جنوب افريقيا بغية شن غارات جوية على مدينة لوبانغو الانغولية.

وتنوي دوائر المخابرات في بريتوريا وتل ابيب توسيع تعاونها بهدف تبادل «الخبرة» في مجال ضرب الفلسطينيين والافارقة. وطبقا لمعطيات وكالة «انغوب» الاعلامية الانغولية، يعمل الان المستشارون العسكريون الاسرائيليون. الذين يمتلكون خبرة كبيرة في تنظيم اعمال القمع الدموية ضد الشعب العربي الفلسطيني، في جنوب افريقيا وفي ناميبيا التي يحتلها العنصريون.

ويتعاون الاختصاصيون العسكريون الاسرائيليون مع مصممين من جمهورية جنوب افريقيا على صنع طائرة قتالية جديدة. ومنذ نهاية العام المنصرم يوجد ما يزيد على (٥٠) مهندسا اسرائيليا في جمهورية جنوب افريقيا ضمن اطار البرنامج المشترك لصنع طائرة «تشيتا» التي تصنع على أساس طائرة «كفير» المقاتلة الاسرائيلية. وقد وصل أيضا من اسرائيل الى جمهورية جنوب افريقيا ما يزيد على (٦٠٠) عامل من عمال صناعة الطائرات. وشاركت احتكارات جمهورية جنوب افريقيا من جانبها مشاركة خفية في التمويل الجزئي لصنع قاذفة القنابل المقاتلة «لافي» الاسرائيلية، كما اقترحت تقديم خدماتها لانتاج هذه الطائرة القتالية في مصانع جمهورية جنوب افريقيا، ومعروف ان الاختصاصيين الاسرائيليين يشاركون في تدريب الجيش والبوليس لجمهورية جنوب افريقيا. وينقل الخبراء الاسرائيليون خبرتهم الى زملائهم من جمهورية جنوب افريقيا، في مكافحة الارهابيين الفلسطينيين» وفي التنفيذ العملي للاحتلال غير المشروع لاراضي الغير.

ان ملامح السياسة الاسرائيلية في ما يعرف «القبضة الحديدية» وتكتيك «الارض المحروقة» تتجلى جيدا في افعال العنصريين واعوانهم من «اونيتا» والتي يرتكبونها في ناميبيا وانغولا. اما البيوت والقرى المهدمة والمزروعات المدمرة ومصائر الناس المحطمة، وفي ما يخلفه أولئك التلاميذ النموذجيون للمدربين الاسرائيليين وراءهم.

ويوجد كذلك أمر مشترك اخر ايضا وهو ان كلا النظامين اذ يتعاونان تعاونا وثيقا يحظيان بدعم كامل من الولايات المتحدة الامريكية.

«نوفوستي»

اشتراكية على مستوى الانسان
اللون المحلي للاشتراكية في سلوفانيا

○ اذا كانت سلوفانيا هي الأكثر غربية بين الجمهوريات الست في الاتحاد اليوغوسلافي. وهي الواقعة على حدود ايطاليا والنمسا. فإنها ايضا الاكثر تقدما على طريق ادخال الديموقراطية في النظام حسب ما راى المراقبون.

ففي مواجهة ازمة لا سابقة لها تجتازها البلاد. يظهر الحزب الشيوعي السلوفاني الذي يتزعمه ميلان كوكان قدراً من البراغماتية. ولا يتردد في المناسبة في الافتراق عن التصورات القديمة للايديولوجية التيتوية كما يشهد على ذلك. تبني الحزب مفهوماً جديداً في نيسان (ابريل) هو مفهوم اشتراكية على مستوى الانسان الغرض منه الحلول مكان مفهوم اشتراكية الدولة السائد في يوغسلافيا.

فقد قبلت السلوفانية مبدا حق الاضراب وتجاوبت مع طلب السكان عدم بناء مفاعل نووي ثان. واعطت الصحافة حرية لا مثيل لها في البلاد. واعترفت رسمياً بنقابة مستقلة للمزارعين وسلمت بحق الوجود لحركة سلمية تهتم بالبيئة تتزايد اهميتها باستمرار.

وقال فيكتور زاكيلج نائب رئيس التحالف الاشتراكي وهو منظمة جماهيرية يسيطر عليها الحزب نريد تقديم الدليل على ان الاشتراكية يمكن ان تسير على المستوى الاقتصادي والثقافي. يمكننا ان نشكل نموذجا ليوغوسلافيا والبلدان الشرقية الاخرى.

في الميدان الاقتصادي

وفي الميدان الاقتصادي فإن سلوفانيا تتميز عن سائر البلاد. فهي اول مصدر بالنسبة الى الفرد وهي الاكثر تصنيعاً بين الجمهوريات وخلافاً لبقية الجمهوريات فان ديونها الخارجية قليلة الأهمية. ونسبة البطالة في سلوفانيا هي ٢ في المئة (١٣ في المئة في البلاد عموما) ومعدل الراتب الشهري فيها ٢٢٥ دولاراً في مقابل ١٠٥ دولارات في مقدونيا في جنوب البلاد.

واذا كانت سلوفانيا هي الاقل تضررا بالازمة فانها ليست اقل حماسة من الاخرين في المطالبة باصلاحات في الدستور في اتجاه اجراءات ليبرالية في الاقتصاد وبغرض اجتذاب المستثمرين الاجانب واعطاء المزيد من الاستقلال الذاتي للمؤسسات بالنسبة الى السلطة السياسية

وقال رئيس التحالف الاشتراكي جوزيه سمول يجب الانتقال الى مجتمع حديث والوصول الى تقليص القواعد. حرية الاسعار وترك المنافسة تدور بين الشركات اليوغوسلافية والاجنبية.

ورأى نائب وزير التنمية التكنولوجية اميل ميلان بينتار. انه يجب الانتقال من نظام التخطيط المركزي الى نظام السوق. وفي الاوساط الصناعية تبدو اللهجة مباشرة اكثر لمواجهة استحقاق السوق الاوروبية الموحدة علينا ان نطلب انضمام يوغوسلافيا الى السوق الاوروبية المشتركة كما اكد الناطق باسم ايسكرا الكترونيك.

التأثيرات الاوروبية

وتثير هذه الاقوال شيئا من الرعدة في اوساط الاباء المؤسسين للادارة الذاتية وعدم الانحياز. لكنها لا تثير مخاوف السلوفانيين الذين يبدون اكثر انشغالا بالضرورات الاقتصادية.

وتعي السلطات السلوفانية ضرورة الاستمرار في عملية ادخال الديموقراطية التي بدأت في وقت سابق. وقال سمول يجب تخفيف القانون الجنائي والغاء البند المتعلق بقمع مخالفات المعتقد. وكان هذا المسؤول لفت الانظار في ١٩٨٧ عندما قدم عبر التلفزيون تهانيه بمناسبة عيد الميلاد وعندما سمح لاسقف لوبليانا المونسنيور الويزي سوستار بالتحدث في المناسبة عبر الاذاعة.

عناصر كثيرة تجعل سلوفانيا تبدو احيانا وكانها جمهورية على حدة في يوغوسلافيا. ويقول رئيس جمهورية سلوفانيا يانيز ستانوفنيك ان بعض العمليات بدأت هنا بلا شك لان سلوفانيا متقدمة على الصعيد الاقتصادي ولاننا الاكثر عرضة للتأثيرات الاوروبية.

وتصطدم تجربة سلوفانيا احيانا بمعارضة السلطة المركزية في بلغراد بل بعدائها وهي تؤدي ايضا في يوغوسلافيا الى تغذية نوع من الحساسية ضد المواطنين السابقين في الامبراطورية النمساوية المجرية المتهمين بان لديهم مشاعر قومية وباحتقار الصرب والشعوب الاخرى في الجنوب التي خضعت طوال قرون للهيمنة العثمانية.

وفي لوبليانا ينتقد المسؤولون معارضة الحرس القديم في الحزب المعادي سلفا لاي تغيير في الوضع القائم. وفي اشارة الى الهيئات القيادية للاتحاد قال زاكيلج التغييرات ليست ضرورية بالنسبة الى البيروقراطية لدينا ولا تعجب البعض بمقدار ما تمثل تهديدا لسلطتهم.

يذكر ان سلطات سلوفانيا نفت ولكن بشيء من الرخاوة الشائعات التي ترددت الشهر الماضي حول تدخل عسكري محتمل لاعادة هذه الجمهورية المشاغبة الى الطريق السوي المعتمد في البلاد.

وعلى رغم استبعاد مثل هذا التدخل حاليا. فان قادة سلوفانيين قالوا إنهم لا يستبعدون اللجوء الى مثل هذا السيناريو اذا تعمقت الازمة على نحو جذري.

ورأى المراقبون في ذلك إعترافاً مفاجئاً من جانب المسؤولين السلوفانيين في ما يتعلق بهشاشة نمو عملية الديموقراطية في جزء فقط من الاتحاد اليوغوسلافي

غرانت: لا أحد يدعونا للإدلاء برأينا

● يجلس في مقاعد مجلس العموم أربعة أعضاء يسهل تمييزهم من بين ٦٥٠ عضواً في البرلمان البريطاني بسبب لونهم.

ويحطم الأربعة ثلاثة سود والرابع من اصل آسيوي الحواجز في مجلس تشريعي كان قاصرا على البيض تقريباً لعدة قرون.

وفاز الاربعة الذين يمثلون حزب العمال المعارض في انتخابات العام الماضي وتنتابهم مشاعر مختلفة لوجودهم في وستمينستر مقر البرلمان البريطاني الذي يعد نظامه الديمقراطي العريق مثلا يحتذى في جميع انحاء العالم.

وتقول ديان ابوت اول سوداء في البرلمان إنها تشعر بالكآبة لأنها واحدة ضمن ٤١ امرأة فقط من ٦٥٠ عضوا.

أما كيث فاز اول عضو من اصل آسيوي منذ ٦٠ عاما فيقول انه يشعر ان البرلمان مجتمع الزمرة.

ويقول بيرني غرانت وهو عضو أسود ان هناك تفرقة عنصرية في البرلمان وهدد بمقاطعة الاجتماعات اليومية.

ولكن بول بوتنغ ينفي هذا وقال «انا لست هنا لأمثل السود فقط. من المهم ان يشعر الجميع ـ ويوجد في دائرتي بيض وسود واسيويون وكاريبيون وغيرهم ـ ان هناك من يتولى الدفاع عن مطالبهم».

وتقول ديان ابوت (٣٤ سنة) الصحفية السابقة التي تلقت تعليمها في كامبردج وهي ابنة مهاجرين من جامايكا أرغب في ان اكون عضو برلمان جيد وأريد ان أضرب المثل لمرشحين سود بانهم يستطيعون دخول البرلمان. ولكن لا اعتقد انني أرغب في ان أستمر هنا لمدة ٣٠ عاما

وفازت أبوت بالمقعد عن دائرة هاكني الشمالية بلندن بحصولها على أغلبية (٨,٠٠٠) صوت من مجموع (٤٠,٠٠٠) ناخب أدلوا بأصواتهم.

وقالت أبوت أنها تعودت على الهجوم عليها وعلى خطابات تنم عن الكراهية يرسلها اليها أنصار التفرقة العنصرية.

واما بوتنغ (٣٧ سنة) المحامي فيتحدث في كل الجلسات التي تتعلق بالاسكان واصبح خبيرا في شؤون البيئة ويتابع باهتمام الموضوعات الخاصة بالصحة والرعاية الاجتماعية.

ويمثل كيث فاز الذي ينحدر من عائلة هندية عاشت في عدن احدى دوائر مدينة ليستر.

ويقول فاز ان الحياة السياسية تعني عملا شاقا.

اما غرانت (٤٤ سنة) من حي توتنهام بلندن فيقول انه يقوم بجمع ملف عن التفرقة العنصرية ضد اعضاء البرلمان السود وسيقدمه الى المسؤولين هناك.

وقد هدد غرانت في الشهر الماضي بمقاطعة جلسات مجلس العموم عدا تلك التي تتعلق بأمور هامة وتستلزم التصويت حتى يمكنه التركيز على اعمال دائرته وشؤون السود.

وقال «لا اعتقد انه من المفيد أن تحارب حتى تتقدم بسؤال لن يجيب عليه أحد. او تجلس ست ساعات في المقاعد الخلفية وانت تعلم أن احدا لن يدعوك للادلاء برأيك».

وسئل بوتنغ عن اثر انتخابه في تحطيم حواجز عرقية في مجتمع كان فيه تفوق السود مقصوراً على الرياضة فقط فاجاب قائلا «تتزايد الثقة بالسود وبانجازاتهم في الحياة البريطانية ولكن ما زال الطريق طويلا.

فبالاضافة الى نجاح الرياضيين السود يظهر منهم مذيعون يقرأون نشرة الاخبار في قنوات التلفزيون الرئيسة كما تم طبع اول دليل عن السود في بريطانيا.

مؤتمر دولي حول النفايات الصناعية
تعاون غريب بين الشمال والجنوب

● افتتح في كراتاس مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة للبحث في وسائل تصريف الفضلات الصناعية. ويتزامن انعقاد هذا المؤتمر مع نهاية رحلة السفينة «زنوبيا» المحملة بنفايات صناعية من ايطاليا، ومع اكتشاف عدة عقود ابرمت في بروكسل وستراسبورغ بين دول الشمال الصناعية ودول الجنوب الفقيرة، خاصة في أفريقيا.

بدأت مشكلة النفايات الصناعية تطرح نفسها بحدة عام ١٩٧٦ في اعقاب وقوع حادثة «سفيزو» في ايطاليا حيث أدى انفجار اربعين برميلاً من فضلات المواد الكيماوية الملوثة بالديوكسين الى وفاة العشرات. وكانت تلك الفضلات قادمة من فرنسا.

بعد تلك الحادثة امتنعت دول السوق الاوروبية المشتركة عن تصدير هذه النفايات الى بعضها البعض. واخذت تلجأ الى ادخالها لدول في العالم الثالث، احياناً بتواطؤ واحياناً اخرى باتفاقيات من اجل التخلص منها. ان بعض قصص رحلات بواخر النفايات لا تخلو من الاثارة والتسلية على طريقة المسلسلات.

على سبيل المثال، في شباط (فبراير) من العام الماضي غادرت سفينة الشحن «لينكس» احد موانيء ايطاليا وعلى متنها ألفا طن من الفضلات الكيماوية المختلفة وتوجهت الى ميناء جيبوتي وهي الدولة التي لا تزال ايطاليا تحتفظ معها ببعض العلاقات. وعندما رفضت جيبوتي تفريغ حمولة «لينكس» واصلت هذه طريقها عبر الاطلسي متوجهة الى فنزويلا!

لكن سكان ميناء «بويرتو كابيلو» ـ ثاني ميناء في فنزويلا اكتشفوا الأمر واحتجوا على ما اسموه «براميل الموت» التي لوثت في السابق شاطيء مدينتهم، وطالبوا بترحيل السفينة. وفعلاً غادرت البراميل المكروهة الميناء بعد ان حملت على ظهر سفينة شحن اخرى اسمها «ماكيري» وعادت ادراجها الى ميناء سردينيا في ايطاليا. ولكن رفض تفريغها فاتجهت الى طرطوس حيث رفضت السلطات السورية بدورها استقبال هذه «البضاعة» وطالبت بمغادرتها بعد ان نقلت مرة اخرى باتجاه سالونيك في اليونان التي رفضتها هي الأخرى. وفي النهاية بعد ما يزيد عن سنة من التجوال الهائم على راسه عادت كمية الفضلات الى «جنوه» في ايطاليا حيث تحول عشرة آلاف برميل الى عبء لا يعلم احد كيف يمكن التخلص منه!

بالامكان الاستمرار في رواية قصص اخرى من هذا النمط. لكن جوهرها واحد. وقد توصلت الدول الصناعية الى طرق للتخلص من نفايات مواد مصانعها التي غالباً ما تحتوي على سموم ومواد ضارة اخرى. ويبدو ان القارة الافريقية هي الأرض المناسبة لذلك. حيث تم عقد اتفاقيات عديدة بين شركات اوروبية او متعددة الجنسيات من جهة وبعض الدول الافريقية كزائير وبنين وغينيا بيساو.. وبالطبع تعتقد هذه الدول بأنها تربح من وراء ذلك حيث تتلقى مقابل كل طن يفرغ على اراضيها من تلك المواد حوالي (٥٠) دولاراً! وقد تدخلت منظمة الوحدة الافريقية للحيلولة دون توقيع اتفاق بهذا الخصوص مع غينيا بيساو، حيث ترسل استراليا (ذات المساحات الشاسعة جداً) نفاياتها الصناعية الى بلد افريقي صغير جداً!

انه نوع غريب من «التعاون» هذا الذي بدأ ينشأ مع مطلع الثمانينات بين دول الشمال والجنوب.. ولعل مؤتمر كراتاس المنعقد لبحث مشكلة النفايات الصناعية سيتوصل الى حلول تجنب الانسان ـ خطر واضرار تلك النفايات.. ونقصد بالانسان اينما وجد ومهما كان لون جلده..

اذا أصابتك حمى الألماس
فانك لا تستطيع الهرب

○ عند شروق الشمس يسير جيش من رجال يرتدون اسمالا بالية ومسلحون بالفؤوس والمجارف والمناخل على الضفاف المتربة لنهر بو في شمال ساحل العاج.

انهم سكان مدينة تورتيا الذين يعيشون على امل العثور على الالماس في التلال التي تغطيها الشجيرات الكثيفة وتطل على النهر.

وكانت تورتيا التي اطلق عليها مستكشف فرنسي هذا الاسم نسبة الى عنوان رواية كتبها «جون شتاينبك» مدينة تعدين مزدهرة بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد نقبت شركة فرنسية عن المعادن في روافد نهر بو لاغراض صناعية في الفترة من (١٩٤٨ ـ ١٩٧٦). واستخدمت (٧٠٠) عامل لاستخراج حوالي (٢٥٠,٠٠٠) قيراط من الالماس كل عام.

وقد اضطرت الشركة الى التوقف عن عمليات التنقيب نتيجة لارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٦ تاركة الميدان لمنقبين فرديين.

وعندما وصلت حمى الالماس الى الذروة في بداية هذا العقد تدفق ٤٠,٠٠٠ رجل على المدينة بحثا عن الثروة.

وقد ولت ايام الازدهار واصبحت تورتيا التي تبعد ٥٥٠ كيلومترا شمال ابيدجان عاصمة ساحل العاج. الاقتصادية مرتعا للفوضى وجرائم القتل وتجارة الرقيق والمخدرات.

وحاليا يستخرج (٣٠,٠٠٠) شخص يعملون بالتعدين بدون ترخيص حوالي (٢٠,٠٠٠) قيراط من الالماس في الشهر. وقد بقروا بطون التلال وحفروا مهبط المطار الصغير بحثا عن المعدن الثمين.

ويباع ثلث الانتاج لستة مكاتب رسمية في تورتيا والباقي يتم تهريبه الى سيراليون وليبيريا وغانا ليباع باسعار أعلى.

وقد انقض على المدينة الاف من العاطلين من غرب افريقيا ومعظمهم فلاحون فقراء هربوا من الجفاف في منطقة الساحل الافريقي.

وقال بوبا نيري (٢٢ سنة) من بوركينا فاسو الذي جاء الى هنا عام ١٩٨٦ انه لا يملك أجر العودة الى وطنه. وقال «اذا اصابتك حمى الالماس فانك لا تستطيع الهرب.

ومن الذين نزحوا الى تورتيا بحثا عن الثروة موظفون مثقفون استغنت عنهم حكوماتهم ومغامرون وحتى زعماء انقلابات فاشلة.

وفي شهر ايار (مايو) الماضي طلب قائد الشرطة المحلية وعدد افرادها ١٥ شخصا النجدة بالراديو لانهاء معركة عنيفة بين عصابات متنافسة من مالي. ونشب قتال بالقرب من أحد المناجم بعد مقتل احد افراد المجموعات العرقية التي تعمل هناك وامتد القتال الى مدينة تورتيا نفسها.

ويقول ياو جنامين الممثل الشاب لوزارة التعدين انه يواجه مهمة صعبة وان الحكومة تبذل اقصى طاقتها لاضفاء صفة الشرعية على عمليات التعدين في توتيا. ولكن ساحل العاج بلد مفتوح للاجانب ومن الصعب الان ترحيل الاجانب الذين يعملون دون ترخيص.

كلام في الثقافة — الوفاق

أدب المخابـرات !!

ليس سراً أن كتابات الأديب العربي المصري صالح مرسي. الذي تخصص مؤخرا في كتابة الاعمال الدرامية التلفزيونية. اعتمد في نصوصه هذه على ما يمكن تسميته ب «ادب المخابرات» ومصطلح «ادب المخابرات» انبثق عن ندوة اقيمت مؤخرا في القاهرة.

فمن خلال ملفات المخابرات المصرية التي سمح لصالح مرسي بالاطلاع عليها اكتشف هذا الرجل وقائع اغرب من الخيال «في ادب المخابرات» هذا سيما تلك الوقائع التي تتعلق بالحرب الخفية. والجاسوسيه التي كانت قائمة بين مصر والكيان الصهيوني ابان المواجهات العسكرية مع الصهاينة..

وكان نتيجة هذه الملفات الادبية، خروج صالح مرسي بخمسة نصوص مثيرة تعكس جوانب من الصدام الدامي - الخفي بين الموساد والمخابرات العربية المصرية..

فكانت اعماله الناجحة مثل «الصعود الى الهاوية» و«اعدام رجل ميت» وغيرها.. واخيرا «رافت الهجان» هذا الزلزال الفني الذي يجتاح الوطن العربي الآن، والذي لعب فيه دور البطولة محمود عبد العزيز. واخرجه يحيى العلمي - ليدفع بمناخات جديدة، واحداث اكثر جدة، ومغامرات.. ومواقف لم تكن عادية ابدا سواء في جانبها «المعرفي» او الفني. ذلك ان المواطن العربي - المشاهد العربي ظل مغيباً زمناً طويلا عن مثل هذه الاحداث التي كانت تجري وراء الابواب المغلقة. من هنا استقبل المواطن العربي هذه الاعمال، وهذا العمل بالذات «رافت الهجان» بترحيب كبير، وحماس بالغ، اذ اعتبره خطوة أخرى نحو الديمقراطية، وفتح كل الملفات المغلقة امام الشعب. للاستفادة من مرحلة حاسمه وخطيرة ليست في حياة مصر وحدها.. بل وفي حياة الوطن العربي، ومستقبله فوق هذا الكوكب.

ولكن اذا كان صالح مرسي قد سمح له حتى الآن بالاطلاع على الجانب المضيء، في هذا الادب، واعني به الجانب المتعلق بالصراع العربي الصهيوني، والذي يكشف بلا ادنى شك الدور الوطني، والقومي للمخابرات المصرية في الدفاع عن مصر، وقضايا الامة العربية. فانه ومما لا شك فيه ان هناك جانبا اخر.

فلماذا اذن لا يسمح لصالح مرسي، وغير صالح مرسي باستكمال صورة هذا الأدب (أدب المخابرات) من جهة، وتبيان الدور الآخر الذي لعبته المخابرات في حياة الناس، استكمالا لرسم بقايا الصورة، وصولا الى الحكم العلمي والموضوعي على تلك المرحلة الخطيرة في حياة امتنا العربية، وترسيخا للمبادىء الديمقراطية، و «الانفتاحية»

وبالتالي الاستفادة من هذا الأدب في بناء حياة جديدة.

المحرر الثقافي

الروائي الايطالي البرتومورافيا

● انني ابحث عن الزمن المفقود

● جائزة نوبل غير فنية



○ البرتومورافيا الكاتب الايطالي العالمي الشهير والذي زار عمان قبل سنتين والتقى بادباء وكتاب الاردن.. زار عددا من العواصم العربية الاخرى كالكويت والقاهرة.. وعقد فيهما عددا من المحاضرات والمؤتمرات ناقش فيها العديد من القضايا العامة والادبية والسياسية ورؤيته للواقع العربي. وللقضية الفلسطينية.. وللحركة الادبية المعاصرة في ايطاليا.. ورايه في المراة..

من زيارته الاخيرة للقاهرة ومن خلال المؤتمرات التي عقدها نقتطف بعضا من اقواله..

● الادباء منذ بدء الخليقة متشائمون

ولادة الرواية

بدايتي الروائية لا تبدا بالفكرة وانما بالموسيقى. اي انني اقوم بضبط الاصوات في كل رواية مثل الآلات الموسيقية عندما تعزف السيمفونية . انني ابحث عن الزمن المفقود.. والصوت في الرواية عندي ليس صوت الكاتب ولكنه صوت خاص بهذه الرواية او تلك.. ان اصل الرواية هو اصل صوتي.. ما يقوم بضبطه هو الاذن وليس العقل اذن فاذا لم يكن هناك صوت فليس هناك رواية بمعنى الرواية تبدا صوتية شفوية اي الاذن هي المتلقي والعين هي المقياس.. فعلى سبيل المثال الجنين في بطن امه يختزن كل مراحل التطور التي مر بها الانسان وهي نفس الشيء بالنسبة للرواية فقد بدات صوتية تروى شفهيا وهي تختزن حتى الآن هذه الصوتية وانا شخصيا بدات بالحكاية الروائية وعملية الكتابة هي تدوين . ولقد بدات الرواية بالكلام وليس بالكتابة ثم انني حين اكتب اعيد قراءة ما كتبته بصوت عال حتى اسمعه وبعد ذلك بوقت كبير اقرأه لذلك فالاسلوب الادبي له صوت واذا اردتم له جرس او موسيقى وهذا واضح في الشعر اكثر منه في النثر

مقومات الرواية هي البناء ثم الشخصيات

الايقاع ثم اشياء اخرى كثيرة.. فالرواية ليست مسالة اسلوب ادبي لكن بناء فني لذلك فالرواية يمكن ترجمتها اما القصيدة فلا يمكن ترجمتها وادوات الروائي هي التكنيك وهناك نوعان منه تكنيك بدائي وتكنيك مركب..

- هناك فرق كبير ومحدد. الرواية في القرن الـ ١٩ كانت توضح العلاقة بين الفرد والمجتمع اما في القرن الـ ٢٠ فهي نتاج علاقة بين الفرد ونفسه واعطي مثلا برواية الجريمة والعقاب.. العلاقة هنا ليست العلاقة بين الفرد والمجتمع ولكنها بين الدولة ونفس الكاتب ولذلك فان الجريمة والعقاب تتعلق بالندم وهو شيء داخلي بين الانسان ونفسه اما في القرن العشرين فالمجتمع هو البطل..

ويضيف قائلا انا لا اتفق مع سارتر وليس بالضرورة ان يكون الكاتب ملتزما سياسيا فالرواية الملتزمة سياسيا هي رواية سيئة ودعاية سياسية سيئة ايضا... ولكني مهتم بالسياسة فالسياسة تعطي الكاتب مستوى فنيا في المقال والخطب السياسي وليس عن طريق الرواية او الشعر.. وعلى الكاتب ان يستلهم السياسة لعمل رواية فنية مثل استلهام الحب ولكن ليس واجبا عليه صنع السياسة.

الادب العربي

- لقد بدات بالادب القديم الكلاسيكي في الشعر والف ليلة وليلة والقرآن الكريم والادب الايطالي يدين بالكثير وعلى وجه الخصوص للادب العربي القديم وخاصة الف ليلة وليلة وللاسف لم اقرأ الادب العربي الحديث وقد قرات بعضا من انتاج الكاتب الجزائري «الطاهر بن جلون» وفيما يتعلق بالعالم العربي اعتقد ان احد المظاهر الثقافية الهامة جدا في عالمنا المعاصر هي صحوة العالم العربي ففي قلب هذه الصحوة العربية توجد نفس الروح الوطنية التي عرفناها في اوروبا في القرن الـ ١٨ والتي ولدت في قرن الحرب ودخلت بالتدريج الى الشرق الاوسط وخلافه وهذه الروح الوطنية التي وجدت في اوروبا طوال مائة عام فالعالم العربي وافريقيا واسيا يعدون مهدا لوجود هذه الحركة.

جائزة نوبل

لا اعرف لماذا لم احصل عليها ولكني اقول ان الاسباب لمنحها ليست اسبابا فنية.. وهي مرتبطة بفكرة مغيبة عن الادب ومرتبطة بالسلام وهي غير فنية.

الحركة الادبية في ايطاليا

الحركة الادبية في ايطاليا جيدة فهناك عودة مرة اخرى للاهتمام بالفن الروائي اكثر من فرنسا وانجلترا.. ولا استطيع ان اذكر هنا اسماء بعض الروائيين لانهم قد يتغيرون من وقت لاخر لكنهم في النهاية في مرحلة التكوين..

التاثر بالادب

- اعتقد اننا نتاثر بالاشياء التي تفرض علينا اكثر من الاشياء التي نتقبلها طائعين ولقد حدثت لي ثلاثة اشياء في حياتي لم ارغب فيها..

اولا المرض الطويل.. ثانيا الفاشية. ثالثا: الحرب.. ولم اكن اريد لا الفاشية ولا المرض ولا الحرب وانما اضطررت ان اقبلها جميعا.

الرواية والسينما

- ما بين الرواية والسينما ليست هناك علاقة.. والمخرج عادة لا يكون صادقا في الفيلم فهو يفرض انطباعه على العمل السينمائي واذا كان المخرج جيدا فلا يكون صادقا مع الاصل.. وحينما كتبت رواية (اللامبالون) كنت اهدف الى مزج التكتيك الروائي مع التكتيك المسرحي.. وقد كتبت ١٠ مسرحيات وفي العام الماضي قدمت لي مسرحيتان التراجيديا هي «قمة العمل الفني» و «ملاك الاحلام» في ايطاليا وباريس ولكن اقول آسفا هناك طلب اكثر على الرواية المسرحية.

القضية الفلسطينية

- انا نائب في البرلمان الاوروبي ولكن في البرلمان اهتم بالمسالة النووية الى جانب اهتمامي بقضايا اخرى منها فلسطين - كنت في الكويت في مؤتمر والتقيت بياسر عرفات.. ووجهة نظري هي وجهة نظر اجنبي مراقب من حيث المبدأ ضد العنف واستخدام القوة بصرف النظر عن اي مبررات. ومن اين تاتي؟ وانا اعتقد ان القضية الفلسطينية لا تقدم حلا في الوقت الحاضر.. الحل يجب ان يعتمد على الاقناع وليس على العنف والعالم مليء بالقضايا في بعض الاحيان ياتي الحل مع الوقت.. وانا اتمنى صادقا ان تجد القضية الفلسطينية حلا صادقا .

مورافيا والمرأة

- المراة نصف البشرية وانا مدين بالكثير للمراة واتمنى ان تكون المراة مدينة لي بعد كتاباتي عنها.

الادباء متشائمون

- الادباء منذ بدء الخليقة متشائمون وحتى الآن وفي نفس الوقت متفائلون بالتفاعل ليس بشكل موضوعي وانما بإزاء الاسلوب..

مورافيا وزوجاته

- زوجتي الاولى كانت روائية عظيمة توفيت وكانت موهوبة ربما كانت هي نتاجا للرمزية والروسية - الثانية (وانشا ماريني) كانت شاعرة روائية وكاتبة مسرحية ومخرجة ايضا وكان لها دور قيادي في الحركة النسائية امضيت معها ١٨ سنة ومع الاولى ٢٥ سنة - اما زوجتي الثالثةفهي «كارمن ليرا» كاتبةصدرت اولى رواياتها في الاسبوع الماضي في عيد زواجنا الثاني وانا ارى انها روائية جيدة لديها موهبة طبيعية وتلقائية وتملك كل ادوات الرواية.

ج.ع

بمناسبة الذكرى المئوية لولادته

الشاعر البرتغالي الكبير فرناند بسوا بين اليقظة والحلم والميتافيزيقيا

يحتفل العالم هذا العام بالذكرى المئوية لولادة الشاعر البرتغالي الكبير فرناند بسوا وتقام في عواصم ثقافية عدة مهرجانات وندوات ومؤتمرات تكريما لهذا الشاعر الذي بقي لفترة طويلة طي النسيان والالتباس

يغرق القارىء بالتباس مدهش عند الكلام عن هذا الشاعر البرتغالي او عندما يواجه هذا السيل الجارف من الاعمال الادبية التي تركها او يواجه الاسماء العديدة التي تخفي وراءها. اسماء لشعراء البرتو كايرو والفارو دو كامبوس وريكاردو ريس لا وجود لهم الا في مخيلة فرناند بسوا وهم في ظهورهم يضيئون الجوانب المظلمة من حياته وانتاجه.

انه الشاعر الذي استقال من هموم الشعراء الراكضين وراء وهج الاعلام المزيف والامجاد الادبية الزائلة. فهو ادرك انه يحقق ذاته العميقة ابتداء من اللحظة التي يستقيل فيها من الصورة الرسمية للحياة. هو الجنون بحد ذاته يخترع به الحياة ويحياها على طريقته ضمن التباس ممعن في الولوج الى العمق وفي الحفر داخل المغامرة ومواجهة مفاهيم العقل او المفاهيم الماورائية.

هكذا يتخذ الهم الشعري عند بسوا افاقا تطول الى الاسئلة الفلسفية هذا الهم من هذه الاسئلة ويغوص فيها في ان معا بسهولة عذبة اشبه بتناغم الجاذبيات الغامضة الخاضعة في عمقها لنظام غير مرئي وغير محسوس في سياق منظم يرمي اسئلة الدهشة والحيرة.

لغات متعددة

يقول ليبارتو كروز احد المهتمين بالقاء الضوء على هذا الشاعر «علمت ان فرناندو انطونيو نوغيرا بسوا ولد في لشبونة قبالة تياترو سان كارلوس في ١٣ حزيران عام ١٩٨٨. والده ناقد موسيقى مات بعد خمس سنوات من ولادته فرعته جدة مجنونة و ام مثقلة بالصعوبات المادية وفي ١٨٩٦ سافر الى افريقيا الجنوبية ثم زواج امه بقنصل البرتغال في دوربان. كان بسوا تلميذا لامعا وملهما وقرا بايرون وكيتس وميلتون وبو وشكسبير وتينيسون ويتمان. اشعاره الاولى في الانكليزية. عام ١٩٠٥ عاد الى البرتغال وهو في السابعة عشرة من عمره وتسجل في كلية الاداب في لشبونة ثم ترك الحياة المدرسية بعد ان خيبته تفاهة محاضرات الاساتذة. وفي حين كان اصدقاؤه الكتاب والرسامون يشعرون بالحاجة الى السفر بقي هو في لشبونة يعيش حياة مظلمة ويعمل بكفاف من أجل الحصول على لقمة العيش. عمل في الترجمة والصحافة أحيانا واهتم الى حد ما بالفلك والنشر ايضا.

يؤمن بسوا رمزيا بحقيقة كلية التفوق موجودة وراء الظواهر ووراء المعرفة. وكان لالمامه بلغات متعددة ان يخلق شخصيات متغايرة بمعنى ما فيتامل منفصلا عن اناه «اناء اخرى واذا عدنا الى اسم عائلته المحرف من اسم «برسونا» اقتربنا في التفسير اللاتيني لهذه الكلمة من معنى القناع او الممثل.

الحقيقة واليقين

وحول الحقيقة واليقين يقول بسوا في احدى قصائده «الحقيقة ما جاءت ولم تذهب الخطا وحده تغير».

وينطوي شعره على منحنى يذهب به باتجاه الاخفائية وهي دين الذين لا دين لهم. ويرى بسوا ان المظاهر لا تشكل الكل والاشياء تستدعي عنده تعمقا في خلفياتها فينزع عن الشعر كل ماهو طارىء وغير جوهري ليضع في الواجهة الشعرية الاسئلة التي تنطوي على قيمة غير زمنية. غير انه كان يعي انه لعبة بيد القدر رغم ان الشك والخوف من المجهول والتامل الميتافيزيقي شكلت اهتمامه الجوهري

يرى بسوا ان ما يقع تحت الحواس ليس سوى سراب أو هو حقيقة تخضع للقيمة النسبية والعابرة ربما. اما الحقيقة الاخرى فمستحيلة البلوغ. ومن المثير للالم عند بسوا عدم قدرة الفكر البشري على احكام القبضة على الحقيقة الجوهرية. وأمام هذا الاحراج الفلسفي لم يذهب بسوا الى الاستنتاج اذ كان يعتبر انه يملك مبررات التفتيش عن مخرج حياتي وفلسفي في الشعر والتخيل.

ومع ان شعره انطبع بالبعد العقلي والثقافي فانه بقي محافظا على مسحة وجدانية وهكذا كان دائم الصراع بين الماضي والحاضر. اليقظة والحلم والماوراء.

والسؤال.. هل أدرك بسوا القناع انه كان يحمل القناع اسما وهل ادرك انه بمجرد نزعه يكشف الوجه. في كل مرة كان يكشف بسوا وجها مغايرا خاصا وغريبا. وما يدعو الى الدهشة ان هذه الجماعات التي تسكنه وتسافر من دون هوادة في رأسه صارت دائرة جهنمية وشيطانية.

ويسال بسوا دون ان يعرف على لسان الفارو دو كامبوس ما اذا كان دراما دونما مسرح او مسرح دونما دراما. وتتابع الوجود طريقها ووالد هذه الاسماء لا يراقب ابدا الجماعة بل يكتفي بانه شاهد على ولادتها وتكوينها. انه الخالق فقط.

قال عن الفارو دو كامبوس «ووضعت فيه كل الانفعال الذي لا امنحه لنفسي ولا للحياة».

وعن البرتو كايرو «وضعت عند كايرو كل قدرتي على ازالة الذاتية الدرامية». وقال في ما بعد «معلمي كايرو لم يكن وثنيا.. كان الوثنية نفسها». وعن ريكاردو ريس قال «كان وثنيا بالطبع».

واضاف «بنيت في نفسي شخصيات عديدة ومتغايرة في ما بينها ومختلفة عني ايضا. شخصيات اسندت اليها قصائد متنوعة ليست كما القصائد التي اكتبها بمشاعري وافكاري. هكذا ينبغي ان تعتبر قصائد البرتو كايرو وريكاردو ريس والفارو دو كامبوس ولا ينبغي التفتيش في اي واحدة من هذه القصائد عن افكار لا اقبل بها ومشاعر لم احس بها على الإطلاق. ينبغي فقط قراءتها كما هي لاننا هكذا ينبغي ان نقرا».

عند عودته النهائية الى لشبونة ١٩٠٥ كان عاجزا عن اقل فعل يقوده الى وضع ما. وصرح «وطني هو اللغة البرتغالية».

ويمكن ان نردد هنا قول احد النقاد ما بين ١٨٨٨ ولادته و ١٩٣٥ وفاته بين هذين التاريخين كل الايام كانت له.

قصائد مترجمة

وفي هذه المناسبة ننقل بعض قصائده مترجمة عن الفرنسية

نظرتي جلية كدوار الشمس
دآبي الطواف في الطرقات
ملقيا النظرات يمينا وشمالا
والى الوراء ايضا من وقت الى اخر
وما أراه في كل لحظة
ما لم أره أبدا من قبل
لكن أعيه تماماً .
أعرف أن أحس بذهول الولد
الذي فور ولادته
يتنبه انه ولد حقا...
أشعر أني مولود في كل لحظة
لجدة العالم الابدية...
أؤمن بالعالم ايماني بزهرة النولو
لأني أراه لكني لا أفكر فيه
التفكير يعني عدم الفهم...

العدد الخامس والخمسون من مجلة «مواقف»

صدر عن دار الساقي في بيروت العدد الخامس والخمسون من مجلة «مواقف» الفكرية الادبية التي يرئس تحريرها كمال ابو ديب والياس خوري وخالدة سعيد ويديرها الشاعر ادونيس. والعدد عن صيف ١٩٨٨ وهو يتضمن مجموعة من المقالات والابحاث والقصائد والرسوم.

وفي العدد «تعويذات على حجر» لناصر السومي و «الظل الاخر» للروائي اللبناني الياس خوري عن لحظة تشييع نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية (خليل الوزير) ابو جهاد في دمشق ومنه «وحين جاء النعش ارتعش الجمع ومال. كانه انتفض بروح اخترقته. الناس تموج على جانبي الطريق الضيق كموج يبتعد في شاطىء لانهائي. والنعش يطير كانه يطير والايدي المرفوعة تتناقله وهو يتارجح كانه وحده. لا احد رأى الايدي كان النعش الملفوف بالعلم الفلسطيني يطير وحده فوق الناس يتقدم والجموع لا تتقدم كانها ظله المفروض على ارض لا نهاية لها».






ادونيس

ويتضمن العدد ايضا «الرواية» - الجسد لشانتال شواف وهي في مقدمة الروائيين الفرنسيين الذين ظهروا بعد «الرواية الجديدة» كذلك يتضمن «مقابلة صحافية مع حرف الالف» لمحمد سعيد الصكار و «زمن الدهشة» لميشال سير وهو حوار اجراه المعطي قبال مع سير في مقطع من كتابه الاخير «تماثيل».

والى ذلك تنشر مواقف حوارا بالاتفاق مع الشاعر باتريك هتشنسون اجراه مع المفكر الفرنسي فيليب لاكو - لابارت ونشره في عدد خاص عن هولديرلن في المجلة التي يرئس تحريرها «منعطفات كتابية» وهو تحت عنوان «هولديرلن ومسالة الشعر».

وفي العدد «اربعة نصوص» من لو كانت بها تشاريا وهو مؤلف هندي بنغالي وترجم النصين الاولين علي والنصين الثالث والرابع مي مصطفى.

والى ذلك في العدد رسوم من احمد معلا مرفقة بنصوص له كذلك يتضمن العدد نصين لرجاء علم و «قراءة قبر جوايان» لحمزة عبود و «الساعة الثانية عشرة» لاحمد اسكندر سليمان و «جمرات لوقت اخر» لادريس عيسى و «بابنا وسماء الحديقة» لجودت فخر الدين و «مدية واحدة لا تكفي لذبح عصفور» لسيف الرجبي ويتضمن العدد «نظرات في الشعر الفرنسي الراهن» لهنري ميشونيك و «مبادىء الفكر» لمارتن هيدغر و «تمهل ايها الجسد» لمحمد بنيس.

اصدارات

شعر اشور وبابل باللغة الروسية

○ صدر في موسكو كتاب شعري من الترجمات الشعرية التي ترجمها فلاديمير شيليكو من اللغتين السومرية والاكدية ولم تنشر من قبل.

وفلاديمير شيليكو - عالم روسي مشهور، وشاعر مؤرخ. ولد في العام ١٨٩١. وكان قد اقبل على دراسة الشرق في المدرسة الثانوية وسرعان ما صار يتراسل مع اكبر المستشرقين الاوروبيين وبعد ذلك درس اللغتين السومرية والاكدية وكذلك اللغة المصرية القديمة. ونشر مقالة كبيرة بعنوان «بلد بابل» في «القاموس الموسوعي الجديد». حيث بسط فيه ولاول مرة آراءه بتاريخ وثقافة بلاد ما بين النهرين

وترجم فلاديمير شيليكو ملحمة «جلجامش» والنصوص الاساسية الاخرى للشعر الاكدي. وفي السنة ١٩٢٢ - ١٩٢٤ نشرت له مجلة «فوستوك» ترجمات منفردة لنتاجات الشعر البابلي مع مقدماته لها.

وتتمتع ترجمات هذا المستشرق السوفيتي بمزايا ادبية عالية فهو اول من تمكن من العثور على اسلوب يعكس ايقاعيا بصورة دقيقة الشعر الاكدي، الامر الذي قربه الى اقصى حد من ايقاع النصوص الشعرية الاصلية.

وتضم الطبعة الحالية من كتابه اشعارا مختارة كانت محفوظة في ارشيفه. وهي اول مجموعة تصدر ككتاب منفصل. وكانت هذه الاشعار قبل ذلك موزعة في مختلف المنتخبات والمجلات. كما نشرت في هذا الكتاب ترجمات العالم للملحمة «نيرغال واريشكيغال» التي هي اثر ملحمي من الادب الاكدي. ومقطع من النص الاكدي لاقدم قصيدة ملحمية في تاريخ البشرية، وهي ملحمة «جلجامش» وسواها من النصوص.

واننا، بتعرفنا بشعر بلاد ما بين النهرين القديمة، انما نغور في اعماق الثقافة البعيدة عنا. اما قيمة ترجمات فلاديمير شيليكو فتكمن في ان القارىء الروسي لم يكن قادرا قبل شيليكو على الاطلاع على هذه الصفحة الساطعة من تاريخ الشعر العالمي الا عن طريق ترجمات منفردة من اللغات الاوروبية، قام بها اناس غير مختصين.

وكان هذا العالم الروسي البارز اول من ترجم كل ما هو معروف له من النصوص الشعرية لبلاد ما بين النهرين القديمة، من اللغة الاصلية الى اللغة الروسية. وفيها تتجاوز موهبة المترجم وعبقرية الشاعر البارز وفطنة الباحث العلمي.

غولدنغ يمنح لقب (فارس)

○ منحت ملكة بريطانيا الروائي الانكليزي وليم غولدنغ الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٣ الذي ازدادت شهرته بعد صدور روايته (ملك الذباب) لقب (فارس).

كما منحت الملكة البريطانية سير وليم ريز، رئيس التحرير السابق لصحيفة التايمز اللندنية لقب (نبيل) مدى الحياة. اما اللورد كارنغتون السكرتير العام لحلف الاطلسي (الناتو) المتقاعد فقد حاز على اعلى وسام يمنح في مجال الخدمات الخارجية. كما حاز البريطاني باتريك مور على وسام الامبراطورية عن مسلسله التلفزيوني (السماء ليلا) الذي اسهم في جعل الكثير من المعلومات الفلكية في متناول الجمهور. ومنحت نورا ديفيز الحائزة على بطولة الغولف للسيدات لقب عضو في الامبراطورية.

○ غولدنغ

أحمد مظهر لـ «الوفاق»:

● الفنان بدون موقف لا يساوي شيئاً
● نجيب محفوظ انضم الينا في «الحرافيش»

● أعطيت السينما شبابي وأعطتني الذكرى الحسنة

احمد مظهر .. الفارس والممثل.

القاهرة ـ مكتب «الوفاق»

○ موسوعة متحركة من الادب والفن والعسكرية، حديثه ممتع لخاذ، اراؤه ناضجة متطورة مع خبرة بالحياة، والاطلاع الواسع والثقافات المتعددة... عندما قررت أن القاه كان في ذهني انه رجل عسكري مهدت له الصدفة الحياة الفنية وحقا كان للفرصة دور كبير في هذه الحياة الفنية، ولكن خبراته وثقافاته الاخرى قضت على كل ما كان في تصوري، وهو لا ينكر انه دخل الفن عن طريق المصادفة، ويقول في ذلك:

ـ قصة الدكتور طه حسين «الوعد الحق» كان يخرجها للسينما وينتجها في نفس الوقت «ابراهيم عز الدين» باسم «ظهور الاسلام» وكان قد عاد لتوه من اميركا بعد الدراسة فيها، واراد ان يخرج الفيلم بالطريقة الحديثة التي تعلمها هناك، وكانت تربطني به صلات اسرية فوقع اختياره علي لاقوم بدور عمر بن هشام «ابو جهل» وقد تطلب الدور مني لغة عربية فصحى وركوب خيل وهكذا، أي انه لم يكن دورا كبيرا، وكان يحتاج الى بعض الاداء المسرحي الذي كان يجد قبولا لدى الجمهور..

○ هل فكرت في العمل السينمائي من قبل؟

ـ لم افكر اطلاقا، حقا كنت احب السينما واحترمها ولم يكن لي فيها صلات او عمل، وكانت في المدرسة السعيدية حيث كنت ادرس ـ جمعية تمثيل لم افكر في الاشتراك فيها بل اشتركت في فريق الملاكمة والشيش، اذ انني لم اكن اجد في نفسي لياقة او صلاحية للعمل الفني.

○ كضابط فارس وكفنان... هل استطعت ان توفق بين عملك في المجالين، ومتى بدأت تفكر في ترك عملك كضابط ثم هل تحن الى هذا العمل ثانية؟..

ـ عندما مثلت في فيلم «ظهور الاسلام» حصلت على اذن من وزير الحربية في ذلك الوقت وقد وافق والفيلم كان دينيا ومخرجه ابراهيم عز الدين شقيق وزير الخارجية الدكتور/ محمد صلاح الدين، والقصة لوزير هو الدكتور طه حسين، وعندما ذهب اليه المخرج ابراهيم عز الدين بوصفه منتجا طلب الاستعانة بمائة من الخيل وكذلك بعدد من الجنود ولم يوافق على اشتراك ضباط في الفيلم ولكن المنتج قال: انا احتاج للضباط ومتنازل عن الخيل فضحك الوزير ووافق على كل شيء فمثلت انا «احمد حافظ مظهر» اليوزباشي في سلاح الفرسان واحمد عبد السلام كفافي زميلي، وكنا مرافقين للقوة من الجنود اكثر من أي شيء آخر، وكانت هذه الخدمات تقدم مجانية من الوزارة.

بعد الفيلم عدت الى الثكنات وكان عز الدين ذو الفقار الذي كان ضابطا ايضا وترك الجيش واشتغل مساعد مخرج لفترة قصيرة ثم مخرجا، ممن عاصروني اثناء الدراسة في الكلية فاختارني لامثل في فيلم «رد قلبي» بطولة شكري سرحان ومريم فخر الدين وحسين رياض وطلبت السماح لي بالتمثيل... ولم يصلني اذن الوزارة وعرفت أنها رفضت، ورفض الوزير الجديد ان اعمل بالتمثيل لانني كنت احمل في ذلك الوقت رتبة قائمقام ـ وهي رتبة كبيرة ـ فاستقلت، رغم انه كان هناك اذن دائم لثلاثة من الجيش للعمل في الحقل الفني منهم المخرج الطبيب فاروق عجرمة بسلاح الطيران، وكان هؤلاء الثلاثة يحملون رتبة ملازم فقط بينما كنت انا في ذلك الوقت قائد الخيالة... لقد وقفت الرتبة امام عملي الفني.

اما من جهة عملي كضابط فانا دون شك احن اليه ولا يمكن لاي انسان عمل في الجيش او البوليس الا ان يحن للعودة لهذا العمل، وممكن ايضا لاي انسان في عمل آخر ان يشعر نفس الشعور، وان يحن الى عمله ومجال دراسته القديم، لقد كان يقال عني مثلا انني ضابط بارع في الفروسية أو ضابط سواري متميز... لقد كان الحصان هوايتي ومهنتي ودراستي، وبعد أن تخرجت في الكلية درست دراسات اضافية تتصل بالفروسية «الركبتارية» وهي دراسة مثل الامتياز مثلا للطبيب أو سنوات التمرين للمحاماة.



فريد الاطرش



نجيب محفوظ.

جماعة الحرافيش الادبية

○ ما الذي جمعك مع اهل الادب من امثال نجيب محفوظ وغيره لتكونوا جماعة الحرافيش الادبية؟

ـ كانت تربطني صداقة بعادل كامل المحامي، اذ كنا في سن واحدة وكان هو ايضا يحب ركوب الخيل كما يحب الكتابة وله اتجاهات أدبية، وقد الف كتابا بعنوان «المليم الاكبر» وبدأ ينهج الاسلوب الواقعي في الكتابة فيتحدث عن الحارة وأهلها والطلبة وما الى ذلك من أوضاع الناس والمجتمع ونجيب محفوظ كانت له مكانته بين الكتاب الشبان في ذلك الوقت، فتعرف عادل كامل على نجيب محفوظ لانه كان معجبا به وكان مصرا على التعرف به، وكان لنجيب محفوظ شلة في قهوة كشيمر في «العباسية» وفي قهوة «عرابي» ايضا وكازينو اوبرا، وكانت الحرافيش جماعة قائمة بذاتها في ذلك الوقت قبل ان ينضم اليها نجيب محفوظ، كنا نجتمع لنقرأ الكتب وننقدها وقد نعلق عليها تعليقات ساخرة، وقد اطلقنا على جماعتنا هذه اسم «الحرافيش» بعد ان قرأنا كتاب رفاعة الطهطاوي «تخليص الابريز في تلخيص باريز» حيث كان يصف مقاهي باريس التي يؤمها الحرافيش، فالتقطنا اسم جماعتنا منه، وقد بدأنا نسحب نجيب محفوظ الى هذه الجماعة ثم جاء محمد عفيفي الكاتب الساخر والذي كان من شلته، وكنا نعقد اجتماعاتنا كل يوم اثنين وخميس ثم اكتفينا بيوم الخميس.

السينما اعطت واخذت

○ ماذا اعطتك السينما وماذا اخذت منك؟

ـ اخذت السينما شبابي وأخذت انا الذكرى الحسنة... انا لم اكسب من السينما بل خسرت في الانتاج ما كسبته في التمثيل.

○ من مثلك الاعلى من الفنانين العالميين، وهل تاثرت بهم؟

ـ ليس لي مثل اعلى في شخصيات الممثلين العالميين لان سيرتهم لا تشجع، فانا اعتبر المثل الاعلى له ابعاد متعددة الجوانب، مثلا ان يكون له في الحياة موقف وان تكون حياته الاسرية على مستوى طيب، وليس فقط مجرد فنان مشهور او مبدع... يجب ان تكون له مواقف انسانية ومباديء وخلق، اي ان يكون انسانا متكاملا، وانا لم اتاثر بأحد من الفنانين لانني دخلت الحقل الفني وأنا كبير في السن اي لست شابا مبتدئا لذلك لم يستهويني احد... انني انفذ ما يطلبه المخرج ثم أؤهل نفسي للدور خاصة وانني قرأت كل ما كتب عن التمثيل.

احمد مظهر في احد أدواره مع سعاد حسني.

الناصر صلاح الدين

○ ما هي ادوارك التي تعتز بها ولماذا؟

ـ دعاء الكروان، الايدي الناعمة، الناصر صلاح الدين، الزوجة العذراء، الليلة الاخيرة، ليلة الزفاف، لن اعترف، وجميع مجموعة الافلام مع فاتن حمامة، وغرام الاسياد مع لبنى عبد العزيز ولوعة الحب مع عمر الشريف ثم «وإسلاماه» و «الشيماء» من الافلام الدينية.. وأنا اعتز بهذه الافلام لانها لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا وبعضها حصل على جوائز في المهرجانات.

○ لمن ترتاح من المخرجين والفنانين الذين عملت معهم مع تقييم لكل منهم؟

ـ استاذي الاول ابراهيم عز الدين ارتاح للعمل معه وقد علمني التعبير بالوجه، كان يقول انه يجب على الفنان أن يحس بالموقف الذي يقدمه ليظهر التعبير الملائم على وجهه.

يوسف شاهين: كاميرا خطيرة واحساس واعطاء فرصة للفنان.

بركات: ثقافة وعمق، أي السهل الممتنع.

كمال الشيخ: دقة وصمت رهيب مع معرفة.

اما من الفنانين فهناك فريد شوقي ويحيى شاهين وصلاح ذو الفقار

○ ايهما اكثر ربحا الانتاج للسينما ام للتليفزيون؟

ـ الانتاج التليفزيوني اكثر ربحا لان تسويقه اكثر رواجا، ولان التعامل مع الحكومات التي تملك في الغالب محطات التليفزيون وكذلك لدقة حساباته..

○ لماذا لا تلجأ للانتاج كما فعلت سابقا؟

فيبدأ يضحك ثم قال:

ـ لقد اقدمت على الانتاج بالفعل في ثلاثة أعمال، «الضوء الخافت» و «نفوس حائرة» و «حبيبة غيري» وقد كنت اتخذ من الانتاج وسيلة للتعبير الصادق عن الحياة، ولاشباع وممارسة هوايتي، لذلك لجأت الى انتاج رابع اعمالي وهو «الباهلي» الشخصية التاريخية التي ظهرت في فترة حكم «الوليد بن عبد الملك» وقام بفتوحات كبيرة!

ويضيف احمد مظهر:

ـ تعاني السينما المصرية حاليا من فقر في نوعية هذه الافلام، وفيلم «الباهلي» سيكون اخطر من «صلاح الدين الايوبي». وقصتي مع الانتاج لم تنته، بل بدأت في البحث والقراءة ومعرفة كل ما يمت لـ «الباهلي» بصلة.

عازف عود

○ باعتبارك عازف عود، من من المطربين يعجبك هذه الايام؟

ـ ام كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ومن المطربين الجدد: علي الحجار، فدائما اراه منفعلا بالكلمات، وهو فنان يتمتع بخلق رفيع.

وماذا عن نجوم السينما الآن؟

ـ عندما يتمتع احد الوجوه بموهبة حقيقية وكفاءة عالية في التمثيل، يكون ذلك بمثابة نقمة عليه، لان هذه النوعية تهرب منها البطلات، لتحافظ على ان تكون دائما هي الاولى، ومنذ الماضي وحتى الآن نجد بعض البطلات يضعن شروطا مسبقة في اختيار الممثلين الذين يقفون امامهن في العمل الفني.

○ اجرى الحوار: مصطفى يوسف.

أنت والنجوم

○ الحمل: (٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ ابريل)
كن رحب الصدر ولا تجاهر بعدائك لأحد رؤسائك، لا تكثر من التدخين، وحافظ على اسرارك.

○ الثور: (٢١ نيسان/ ابريل ـ ٢٠ ايار/ مايو)
أعصابك بحاجة للراحة، فانطلق لبعض الوقت بعيدا عن ضوضاء العمل والمشاريع.

○ الجوزاء: (٢١ ايار/ مايو ـ ٢٠ حزيران/ يونيو)
لا تكثر من الكرم فالبعض لا يستحق ذلك، تخلص من الروتين في حياتك المهنية.

○ السرطان. (٢١ حزيران/ يونيو ـ ٢٠ تموز/ يوليو)
اضطراب مالي محتمل مع نهاية الاسبوع يعوض بكسب مادي غير منتظر في الايام المقبلة.

○ الأسد: (٢١ تموز/ يوليو ـ ٢٠ آب/ اغسطس)
انتبه الى طعامك، ولا تقدم على مشاريع جديدة في الوقت الحالي. كن متسامحا مع من اساء اليك.

○ العذراء: (٢١ آب/ اغسطس ـ ٢٠ ايلول/ سبتمبر)
لا تستعجل الأمور حتى لا تفقد زمام المبادرة في الوقت المناسب.

○ الميزان: (٢١ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٠ تشرين اول / اكتوبر)
سيكون الوفاق العائلي موضع اهتمامك، بعد حصول تزتر على الصعيد المهني.

○ العقرب: (٢١ تشرين[1] / اكتوبر ـ ٢٠ تشرين[2] / نوفمبر)
مشكلة مادية ستسبب لك الارق اياما. اهتم باقربائك والا خسرتهم مدة طويلة.

○ القوس: (٢١ تشرين[2]/ نوفمبر ـ ٢٠ كانون[1]/ ديسمبر)
يمكن الاعتماد عليك في المهمات المعقدة والخاصة، تتميز باللين والحزم معا، مشاكل في الاسرة تتخذ فيها قرارا نهائيا.

○ الجدي. (٢١ كانون[1]/ ديسمبر ـ ٢٠ كانون[2]/ يناير)
كن حذرا مع شخص يحمل لك نوايا سيئة يغلفها بالوعود والكلمات البراقة.

○ الدلو: (٢١ كانون[2] / يناير ـ ٢٠ شباط/ فبراير)
لا تتخذ قرارات سريعة ونهائية، ستكون محط انظار الجميع بسبب مثاليتك.

○ الحوت: (٢١ شباط/ فبراير ـ ٢٠ اذار/ مارس)
وقت مناسب للانطلاق ورؤية عالم جديد، اترك الآخرين يحلون مشاكلهم وحدهم.

ماغنوم من كرة السلة الى النجومية



○ توم سيليك «التحري الشجاع الذكي نجم المسلسل التلفزيوني الشهير «ماغنوم» رياضي لامع في ملاعب كرة السلة، لعب بطولة عدة افلام سينمائية كبيرة بعد أن تألق في دور «ماغنوم» على الشاشة الصغيرة.

لنبدأ معه المشوار من أوله:

ولد توم سليك في مدينة «ديترويت» ضمن ولاية ميتشيغن الاميركية في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني/ يناير عام ١٩٤٦. كان والده يعمل في احد مصانع السيارات بينما كانت والدته متفرغة للاعمال المنزلية.

ومع بلوغه الخامسة عشرة من عمره كان توم قد انضم الى الفريق المحلي لكرة السلة، حيث اصبح احد اعضاء «فريق الولاية» حين بلغ الثامنة عشرة. لكن هواية التمثيل عنده كانت أقوى من هواياته الرياضية المتعددة (كرة السلة ـ الكرة الطائرة ـ السباحة). ولهذا فقد قصد مدينة «لوس انجلوس» قبيل بلوغه العشرين من العمر، باحثا عن فرصة عمل مناسبة له في ميدان التمثيل، وغير آبه بتلك السمعة السيئة للمدينة «الشاحبة».

ويقول توم نفسه عن هذه الرحلة الاولى الى خارج الولاية التي ولد فيها: «حين وصلت الى لوس انجلوس كان همي الاول هو العثور على مقر للسكن. وقد وجدت ضالتي في غرفة مفردة جدرانها من الخشب. وبفعل الرطوبة كان ورق الجدران متهدلا على الجدران الخشبية ليزيد من اجواء الغرفة الحزينة. لكن هذا المنظر المكفهر كان فأل خير بالنسبة لي. فقد كنت لا أوي الى منزلي الا في ساعات الليل المتأخرة، وانفق باقي الوقت في البحث عن عمل. ولانني لم اكن اعرف أحدا من المعنيين بالشأن السينمائي فقد استمرت جهودي بالتجوال بين الابواب والطرق عليها لعرض نفسي على أول من يفتح لي الباب قائلا: هل انتم بحاجة الى ممثل مبتديء؟

«وبالطبع ـ يتابع توم ـ كان الجواب الوحيد الذي اسمعه هو... ضرب الباب».

«لكن الامور لم تلبث ان اتخذت منحى ايجابيا. فقد نجحت في الحصول على عدة ادوار ثانوية جدا في العديد من الافلام، اذكر منها الآن دورا صغيرا في فيلم «كوما» الى جانب كل من مايكل دوغلاس وجنفياف بوجولد».

وفي احدى المرات، يقول توم، استوقفتني سيدة في حوالي الاربعين من عمرها وسألتني بتودد ظاهر: الست أنت عارض الأزياء في ديترويت؟

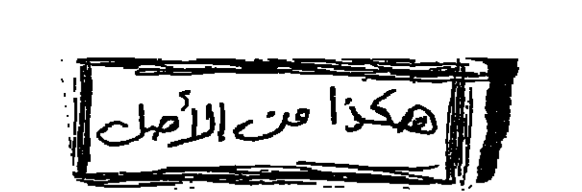
وقد اجبتها بالايجاب حيث انني عملت فعلا كعارض ازياء قبيل انتقالي من ديترويت الى لوس انجلوس. لكنني لم اكن اتوقع ان تتعرف الي سيدة نصف هرمة تحت هذه الذريعة.

لكن البداية الحقيقية لتوم سيليك الممثل كانت في العام ١٩٧٠. وهو يقول بهذا الصدد «في العام ١٩٧٠ حصلت على دور في فيلم «ميرا بريكنريدج» الى جانب ممثلة مجهولة كانت تدعى... فرح فاوست. وكان ان انتبه الى احد المنتجين التلفزيونيين فحصلت عبره على عدة فرص في عالم الشاشة الصغيرة كنت امثل فيها دور «الرجل المثير» تماما كما كان الامر يومها مع ممثل مغمور ومبتديء كان يدعى... بيرت رينولدز.

بعد ذلك لعب «توم» دورا رئيسيا في فيلم يحمل عنوان «التوقيع: لاسيتر» ثم جاءت مرحلة «ماغنوم» مع المخرج الكبير «روبرت. اي. يونغ» وهي المرحلة الاهم في حياته الفنية والتي يدين لها تقريبا بكل شهرته.

ومع النجاح الكبير الذي حققه توم سيليك في مسلسل «ماغنوم» بدأت العروض تنهال عليه لكنه لم يكن على استعداد لتوقيع اي عقد وكيفما اتفق. ذلك أن «توم» كان امينا جدا على سمعته الفنية، وقد اتخذ قرارا مسبقا بعدم التورط في أي مشروع فني لا يحقق من خلاله خطوات موازية على الاقل لما حققه في شخصية «ماغنوم»، وكان لهذا الموقف أبلغ الاثر في نجاح توم بنقل رصيده التلفزيوني الى الشاشة الواسعة.

اما العامل الآخر الذي اتاح له المزيد من النجاح والتألق فقد كان يختصر في نظرة توم سيليك ـ الشخص، الى الفن السينمائي عموما. ويقول في هذا الخصوص: اعترف بانني اميل كثيرا الى افلام المغامرات والعنف المشروع. أما السينما عموما فاني اعتبرها وسيلة للترفيه وان واجب الممثل ان يرفه عن جمهوره اولا وقبل كل شيء. فلكل انسان وبالتالي لكل مشاهد مشاكله الشخصية والخاصة. وليس من حق اي ممثل أن يشحن تفكير المشاهد بالمزيد من المشاكل.. بل واجبه ان يرفه عنه فنيا وأن يريحه من همومه».



كلمتي — الوفاق

سموم منوعة!

● سموم ايطالية تهدد العاصمة بيروت. ادخلها بطريقة غير مشروعة. تاجر ملاحق قضائيا ومحمي ميلشيأ ●

اما زال في دمائك مكان للسموم؛

ايتها الارض التي تتفجر ينبوع حياة. وتجتاحها سيول سم؟

ايتها المراة المنجبة في كل يوم نبيا وتنينا. واحد يحول بيننا وبين الياس وواحد يحول بيننا وبين الامل ازانية انت ام ضحية؟

اخائنة انت ام شهيدة

أانت التي اشرفت على امتنا كلها فكرا ووطنية وريادة، ام انت التي ارسلت عليها رياح الفرقة والانعزال والفساد؟

أانت المنبع ام انت المصفاة؟

من اعاد اليك تذكر خطر السموم الواردة
من اعاد اليك كرامة ترفض ان تكون مرمى للنفايات السامة؟!

لماذا لا يعيد هذا المنقذ الى البال خطر السموم الاخرى المنتشرة في الامكنة والنفوس؟

فهل نفايات الطليان اشد رعبا من سم المخدرات التي تجتاح حقولك وشرايين شبابك؟

هل هي اشد خطرا من سم الطائفية والفئوية والفردية الذي دفع عليك حتى استشرى في الخلايا وحطم حياتك؟!

هل هي اشد تهديما من انهيار القيم وانحطاط المؤسسات الثقافية والعلمية والاقتصادية؟!

هل هي اعصى على العلاج من هذا النمو السرطاني لخلاياك المتكاثرة خارج نظام الحياة؟!

ان هي الا واحدة من كل هذه وهبة ريح مكملة لكل هذه العاصفة التدميرية.

حصتك من حرب امتنا مع اليهود ان تكوني حقل التجربة النموذجي لما اوصاهم به حكماؤهم كامثل اسلوب للقضاء على الشعوب.

ان تكوني الانذار الخطير.. فهل يتنبه الباقون لهذا الاسلوب القديم الجديد؟

ام ينامون على احلام السلام العسكري. فيبقيهم في غطيطهم تسرب السم البطيء الى شرايينهم؟!

تعهدت ايطاليا بازالة نفاياتها على نفقتها.. فمن يتعهد بازالة السم من احياء شرقك. او من مخيمات غربك؟ من يقول للبنادق ان الدماء اغلى من ان تكون ثمن استبدال كرسيين بكرسي واحد؟

وان البيع في السوبر ماركت ليس اشرف من البيع في دكان صغير.

وهل لنا ان ندرك ان مشكلتنا تظل في تاجر يلاحقه القضاء، وتحميه القوة.

تاجر تجارته ارواحنا.. وحمايته جبابرتنا الاغبياء!!

حياة عطية

تقارير تؤكد انهيار حالة الخميني الصحية

ايران على ابواب حرب أهلية

تفاقم الصراع بين رجال الدين.. وقوة الحسم بيد الجيش

تبدي الاوساط السياسية الدولية اهتماما جادا وشديدا بالتقارير الواردة من طهران والتي تؤكد ان الخميني اصبح في حالة صحية حرجة للغاية. وان موته في ضوء ذلك اصبح وشيك الوقوع. وتعكف هذه الاوساط في الوقت الراهن على تقصي ابعاد مرحلة ما بعد الخميني وانعكاساتها الداخلية والخارجية سواء على صعيد الصراع على السلطة داخل ايران او تفاقم الغضب الاجتماعي على نظام الحكم القائم او مستقبل الحرب العراقية الايرانية او علاقات ايران الخارجية.

ويسعى كل طرف من الاطراف الدولية الى تناول مرحلة ما بعد الخميني من الجانب الذي يهمه: فالاميركيون والسوفييت يدرسون احتمالات هذه المرحلة في ضوء اهمية ايران على صعيد مصلحة كل منهما، اي المصلحة الاميركية او المصلحة السوفييتية كدولة ذات موقع استراتيجي مهم على الخليج العربي من جهة، والى جانب الاتحاد السوفيتي جغرافيا من جهة اخرى، وكدولة نفطية ذات انتاج مرتفع يمكنها اذا انتهت الحرب العراقية الايرانية ان تتمتع بنفوذ ضخم في سوق النفط العالمية وهذا الجانب يهم بصورة خاصة الدول الاوروبية الغربية واليابان.

وتتحدث تقارير دولية عن اتصالات مكثفة تجريها الادارة الاميركية مع قوى المعارضة الايرانية من جهة وقوى دينية ومدنية وعسكرية داخل ايران من جهة اخرى في محاولة لترتيب الاوضاع الداخلية لمصلحة الجانب الاميركي ومن المؤكد ان السوفيت غير غافلين عما يجري وان لهم ايضا اتصالاتهم وتحركاتهم داخل الساحة الايرانية ومع قوى المعارضة الايرانية في الخارج.

كما جاء استئناف العلاقات الايرانية الفرنسية واجراء اتصالات بين بريطانيا وايران ليصب في اطار التحرك الدولي للتحضير لمرحلة ما بعد الخميني والبقاء داخل صورة ما يجري في ايران.

اما على صعيد الحرب العراقية الايرانية فان التقارير الدولية حول



الخميني

خامنئي





رفسنجاني

منتظري

اوضاع الخميني الصحية وما رافق ذلك من انتصارات عسكرية عراقية على امتداد الجبهة وما تكبده الجانب الايراني من خسائر اوصل الايرانيين الى قناعة بانهم خسروا فعلا الحرب ولم يبق في ايديهم ما يفاوضون عليه سياسيا.. هذه الامور باتت تعجل بوضع نهاية لهذه الحرب المتواصلة منذ ست سنوات دون ان يحقق الايرانيون خلالها اية مكاسب سياسية او عسكرية.

ولذلك فان التيار المعادي للحرب داخل ايران برز في الآونة الاخيرة بصورة واضحة واصبح يعبر عن مواقفه بصراحة من خلال المظاهرات ومختلف اشكال التعبير الاخرى.

واذا اضيف الى ذلك عجز القيادة الايرانية عن تجنيد مقاتلين جدد وتفاقم الصراع بين العسكريين التقليديين وحراس الثورة رغم تعيين رافسنجاني قائدا عاما للقوات المسلحة فان النتيجة المؤكدة لهذه التطورات في حال نهاية الخميني هي توقف الحرب حتى ولو بدون اعلان رسمي من الجانب الايراني.

يبقى بعد ذلك التساؤل عمن سيكون قادرا على ادارة دفة الحكم في ايران بعد الخميني، واي التيارات سيتمكن من السيطرة على مقاليد الامور فمن المعروف ان رجال الدين الذين يسيطرون على الساحة السياسية في الداخل ينقسمون حاليا الى ثلاثة اتجاهات رئيسة:

١ ـ اتجاه الثالوث الحاكم المؤلف من هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان / قائد الجيش والسلطة القضائية وعلي خامنئي رئيس الجمهورية ومير حسين موسوي رئيس الوزراء ويبدو حاليا ان رافسنجاني هو الرجل الاقوى في هذا الثالوث الذي لا تخلو العلاقات بين اقطابه من مشاحنات ستحسم فيما يبدو لصلحة رافسنجاني.

٢ ـ تيار احمد الخميني نجل آية الله الخميني الذي يستند الى القوة المعنوية لوالده ويسانده وزير الداخلية علي اكبر محتشمي وقائد حراس الثورة محسن رضائي. وقد لعب هذا الثالوث الثاني دورا مؤثرا في الانتخابات البرلمانية الاخيرة ووجهت الى اعضائه بصورة غير رسمية تهم التزوير مما ادى الى اندلاع مظاهرات معادية لهذا التيار قادها عدد من رجال الدين في كثير من المدن الايرانية.

٣ ـ التيار الثالث ويتزعمه آية الله منتظري الخليفة المعين للخميني والذي يقف شبه معزول وسط التيارات الاخرى.

هذا على صعيد رجال الدين اما على صعيد القوى الاخرى، فان المعارضة المدنية بدأت تبرز بصورة واضحة خلال الاسابيع القليلة الماضية وخاصة تلك التي يقودها رئيس الوزراء الاسبق مهدي بازرغان الذي اعتقلت اجهزة النظام كثيرا من مؤيديه في الاونة الاخيرة وهناك المعارضة المسلحة التي حققت انجازات ملموسة مؤخرا بقيادة زعيم (مجاهدي خلق) مسعود رجوي.

واذا افترضنا ان الصراع على زعامة مرحلة ما بعد الخميني في مراحله الاولى سينحصر بين رجال الدين فيبدو حتى الان ان المرشح الاقوى لقيادة هذه المرحلة هو هاشمي رافسنجاني الذي يتمتع بامكانيات انتهازية فائقة، بيد ان زعامته لن تكون محل قبول معظم القوى التي لن تكتفي بالمعارضة السلبية وقد تلجأ الى حمل السلاح لمواجهة الواقع الذي سيفرضه رافسنجاني. وحمل السلاح في ايران يعني نشوب حرب اهلية لا يعلم احد مدى اتساعها وقوتها.

وفي مثل هذه الاجواء فان القوة المرشحة لحسم الاوضاع هي الجيش اذا لم يتم تمزيقه بين القوى المتصارعة وهنا ياتي دور القوى الخارجية وخاصة الولايات المتحدة التي تعرف تركيبة هذا الجيش اكثر من غيرها لدفع الجيش الى التدخل في الوقت المناسب وحسم الوضع داخل ايران بالصورة التي تريدها تماما كما فعلت الولايات المتحدة في مطلع عام ١٩٧٩ عندما اوعزت الى قادة الجيش بالتزام الحياد في مواجهة الثورة الخمينية حينذاك. فهل يعيد التاريخ نفسه بصورة معكوسة هذه المرة.



وراء الضجة المفتعلة حول الصواريخ

ضغوط غربية على الصين لمنعها من "اقتحام" الشرق الاوسط

اكد اكثر من مصدر دبلوماسي ان الضجة الغربية السياسية والاعلامية ضد تزويد الصين لكل من المملكة العربية السعودية وسوريا بصواريخ متوسطة المدى تهدف في المقام الاول الى عرقلة المحاولات الصينية للعب دور سياسي في الشرق الاوسط من خلال «دبلوماسية الصواريخ».

ولاحظت هذه المصادر ان التركيز الاعلامي الغربي حول هذه المسالة اتخذ خلال الاسابيع القليلة الماضية نمطا موحدا يبرز بصورة خاصة مخاطر هذه الصواريخ على «التوازن العسكري في المنطقة وبالتحديد بين الدول العربية واسرائيل».

واعتمدت المصادر نفسها في تحليلاتها على مقولة تؤكد ان الصين اعتمدت «دبلوماسية الصواريخ» كمدخل لممارسة دور سياسي في المنطقة.

وقد تفاقمت الضجة الغربية بصورة خاصة بعد ان نشرت مجلة (نيوزويك الاميركية) في الاسبوع الماضي نبأ قالت فيه ان بكين ودمشق على وشك ابرام صفقة تقضي بحصول سوريا على صواريخ صينية من طراز (ام ٩) التي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلو متر.

واثر ذلك عبر مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية مايكل ارماكوست عن قلق بلاده ازاء احتمال حصول سوريا على مثل هذه الصواريخ وقال ان واشنطن تبذل كل ما هو ممكن من اجل الحؤول دون دخول الشرق الاوسط سباق التسلح في ميدان الصواريخ.

الصين من جهتها نفت هذا النبأ ولم تعقب على تعليقات المسؤولين الاميركيين حوله.

كما اشار عدد من المحللين السياسيين الى ان ما بدا من حرص اميركي على الحيلولة دون دخول الشرق الاوسط سباق التسلح في ميدان الصواريخ هو حرص مفتعل لان المنطقة عمليا دخلت هذا النوع من سباق التسلح منذ اكثر من خمسة عشر عاما وان جميع الاطراف تمكنت من الحصول على انواع مختلفة من الصواريخ الامر الذي يؤكد ان في جانب منه محاولة لمنع الصين من دخول المنطقة وفي الجانب الاخر مبرر لتزويد اسرائيل بانواع متطورة من الاسلحة بينها صواريخ حديثة او وسائل تكنولوجية مضادة لها.

ويقول هؤلاء المحللون ان اسرائيل تمتلك انواعا من الصواريخ اشد فتكا من الصواريخ الصينية بل ان بعضها يتم تزويده برؤوس نووية وفق الافادات التي ادلى بها الفني النووي الاسرائيلي مردخاي فعنونو المسجون حاليا بتهمة (الخيانة) وكشف الاسرار العامة.

كما يعترف الاسرائيليون من جهتهم بان الصواريخ الصينية لا يمثل دخولها الى المنطقة تغييرا نوعيا كبيرا على توازن القوى وهو الامر الذي اكده رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون.

وهذا يشير الى ان الضجة سياسيا في المقام الاول لمنع (بكين) من التسلسل من خلال صواريخها الى سوق السلاح من جهة والى سوق السياسة الشرق اوسطية من جهة اخرى، وهو ما ترفضه واشنطن والعواصم الغربية الاخرى بكل اصرار.

كمبوتشيا.. حل على الطريقة الافغانية

منذ اعلان فيتنام في شهر ايار الماضي انها ستسحب نصف قواتها المتمركزة في كمبوتشيا بنهاية العام الحالي (أي حوالي ٥٠ الف جندي) لم تتوقف الاتصالات الدبلوماسية بين مختلف الاطراف ذات العلاقة بهذه الأزمة سواء في ذلك الاتحاد السوفيتي أو الصين أو الولايات المتحدة أو دول جنوب شرق آسيا لحل الأزمة المتفاقمة منذ سنوات نتيجة احتلال فيتنام لاراضي كمبوتشيا بدعم وتاييد من الاتحاد السوفيتي.

وقد جاءت مبادرة الانسحاب في نفس الوقت الذي تم فيه التوصل الى حل لانتهاء الأزمة الافغانية. وبدا أن الاتحاد السوفيتي راغب في حل المشكلة الكمبوتشية التي شكلت احدى نقاط الخلاف الرئيسة بينه وبين الصين في اطار سياسة غورباتشوف الرامية الى تسوية جميع النزاعات التي يعتبر السوفييت طرفا فيها، بكل ما تعنيه هذه النزاعات من فرض اعباء والتزامات مالية عسكرية ضخمة على الاتحاد السوفيتي كالمشكلة الافغانية ومشكلة انغولا ثم مشكلة كمبوتشيا.

وكذلك سارعت فيتنام في شهر ايار الماضي وهو الشهر الذي أعقب التوصل الى اتفاقيات جنيف الخاصة بالازمة الافغانية الى اعلان عزمها سحب نصف قواتها المتمركزة في كمبوديا من الآن وحتى نهاية العام الحالي. أما القوة المتبقية (٥٠ الف جندي) فسوف تتمركز على بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود التايلاندية وسيوضعون تحت تصرف الحكومة الشيوعية التي تدعمها فيتنام.

وعقب هذا الاعلان اكدت اندونيسيا انها ستستضيف في نهاية شهر تموز الحالي مؤتمراً للاطراف المتنازعين في كمبوتشيا لحل هذه الازمة. وأعلنت الاطراف موافقتها على حضور المؤتمر.

وهذه الاطراف هي:

● الحكومة الكمبوتشية بزعامة هينغ سامرين الموالي لفيتنام وفيما عدا الهند لا تعترف اية دولة خارج الكتلة السوفيتية بهذه الحكومة.

● الحكومة الفيتنامية التي يبلغ عدد قواتها في كمبوتشيا نحو ١٠٠ الف جندي.

● تحالف حكومة كمبوتشيا برئاسة الامير نوردوم سيهانوك الذي كان ملك كمبوتشيا حتى الاطاحة به عام ١٩٧٠ على يد لون نول الذي حظي بتأييد الولايات المتحدة. ويعترف مجلس الامن بهذا التحالف حكومة لكمبوتشيا ويسعى لطرد القوات الفيتنامية من أراضي كمبوتشيا. وضم هذا التحالف عددا من الجبهات والمنظمات الا ان الخمير الحمر هم اقوى هذه الجبهات ويتألفون من نحو ٣٠ الف مقاتل ويحظون بالدعم العسكري والسياسي من الصين.

وقبل اعلان اندونيسيا مبادرتها للتسوية كانت هناك مبادرتان لتحقيق السلام في كمبوتشيا:

ـ الأولى: سلسلة من الاجتماعات غير المنتظمة بين الحكومة الكمبوتشية وسيهانوك رئيس الائتلاف المعارض ولكنها لم تتوصل الى أي نتائج محددة.

ـ الثانية: قامت بها رابطة دول جنوب شرق آسيا غير الشيوعية التي تريد عقد مؤتمر يضم المعارضة الكمبوتشية وفيتنام. وقد تعززت هذه المبادرة بالطرح الاندونيسي لها.

ورغم عدم اشتراك السوفييت والاميركيين بصورة مباشرة في هذه الاتصالات الا ان لهم الدور الرئيسي في ادارتها من خلال اطراف النزاع في تلك المنطقة.

تفاقم الصراع بين ارمينيا واذربيجان

والمسألة معروضة على المؤتمر العام للحزب الشيوعي

لم تهدأ الصراعات بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان في الاتحاد السوفيتي رغم الجهود التي بذلها المؤتمر الاتحادي الطارىء للحزب الشيوعي السوفيتي.

وتتركز هذه الصراعات حول منطقة ناغورنو ـ كاراباخ الاذربيجانية التي تقطنها اكثرية ارمنية ويطالب سكانها بالانضمام الى ارمينيا.

وقد عرض مندوبون ارمن على المؤتمر الاتحادي للحزب الشيوعي السوفيتي ثلاثة حلول وسط لهذه المسألة اما من خلال ادارة المنطقة مؤقتا من قبل الادارة المركزية في موسكو او اعادة الحاقها مؤقتا بجمهورية روسيا الاتحادية، كما كان الامر قبل الثورة الروسية او توضع مؤقتا تحت سلطة حكومة محلية رئاسية.

ويقول المندوبون الارمن انه ليس هناك تناقض بين رفض السلطات المركزية في موسكو اعادة رسم الحدود بين ارمينيا واذربيجان وهو الامر الذي اكده الزعيم السوفيتي غورباتشوف في تقريره امام المؤتمر في الاسبوع الماضي.

وقد واصل الارمن اضرابهم عن العمل منذ ٢٣ ايار الماضي المطالبة بالحاقهم بارمينيا.

بيد ان مندوبين عن اذربيجان في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي رفضوا الحلول التي قدمها المندوبون الارمن.

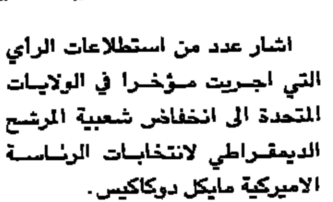
واكد عدد من هؤلاء المسؤولين ان هذه التسويات التي تتجه نحو فصل ناغورنو ـ كاراباخ عن اذربيجان ليست مبررة.

وقالوا ان طلب ١٢٠ الف ارمني يسكنون هذه المنطقة لم تراع فيه مصالح ٣٥٥ الف ارمني يسكنون مناطق اخرى من اذربيجان ولا مصالح الاذربيجانيين الذين يعدون ٣٨٪ من عدد سكان ناغورنو ـ كاراباخ.

وقال هؤلاء المندوبون ان فصل هذه المنطقة عن اذربيجان سيؤدي الى اعادة تقسيم الاراضي وهو خيار مستبعد من تقرير غورباتشوف الى المؤتمر.

والقضية مازالت بانتظار الحسم المركزي وبانتظار المزيد من الصادمات بين الاذربيجانيين والارمن.

انخفاض مفاجيء في شعبية دوكاكيس





دوكاكيس

اشار عدد من استطلاعات الراي التي اجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الى انخفاض شعبية المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس.

فقد اشارت نتائج استطلاعية للراي الى ان دوكاكيس لن يحصل على اكثر من ٤٥ الى ٤٦ في المائة من اصوات الناخبين مقابل ٥٠ في المائة سابقا.

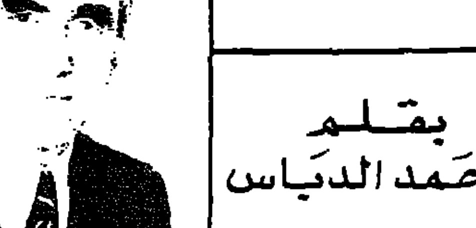
وقد واجه دوكاكيس هذه النتائج بقوله ان استطلاعات الراي لا معنى لها.

ويعتقد المحللون انه يحتمل ان يكون هناك عاملان لعبا ضد مصلحة دوكاكيس خلال الاسبوعين الاخيرين فمن جهة الانتخابات الاولية التي انتهت في ٧ حزيران الماضي، والفترة الضائعة التي تخللت الحملة انتظارا لمؤتمر الحزب الديمقراطي في اطلانطا مما قلل من تسليط الاضواء على دوكاكيس وانتصاراته.

ومن جهة ثانية فان انتظار تعيين المرشح الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس والغموض الذي يكتنف حاليا برنامج دوكاكيس من شانهما ان يدفعا الناخبين الى التحفظ والحذر

وربما تكون هذه الاستطلاعات كما يقول بعض المحللين وسيلة من وسائل الضغط على دوكاكيس لمنعه من تعيين القس الاسود جيسي جاكسون لمنصب نائب الرئيس والحيلولة دون اعتماد ما ورد في برنامج دوكاكيس من افكار سياسية واقتصادية واجتماعية

العرابون وحوار السلاح ومسؤوليتنا





من لا يحب الفرح. وكم هم الذين يكرهون الخير لانفسهم وللناس. ومن هم الذين لا يحلمون بالامن. وكم من الناس لا يرغبون الاستمتاع بالحرية المسؤولة وبحقهم ان يجهروا بالراي ويعبرون عن قناعاتهم بما يمس حياتهم ومستقبلهم. ومن هم الذين يتساوى عندهم الليل والنهار والحق والباطل والايمان والضلال. يخطر ببالي الكثير وتنتابني موجة ثقيلة من الكآبة والحزن وانا اقرا عن القصف المتبادل وتدمير البيوت وقتل الابرياء واصابة العديد من الناس واجبار الكثيرين على ترك اعشاشهم. يفجعني ان اقرا ان فصائل المقاومة ورفاق السلاح يقتل بعضهم بعضا بلا رحمة ولا شفقة وانهم لا يقبلون وساطة. وبعض الحكومات ترفض ان تتدخل لوقف هذا العبث الذي يصل حد الخيانة. على ماذا يقتتلون؟ ما هي الاسباب التي تدفع ببعض المرضى ان ينشروا بلاويهم وينفثون احقادهم ويستزلمون بعض المرتزقة والمغامرين ليمارسوا هواياتهم الكريهة. نعتب على اليهود يقتلون الاطفال ويدفنون الاحياء ويكسرون الاطراف ويهجرون اصحاب الارض. ولا نعتب على من يدعون النضال ويقترفون ابشع الجرائم. نتظلم من فاشية اليهود ولا نجد وصفا لاعمال من يرفعون شعار التحرير وهم يشوهون صورة الثورة العارمة والطهر النضالي. كيف نفسر او نبرر نشر التصاريح التي تدعو الى المفاوضات المباشرة مع اليهود باعتبار الداعين لذلك يعبرون عن قرارات المجالس الوطنية. ومن اجل تمرير هذه الدعوة يعود المصرح ليؤكد ان دعوته تنسجم مع مضمون تلك القرارات. وتكثر التفسيرات. البعض يقول انها تكتيك او بالونات اختبار وهي محاولة لجر رجل الامريكان للحديث مع المنظمة ويطلع علينا كثيرون من قيادات تلك الفصائل يستنكرون هذه الدعوة بل يصرح احد الرموز التي تنعت بالاعتدال بان تلك التصريحات هي نوع من «العبث السياسي» من تصدق من هؤلاء. المستشار لرئيس اللجنة التنفيذية او رؤساء الفصائل او رموز المعتدلين؟ اشعر بالحزن والكآبة ان الاخوة غير متفقين على صيغة واحدة للعمل السياسي بعد اربعين عاما من الشتات والقهر والخضوع لجميع صنوف الظلم والوحشية والتآمر. ماذا تكون صورتهم عند الدول التي يطلبون منها الضغط من اجل عقد المؤتمر الدولي. ماذا يحدث للانظمة العربية التي اعلنت ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؟ لماذا تمارس بعض فصائل هذه المنظمة اعمالا عجيبة غريبة مستهجنة ومرفوضة؟

عندما تفجرت الانتفاضة الثورة عم الفرح الشارع العربي كله واستبشر الناس خيرا فالانسان العربي المهزوم من الداخل بدا يسترد وعيه وبدا يتصور كمرحلة اولى ان فلسطينيي الخارج سوف يلغون جميع التناقضات والخلافات وينصهرون في بوتقة واحدة لدعم الانتفاضة الثورة انما هو ترجمة حقيقية للشعور بالضياع الذي امتد اكثر من ربع قرن من الزمان. عندما تفجرت الثورة بالداخل قيل انها فرصة تاريخية فقد عرف الاهل الطريق السليمة للتحرير واسترداد الارض وصيانة الهوية. قيل ان العلاقة بين الداخل والخارج قد تكاملت. فالداخل يمارس النضال ويقدم الشهداء ويضغط على دولة اليهود ويربكها ويعطل كثيراً من مرافقها ويشيع فيها القلق وعدم الاستقرار ويفضح ممارساتها اللاانسانية ويكشف عن عنصريتها واغراضها في التطرف والهمجية والخارج يدعم الثورة بالمال والتوجيه، ويوظف اعمال الثورة بالمتابعة السياسية العاقلة الراشدة الدؤوبة ويسعى الى اثارة مشاعر وقيم الشعوب من خلال كشف وتعرية الاحقاد وممارسة الظلم والبشاعات التي يقوم بها جيش اليهود. لقد تصور البعض ان علاقات الخارج سوف تنتظم وتتعاقب بفضل الثورة التي انطلقت من الارض المحتلة والتي كانت حصيلة المرارة والفشل والكذب الذي امتد ما يزيد على عقدين من الزمان. لقد تهيأت جميع الاسباب لانطلاق تلك الانتفاضة الثورة وقامت القيادة الموحدة لهذه الثورة ورغم التباين بين بعض التوجيهات باستقطاب كل فئات المواطنين ومشاركتهم في الاعمال البطولية اليومية. لقد خلقت الثورة نموذجاً انسانيا فريداً خلال ثمانية اشهر. لقد استطاعت تلك القيادة ان تتجاوز كل المشاكل والاختراقات وان تحصن هذه الثورة ضد الانحراف او الانفلات. وكان حرياً بالمنظمة منذ اللحظة الاولى ان ترتفع الى مستوى تلك الثورة وان تجند كل طاقاتها وامكانياتها من اجل ادامتها وتطويرها وتجذيرها مما يسارع في اجبار اليهود على الانسحاب من الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في أرضه وحقه في تقرير مصيره. ان اليهود لم يعتادوا خلال اربعين عاما على مواجهة بهذه الصورة. ان حرب الاستنزاف التي تدور اليوم على تراب الوطن الفلسطيني قد كشفت وهم اليهود بقدرتهم على اطفاء هذه الجذوة المشتعلة. لقد اعتاد اليهود خلال العقود الاربعة الماضية ان يدخلوا معركة تحسم خلال ايام. اما استمرار المواجهة بلا حدود فامر جديد مربك ومحير.

ماذا دهى شعبنا العربي الفلسطيني وماذا اصاب النخب والقيادات وهي ترى كل الذي يجري وترصده دون ان تبادر الى وقف هذا الجنون؟ تطالب الانظمة العربية بتعميم الديمقراطية والافراج عن الحريات وتحقيق العدالة. ونرى اليوم اصحاب القضية يتحاورون بالسلاح. لمصلحة من هذا الذي يجري في لبنان. ان عدد القتلى والجرحى الذين سقطوا هناك يزيد كثيراً عن عدد الذين استشهدوا على التراب الفلسطيني لقد فجعنا جميعاً بهذه المأساة ومن حقنا بل من واجبنا ان نرفع اصواتنا ونقول ان الثورة الفلسطينية ليست ملكاً لاحد ولا هي احتكار لفئة. انها قضية الامة العربية بكاملها. واذا كان الاقربون يتصرفون على هذه الشاكلة فكيف يكون موقف شعوب هذه الأمة؟ ان الذي يجري لا يمكن تفسيره إلا بانه محاولة لهدم الهيكل من الداخل.

ومرة اخرى نعود لاستذكار المسلسل ببعض مراحله.. قضية بدات قبل اربعين عاماً. ظلم ماحق وقع على شعب نتيجة تخطيط وتدبير وأوهام تورانية ومتابعة وانضباطية. ودول كثيرة من خلال ادوات ضغط تعمل ضمن خطة شاملة واعية دعمت هذا الظلم وهذا العدوان، وامة عربية بانظمة مختلفة وبدوافع متباينة ومتعددة وغير متجانسة حاولت القيام بصد هذا العدوان . وانهزمت هذه الانظمة في معارك وحروب واليوم نجد ان الولايات المتحدة الامريكية تضع ثقلها كله وراء هذه الهجمة اليهودية. وخلال اربعين عاما لم تحاول ادارة هذه الدولة ان تقف الى جانب الحق والعدل وتنكرت لكل المبادىء والقيم الشريفة. ليس هذا وحده بل على العكس تسعى جاهدة لخلق المزيد من المشاكل والمآسي بين الانظمة العربية. تستعدي بعضها على بعض وتثير المشاكل والحروب وتستنزف طاقات وثروات هذه الامة. وقد ثبت بالصورة الشرعية ان هذه الادارة ليست فقط ضد القضية الفلسطينية ولكنها ضد مشروع النهضة العربية. وهناك الاف الادلة على هذا التوجه وهذه الممارسات. والاتحاد السوفيتي الذي بارك قيام دولة اليهود اخذ موقفاً اكثر تفهماً خلال العقود الماضية بالنسبة لهذه القضية ولكنه في هذه الايام يعيد حساباته ويحاول ان ينمي ويصون مصالحه. ويريد ان يقوم بمراجعة شاملة لسياساته الداخلية والخارجية. وقد اشعرنا ان له فهماً جديداً للقضية. والدول الكثيرة على هذه الارض لها حساباتها ومصالحها. وحدنا في هذه الامة التي تهنا عن حساب مصالحنا الوطنية. وحدنا الذين نعذب بعضنا، وحدنا الذين نفتح الابواب للغريب ونتحزب له ونخدم مصالحه تحت تسميات مختلفة. وحدنا الذين نكرر المقولة ربحنا الدنيا وخسرنا انفسنا وفي الحقيقة اننا خسرنا الدنيا وخسرنا انفسنا

عندما اتحدث مع بعض المعارف والاصدقاء وادعو الى بذل محاولة للتعرف على مشاكلنا ومصائبنا يحلو لهم الحديث ويساهمون في التحري عن اسباب المشاكل ويشاركون في اقتراح الوصفات التي تشفينا من هذه الاعراض المزمنة. وعندما تدعوهم الى ترجمة ذلك كله الى عمل يأخذون بسرد الاسباب التي تمنعهم من المشاركة وعندما تفكر بذلك كله تحزن. كثيرون تشدهم المصالح الشخصية. كثيرون لا يريدون ان يدفعوا الثمن من اجل موقف شجاع وكريم. يقولون ان الانظمة لن تسمح بقيام المؤسسات الديمقراطية ولن تفرج عن الحريات وليس من مصلحتها ان تقيم العدل لذلك كيف تريدنا ان نقوم بالمواجهة. يظنون المواجهة صدام وحرب. ولكنا نريد ان نمارس الديمقراطية ونستمتع بالحرية وننشر العدل من خلال تطبيق احكام الدساتير والقوانين المرعية. نريد ان تمارس المشاركة من خلال الشرعية. فاذا حرمنا من ذلك فان النتيجة الطبيعية هو اكراه الناس على الخروج عن احكام الدساتير والقوانين واللجوء الى التطرف. ويستتبع ذلك العمل غير المشروع بكل سلبياته وممارساته الخاطئة. ونعود مرة اخرى نحرث البحر.

في قناعتي ان زمن الوصاية والتبعية قد انتهى وان احداً لا يستطيع ان يزعم قدرته على قراءة ضمائر البشر وافكارهم والتعبير عنها. ان نضوج الشعوب لا يتم الا من خلال التجربة المستمرة والمتصلة. والتجربة ليست كلها نجاحات بل ربما كان مقدار الفشل فيها اكثر. ولكن العاقل من يتعظ وينتفع من تجاربه. ان الحوار العاقل والمسؤول والموضوعي هو الطريق الموصل الى الرشاد والهداية اليس ذلك هو ما تنزل من السماء؟ ام اننا هجرنا السماء وكفرنا بالتنزيل؟ ان قضايا امتنا كلها واضحة وتحقيق اهدافنا ممكن ولكن ذلك يتطلب العمل الدائب المشروع القائم على الفهم والعلم والايمان. تحقيق تطلعاتنا يقتضي الارادة الصلبة والعمل المؤسسي. الذين يقرأون هذا الكلام كثيرون منهم يشفق على الكاتب.. مسكين.. اهبل . عاجز . مغفل.. يغمض عينيه عن الواقع. ماله وهذا الهذيان. انه يضيع وقته وجهده. يحرث البحر. لا يدري ان الانظمة تحافظ على مكاسبها وتشجع قيام القبائل الجديدة المستفيدة والمنتفعة. ولكني رغم ذلك مؤمن ان الليل له آخر وان النهار سيطلع وان التضحيات الهائلة ستؤتي اكلها.. مؤمن انه لا بد ان نصل.

الاجتماعات تبدأ في عمان ـ اليوم

المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يبحث تكوين تكتل اقتصادي لمواجهة التحديات

عمان ـ

تبدأ في العاصمة الاردنية (اليوم) اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على مستوى وزراء المال والاقتصاد العرب يعقبه (غدا) انعقاد الدورة العادية التاسعة والاربعين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بمشاركة الدول العربية الاعضاء والبالغ عددها (١٢) دولة.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات انتخاب امين عام جديد للمجلس خلفا للدكتور هاني الخصاونة وزير الاعلام الاردني الذي انتخب أميناً عاماً للمجلس في اواخر العام الماضي الا انه استقال من امانة المجلس الشهر الماضي وهو موعد تسلمه مهام الامين العام بسبب اشغاله للمنصب الوزاري في الحكومة الاردنية منذ مطلع العام الحالي.

وعلم ان الامين العام الجديد للمجلس الذي سيختاره الوزراء العرب هو السيد حسن ابراهيم وهو وزير خارجية سابق في الاردن وسبق وان عمل طويلا في السلك الديبلوماسي الاردني وتأكد عدم ترشيح اي دولة عربية لمرشح منافس له.

ومن ابرز ما سيبحثه وزراء المال والاقتصاد العرب خلال اجتماعاتهم هذه الاوضاع الاقتصادية العربية بشكل عام والوضع الاقتصادي الراهن في الاراضي العربية المحتلة في ظل الانتفاضة الباسلة اضافة الى سبل دعم لبنان وانقاذ اقتصاده المنهار.

كذلك سيناقش الوزراء العرب العمل الاقتصادي العربي المشترك باتجاه تكوين تكتل اقتصادي عربي لمواجهة تحديات التنمية والتكتلات الاقليمية والدولية ولاحياء الاستراتيجية الاقتصادية التي اقرتها قمة عمان عام ١٩٨٠ اضافة لبحث اوضاع مؤسسات العمل المشترك والتي تدهورت الى درجة تهدد بانهيار بعضها نهائيا لما تواجهه من صعوبات وعراقيل سلبية اضافة لاوضاعها المالية المتردية والتي تمكن بعض هذه المؤسسات من دفع رواتب كوادرها وفي طليعة هذه المؤسسات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية نفسه وهو اهم مؤسسة عمل عربية مشتركة حيث تجاوزت الالتزامات المالية المستحقة له في ذمة بعض الدول العربية (٥،٥) مليون دولار.

السيد حمدي الطباع وزير الصناعة والتجارة الاردني والذي سيرأس الدورة الحالية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي حيث يتسلم الرئاسة من الدكتور محمد الصمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري، اعرب عن امله في ان تسفر هذه الاجتماعات عن قرارات واجراءات حاسمة والتزام جدي من الدول العربية لانقاذ مؤسسات العمل العربي المشترك في ضوء مناقشة ملاحظات الدول العربية على التقرير الذي اعده الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة رئيس اللجنة الثمانية العربية المكلفة بدراسة اوضاع المؤسسات العربية وسبل معالجة المعوقات.

وتترقب الدوائر الاقتصادية العربية نتائج هذه الاجتماعات باهتمام بالغ لما لها من آثار على العمل الاقتصادي العربي المشترك حيث تنتظر هذه الدوائر احداث تغييرات جذرية في الهيكل الوظيفي لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وتحديد نسب مساهمات الدول الاعضاء وازالة التعارض ما بين توجهات هذا المجلس من خلال الدول الاعضاء فيه وبين المجلس الاقتصادي والاجتماعي من جهة والمنظمات والهيئات العربية الاخرى من جهة اخرى ولعل ابلغ دليل على هذا التعارض هو اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في الوقت الذي قامت فيه سوق عربية مشتركة يفترض فيها ان تحقق هذا الهدف تلقائيا.

فالسوق العربية المشتركة هي اهم انجازات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية منذ قيامه عام ١٩٦٤ اضافة الى اعلان اقامة منطقة التجارة الحرة بين دول السوق في عام ١٩٧١.

وسيناقش المجلس كذلك خلال دورته الحالية تقرير الامين العام حول تطور التجارة العربية البينية ونشاطات الشركات العربية المشتركة اضافة للدراسات التي اعدت سابقا والمتعلقة بالجدار الجمركي الخارجي «تعرفة موحدة لدول السوق المشتركة» بغية اعطاء الاولوية في التجارة للمنتجات العربية وتنمية التجارة العربية البينية لمواجهة المنتجات الاجنبية ووضع برنامج متكامل لتنمية التبادل التجاري لاخضاع التبادل بين الدول الاعضاء الى التنظيم والبرمجة والربط بين عمليتي الانتاج والتسويق لتطوير التجارة البينية تطويرا ملموسا

عمان تجمع شمل الاطفال العرب
المؤتمر يحث على المشاركة والعطاء

عمان ـ

فيما الكبار في عالمنا العربي مختلفون ومتناحرون حول الكثير من القضايا حتى تلك التي يتوفر حولها الاجماع، التأم شمل الاطفال العرب في مؤتمر الاطفال العرب الذي انعقد في الاردن وانهى اعماله امس تحت شعار «الطفل العربي: المشاركة والعطاء».

وقد ناب الاطفال عن الكبار في بحث العناصر المتعلقة بتكوين الطفل العربي وأعداده لحياته المقبلة، ومدى معرفته بحقوقه وواجباته واهمية المشاركة والعطاء للطفل نفسه وللمجتمع.

وبالطبع تظاهرة الاطفال العرب نجحت وحققت اهدافها الاخيرة لانها ظلت بعيدة عن «لعب» الكبار بها.

والاطفال العرب الذين التأم شملتهم في العاصمة الاردني مثلوا (١٧) دولة عربية هي: فلسطين، الاردن، الصومال، الجزائر، البحرين، لبنان، سوريا، قطر، المغرب، تونس، مصر، العربية اليمنية، الكويت، سلطنة عمان، السودان، الامارات، العراق. وتمثل كل وفد باربعة اطفال تراوحت اعمارهم بين ١٠ـ١٣ عاما.

ومعروف ان لقاء الاطفال العرب في الاردن هو تظاهرة سنوية للطفولة العربية يتعرفون خلالها على قضايا واقطار بعضهم البعض ويجوبون الاردن ويزورون الوحدات العسكرية على الخطوط الامامية المواجهة للعدو لاستشعار الخطر الصهيوني اضافة الى الحلول بضيافة العائلات الاردنية.

وينعقد هذا اللقاء السنوي في الاردن منذ عام ١٩٨٠ بدعوة من الملكة نور الحسين.

تتمات تتمات

تحرك اردني

الاتصالات التي اجراها العاهل الأردني مع كل من الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس المصري حسني مبارك قد دارت حول هذا الموضوع. وذلك عقب عودة الملك حسين الجمعة من لندن بعد زيارة خاصة للعاصمة البريطانية.

وقد سلم السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن الرئيس السوري خلال زيارته لدمشق هذا الاسبوع رسالة من الملك حسين. كما سلم السيد طاهر المصري وزير الخارجية الأردني رسالة مماثلة من الملك حسين الى الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

اخبار الغد

- بيان متوقع من دولة خليجية. ينفي الطلب من ايران التوسط لدى طرف ثالث للحصول على اسلحة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.
- ارماكوست المبعوث الاميركي الذي زار مصر واسرائيل مؤخراً فشل في اقناع مصر بقبول حل وسط بشأن مشكلة طابا، وبتحسين العلاقات المصرية الاسرائيلية.
- توقعت مصادر ليبية ان تتلقى طرابلس خلال الاشهر القليلة القادمة ردوداً من الزعماء العرب على مشروع الوحدة العربية الذي طرحه الرئيس القذافي على القادة العرب في قمة الجزائر.
- فشلت محاولة اميركية لاجراء اتصال بين مسؤولين اميركيين وقيادة الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.
- رشحت الحكومة الاردنية السيد حسين حمامي سفيرها السابق في القاهرة سفيرا لها في واشنطن خلفا للسيد محمد كمال الذي صدر مرسوم ملكي في وقت سابق يقضي بتعيينه عضوا في مجلس الاعيان.

والسفير حمامي سبق له وان عمل سفيرا للاردن في دمشق.

معركة شاتيلا

ان تصريحات أبو موسى هذه لا تشير الى نهاية قريبة للصراع الدموي بين الفئات الفلسطينية المتناحرة على الساحة اللبنانية، وحتى اذا ما استقر الامر لأبو موسى في بيروت. فان الصراع سيتفجر من جديد في صيدا حيث انتقل مقاتلو فتح اليها من شاتيلا.

وقد كان لاحداث المخيمات هذه تاثير واضح على العلاقات السورية مع منظمة التحرير حيث اتهمت بعض القيادات الفلسطينية سوريا بانها وراء حرب المخيمات الجديدة بهدف تصفية الوجود الفلسطيني في لبنان. وعلى الرغم من ان سوريا نفت هذه الاتهامات الا أن دوائر المراقبين توقعت اتساع نطاق الخلاف بين دمشق ومنظمة التحرير.

كما رات تلك الدوائر ان الصراع بين المتقاتلين الفلسطينيين على الساحة اللبنانية كان له صدى سيئاً على الانتفاضة الفلسطينية البطولية في الاراضي المحتلة. ونقل مصدر فلسطيني عن احد قادة الانتفاضة في الداخل قوله اننا نخوض حربنا ضد العدو الصهيوني المحتل لارضنا والمغتصب لحقوق شعبنا بينما هم ـ يقصد المتقاتلين في بيروت ـ يخوضون حروبهم الانتحارية على مذبح المصالح الشخصية والانانية.

وقد طلبت منظمة التحرير رسمياً عقد اجتماع للجنة المتابعة العربية الخاصة بالمخيمات في حين دخلت المملكة العربية السعودية على خط الاتصالات التي يقوم بها الرئيسان الليبي معمر القذافي والجزائري الشاذلي بن جديد مع دمشق لحثها على التدخل لدى جماعة ابو موسى.

وتوقعت مصادر مطلعة وصول مسؤول سعودي كبير الى دمشق خلال الايام القليلة المقبلة لتسليم رسالة بهذا الصدد من الملك فهد الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

صفقة سورية

وطلب من الاميركيين ان يكونوا وسطاء في صفقة صواريخ مقترحة مع الكيان الصهيوني. مقابل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين في بيروت.

واوضحت المصادر ان رافسنجاني هو وراء التقارب الاميركي الايراني الجديد! وان واشنطن تعتبره خليفة الخميني الذي يصارع الموت الان وستضع ثقلها الى جانبه من اجل احتواء الوضع في ايران لصالحه. وعلى هذا الاساس ـ تؤكد المصادر ـ بأن واشنطن اعطت معلومات سرية عن تحركات القوات العراقية على الجبهة بهدف اعطاء رافسنجاني اوراق قوة، وتزويده بانتصار معنوي عقب الهزائم العسكرية التي مني بها الايرانيون على جبهة المواجهة مع العراق.

واشارت المصادر انه على اثر «الوساطة» الاميركية ان مسؤولين عسكريين اسرائيليين وايرانيين اجتمعوا في دولة اوروبية واتفقوا على صفقة تحصل بموجبها ايران على صواريخ اسرائيلية ارض ارض من طراز «أريحا ١» مشيرة الى ان تنفيذ هذه الصفقة سيتم عبر الولايات المتحدة.

واوضحت المصادر ان اسرائيل تسعى الى بيع ما تملكه من هذه الصواريخ ليتسنى لها المضي في انتاج صاروخ «أريحا ٢» الأكثر تطورا من ناحية المدى ودقة التصويب والقدرة التدميرية.

شركة اردنية

الصناعة الأردنية. قد عاد مؤخراً الى عمان بعد زيارة للعاصمة العراقية. اجرى خلالها مباحثات مع الجانب العراقي لحل المشكلة.

وقد تضمنت المقترحات ان يحصل الجانب الأردني على سلع عراقية مثل النفط والشعير والكبريت والتمور العراقية. لبيعها في الاسواق الدولية والعربية والمحلية لحساب الأردن.

جملة معترضة

التراثية التي نحملها الكثير من اسقاطات واقعنا قد تناثرت منه وضاعت على دروب الغربة، وجدتني مضطرا ان اعيد على سمعه حكاية خطبة جحا.

حيث وقف جحا ذات يوم خطيبا. فتلجلج في القول، ثم شد قامته، وفتح فمه اخيرا. وهتف بالقوم:

يا قوم هل تعرفون ما الذي سوف اقوله لكم؟ فصاح القوم بصوت واحد لا.. لا نعرف فقال جحا ما دمتم لا تعرفون فما الفائدة في مخاطبتكم. ونزل عن المنبر. وفي اليوم التالي، وقف فيهم خطيبا. وهتف:

يا قوم هل تعرفون ما الذي سوف اقوله؟

وكانوا قد عزموا امرهم على الاجابة بغير اجابة الامس. فصاحوا بحماس:

نعم. نعرف.

فقال ما دمتم تعرفون فما الفائدة من قوله. وتكراره.

احتار القوم وتشاوروا فيما بينهم، ثم اتفقوا على امر. وفي اليوم الثالث حين وقف فيهم جحا خطيبا، وهتف بسؤاله. انقسموا فئتين.. فاجابت الاولى: نعم نعرف.. وردت الثانية: بل لا نعرف..

وهنا تنفس جحا بارتياح. وقال: اذن من يعرف. ليخبر من لا يعرف. ونزل عن المنبر وشق طريقه بينهم وخرج. وتركهم في حيرتهم وذهولهم.

رد صديقي على حكايتي بان جحا كان اكثر صدقا مع نفسه ومع جمهوره.. اما اليوم فان من يعرف يخفي. ومن لا يعرف ينشر ويعلن، ويضيع الجميع في متاهة عدم المعرفة. وتضيع منهم الاهداف والسبل.. حيث تتكرس الحقيقة الغريبة. من ان البعيد عن العين والمعايشة. قريب من المعرفة. والقريب منهما بعيد عن المعرفة.

الوفاق العربي والدولي
سياسية اقتصادية اسبوعية مستقلة
الثلاثاء ٥ تموز ١٩٨٨ م
تصدر عن دار الوفاق للاعلام والنشر والتوزيع
باريس - فرنسا
رئيس التحرير / المدير العام
احمد عصام عوده
المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا عمان - الاردن
جبل اللويبدة - شارع الشريعة - عمارة الدباس / الطابق الرابع
هاتف ٦٣٧٩١٢، ٦٣٧٩١٢. فاكس ٦٢٥٠٠٧.
تلكس ٢٣٢١٢ كاربوجو. ص.ب ٩٤١٥
عمان/الاردن
الاعلانات. يراجع بشأنها
المكتب الاقليمي في عمان مباشرة
او وكالات الاعلان التي تمثلنا في كافة انحاء العالم.

تعطس مليون مرة ويتحدث لمدة ٢٠٠ ساعة

○ الهندي جياراماز استمر بالتصفيق طوال ٥٤ ساعة متواصلة عام ١٩١٥ بمعدل ١٦٠ صفقة في الدقيقة. وبعد عامين وقف يتحدث لمدة ٢٠٠ ساعة بدون انقطاع في احدى الساحات العامة

اما البريطاني «دك شبرد» فقد اصطدم بسيارته ١٩١٢ مرة في حين حضر مواطنه «والي عانت» خمسين عرسا بصفته شاهدا للزواج دون ان يتزوج هو. مفضلا حياة العزوبية

هكذا يقول «كتاب غينيس للارقام القياسية» الذي يضم كذلك اغرب الحقائق عن هذا العالم

ويضيف الكتاب ان التوأم «لويد ايكر» و «فلويد ايلسوريك» افترقا عن بعضهما ولهما من العمر اربعة اشهر. لكن الحظ لم يجمعهما سوية حتى عام ١٩٨٦. بعد فراق دام ٦٩ عاما اما السيدة «دونا غريفتس» فقد عطست ما يقارب المليون عطسة خلال عام واحد. بينما ظلت احدى المريضات وعمرها ١٥ سنة تتثاءب لخمسة اسابيع دون انقطاع

○ الرئيس الاميركي الاسبق «جون كنيدي» حطم الرقم القياسي في سرعة النطق. عندما انفجر بالكلام في احدى خطبه الحماسية. فسجل ٣٢٧ كلمة في الدقيقة

○ المعلم الاندونيسي «سناردي» وقف جامدا دونما اي حركة لمدة ٥١ ساعة. خلال مهرجان «عدم الحركة» الذي نظم في اندونيسيا عام ١٩٨٦

○ اسكافي اسباني صنع حذاء طوله ١٣٠ سنتميترا ووزنه ٧٢ كيلو غراما. واستهلك جلد بقرتين كاملتين

○ التشيكي «كارل تونتش» كتب اقصر وصية في التاريخ «كل شيء لزوجتي».

○ في ٤/١/١٩٦١ انتهى اطول اضراب في التاريخ حيث استمر ٣٣ يوما اما سبب الاضراب فهو تشغيل «مساعدي حلاقين» في صالونات كوبنهاغن عاصمة الدنمارك

○ في عام ١٩١٦ وقف المحامي «هنري ايغون» امام احدى المحاكم الانجليزية مترافعا في قضية. ودامت مرافعته ٥٤ يوما

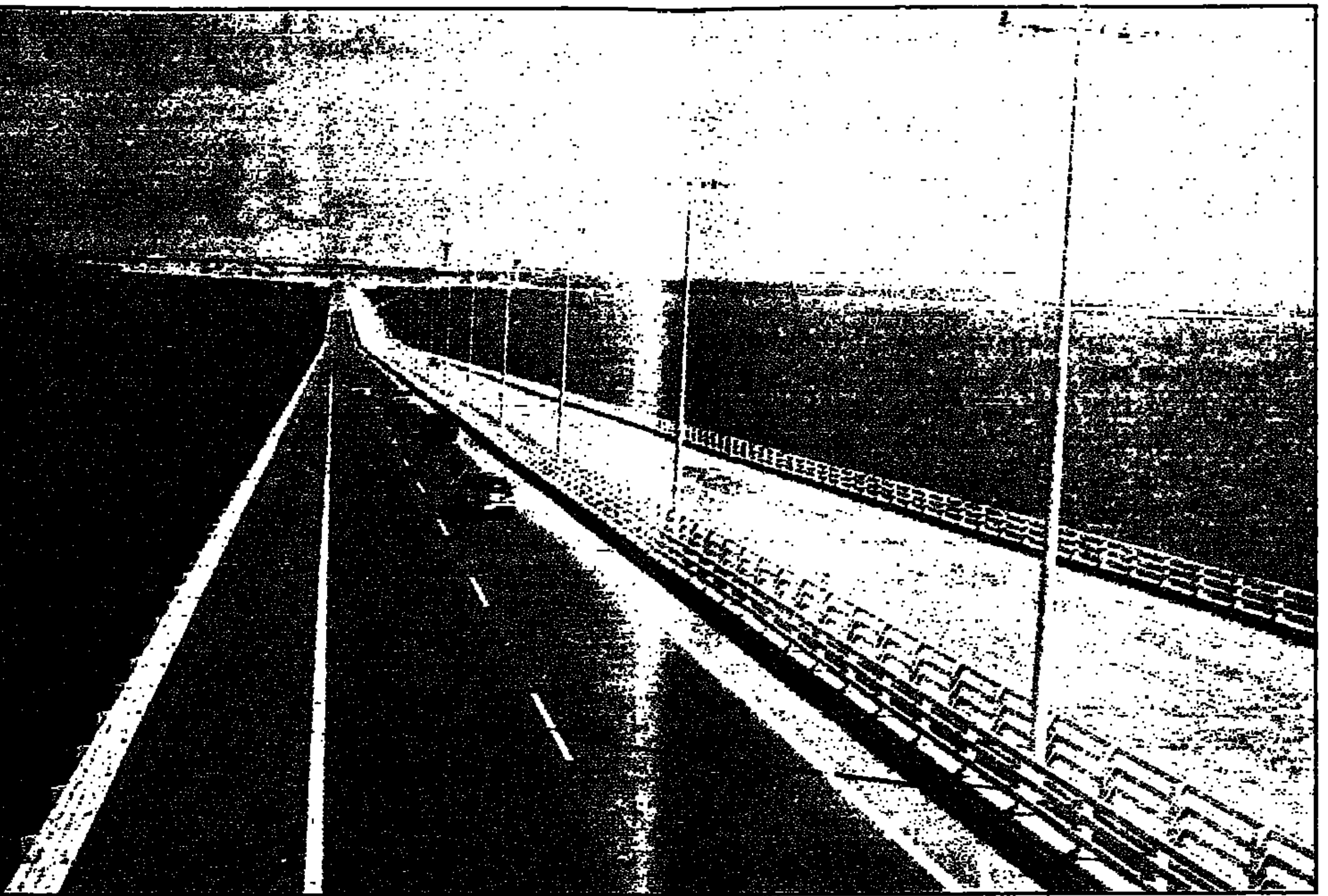
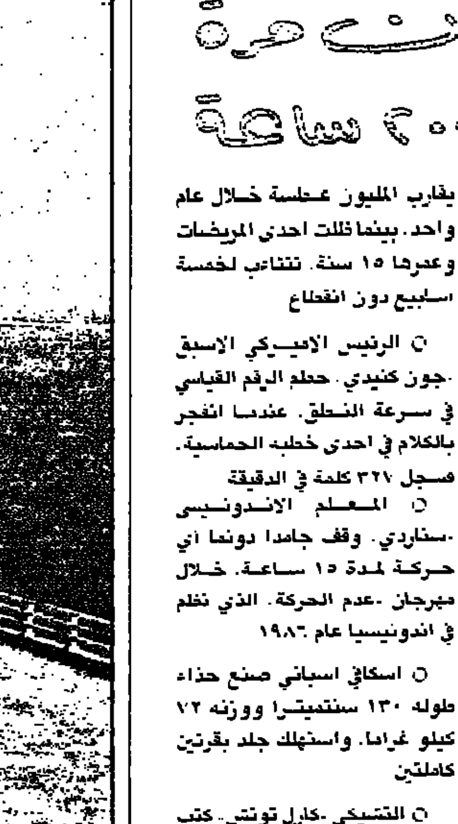
○ البلجيكي «جون ماسيس».. امسك باسنانه بحبل مربوط بطائرة هليكوبتر فمنعها من الاقلاع

○ حامل الرقم القياسي للعشاء في المطاعم هو الاميركي «فريد ماغيل» حيث تعشى ٤٦ الف مرة في مطاعم ٦٠ بلدا. ولا يعود ذلك الى رداءة طعام زوجته. بل الى عمله كمصنف لدرجات المطاعم

لعنة الفراعنة
طاردت ولتر انغرام

○ ولتر انغرام رجل انجليزي زار مصر عام ١٨٨٤ وحمل منها يد مومياء مصرية لاحدى الاميرات كانت مشدودة اليها لوحة ذهبية صغيرة كتب عليها «ان من يحملني الى بلاد اجنبية سيموت ميتة عنيفة. ولن يعثر ابدا على عظامه»

بعد مضي اربع سنوات لقي انغرام حتفه تحت اقدام فيل اثناء زيارته للصومال. ودفن جثمانه في مجرى نهر جفت مياهه. وقد ارسلت حملة انجليزية لاستعادة الجثمان. لكن السيول كانت قد جرفته من مكانه

انجاز حضاري عربي.. جسر الملك فهد الذي يربط دولة البحرين بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، ويبلغ طول الجسر البحري ٢٥ كيلومتراً وتم انجازه في ٤ سنوات فقط.

صناعة «الزواج الفوري» تزدهر في كاليفورنيا

○ تقول اللافتة على نافذة المتجر «لا اختبارات دم. لا انتظار. نعمل يوم الاحد».

وفي الداخل يقف ماريو بينافيديز الى جانب بيرل نوروود امام كعكة من اربعة ادوار وبعد ١٣ دقيقة يصبحان زوجين.

وهما من بين عشرات الالوف الذين يستغلون هذا العام صناعة «الزواج الفوري» المزدهرة في كاليفورنيا.

ويتوقع مسؤولون ان ٨٥,٠٠٠ من بين ٢٤٥,٠٠٠ زيجة متوقعة هذا العام في الولاية ستكون فورية مقابل ١,٠٧٢ زيجة فورية عام ١٩٧٢ عندما تم تعديل القانون الخاص بذلك.

وبالنسبة للزيجات التقليدية التي تتم في الكنائس فعلى الراغبين في الزواج في كاليفورنيا الانتظار شهوراً بعد الحصول على تصريح الزواج من سلطات البلدية. كما ان الكنائس تصر على اجراء اختبارات دم.

وتعلن احدى الكنائس في لوس انجلوس التي تقدم خدمة الزواج الفوري عن «خط ساخن للزواج ٢٤ ساعة في اليوم» وتعد اخرى «بزيجات فورية قانونية مضمونة».

وفي زفاف بينافيديز ونوروود يقف اقرباؤهما عند الكنيسة التي تحولت الى متجر في حين يجري الراعي جوستن ويلز مراسم عقد القران بعد ان يشغل جهاز تسجيل استريو ليذيع موسيقى الزفاف.

والرسوم الاساسية لعمليات «الزواج الفوري» ١٧٥ دولارا. وتقول لافتة معلقة على الباب «لا نقبل الشيكات او بطاقات الائتمان».

يكنسون الشوارع بحثاً عن الذهب

○ صباح كل يوم يغادر بعض الرجال الاكواخ التي يعيشون فيها بمدينة كلكتا بالهند ويكنسون الشوارع ويفحصون ترابها في بحث دائب لا يتوقف عن الذهب

ويقول احد الذين يعملون في هذه المهنة منذ ٦٠ عاما «قد تظن ان كمية الذهب التي نحصل عليها بهذه الطريقة ضئيلة جدا ولكن هذا ليس صحيحا».

ويقول آخر ان دخله في بعض المواسم يبلغ ٣٠٠٠ روبية هندية (٢٣٠ دولارا) في الاسبوع

وهو يبدأ يومه قبل الفجر. وعند الظهر يفرغ اكياس التراب الذي جمعه بمكنسته تحت شجرة كبيرة ثم يتجمع بقية كناسي الذهب لتبدأ عملية فصل الذهب عن التراب بمعالجة التراب باحد مركبات الزئبق

أخبار سريعة ○ أخبار سريعة ○ أخبار سريعة

○ فيروز قد تغني في قاعة «البرت هول» بلندن في السادس عشر من الشهر الجاري. في الحفل الذي يستلم فيه الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب القلادة الذهبية. بمناسبة مرور خمسين عاماً على عمله الفني.

○ نور الشريف ونورا والمطرب علي الحجار يجتمعون في فيلم «الفتى الشرير» الذي يخرجه محمد عبد العزيز.

○ «خط بين اثنين» مسرحية جديدة تلعب بطولتها سهير البابلي واسعاد يونس. وتقدم في اطار فرقة الفنانين المتحدين.

○ تمثل سهير رمزي في فيلمها الجديد «خطة الشيطان» دور زوجة مضطربة نفسياً. يدفعها اهمال زوجها لها الى القتل. ويشاركها البطولة كرم مطاوع.

● يبدأ في تونس بعد غد الخميس مهرجان الطفل الذي ينظم في اطار مهرجان قرطاج الدولي. وستعرض في المهرجان سبع مسرحيات هي (الام رجا) لمسرح الطليعة و (الساحرة الصغيرة) لمسرح العرائس بتونس و (المفتاح) للفرقة القارة بسوسة و (السيرك) لمسرح العرائس الحديث و (حديقة السعادة) لجمعية الامل المسرحي و (حصاد الكتاكيت) لفرقة مسرح ابراهيم الاكودي و (ياليتني فكرت) لفرقة الزيتونة المسرحية.

وستتخلل هذه العروض حفلات لكورال الاطفال بكل من تونس وصفاقس. مع استضافة كورال اطفال فلسطين.

○ بدأ التلفزيون الفرنسي تقديم سلسلة من التحقيقات التلفزيونية مع مشاهير النجوم حول الاسباب الحقيقية التي تدفع المشهور للاقدام على الانتحار.

الحلقة الاولى كانت مع ميراي ماتيو التي تحدثت عن انتحار داليدا. وقالت انها تشعر تماما بنفس الأسباب التي ادت الى انتحار داليدا. فهي تعاني من الوحدة وابتعاد أصدقائها القدامى قبل الشهرة عنها. الى جانب افتقادها الشعور بالأمومة.

كما قدم التلفزيون حلقة اخرى مع الفنانة العالمية شيلا وناتالي باي ورجوني هاليراي حيث تحدثن عن انتحار داليدا ووفاة مارلين مونرو.

● فازت مصر بكأس مهرجان الافلام التسجيلية لسياحة الشواطىء. الذي اقيم بمدينة ميلانو بايطاليا. كما فازت بثلاث شهادات تقدير عن الافلام التي عرضت في المهرجان وهي (كنوز راس محمد) و (الشواطىء) و (عيون حورس).

وقد اشترك في المهرجان ١٥ دولة بالاضافة الى هيئات السياحة الايطالية كما فازت مصر بكأس الافلام السياحية الدولية الذي اقيم في ايطاليا كذلك. واشتركت فيه ٤٢ دولة بينها سويسرا وفرنسا واليونان وتونس وتشيكوسلوفاكيا والمجر وايطاليا.

وقد فاز بالكاس الفيلم السياحي المصري (جنوب مصر).

○ افتتح في هيوستن بولاية تكساس الامريكية معرض حول اثار قرطاج قام بتنظيمه متحف العلوم الطبيعية في الولاية.

والقت رئيسة بلدية هيوستن كلمة اعربت فيها عن ارتياحها لتنظيم هذا المعرض. وعن الأمل في ان تساهم هذه التظاهرة الثقافية في تعريف هذه المدينة على تونس من جهة وفي تنمية الروابط بين تونس وولاية تكساس من جهة اخرى.

○ اكثر من مائة اسباني جنوبي بدأوا الاسبوع الماضي دورة صيفية لتعليم اللغة العربية في المركز الثقافي الاسباني بمدينتي الرباط وتطوان بالمغرب. وسيصل الشهر المقبل عشرات الجامعيين الاسبان لمتابعة دروس مكثفة في اللغة العربية.

وكانت اول تجربة للاسبان لتعلم اللغة العربية قد بدأت قبل عشرين عاما في مدينة اصيلة

جملة معترضة — الوفاق

الغريب يعرف.. والقريب يجهل

ردتني عبارة قالها قديما الزعيم الفرنسي شارل ديغول، الى حكاية متجددة عن الاعلام في ديارنا العربية.

عبارة ديغول تقول: «اذا اردت ان تعرف ما يحدث في بلدك فارحل بعيدا عنه».

والحكاية القديمة الجديدة مع الاعلام العربي، تدور حول صديق عربي قذف به الزمن العربي الى ديار الغربة، حيث يعيش في طرف قصي من المعمورة الارضية، ويعمل استاذا جامعيا، الى جانب كونه من ابرز الكتاب الابداعيين، واحد المشتغلين في القضايا العربية فكرا وممارسة، ويتفاعل مع الحياة العربية طولا وعرضا، وبالاخص عمقا وشمولا. وفي كل عام يشد رحاله الى الوطن، شوقا، وتشمل رحلته اقطارا كثيرة، ياتي بعضها محاضرا ليعطي ما عنده، ويأتي بعضها زائراً ليبل شوقه للصحب والأهل، وفي كل هذه الزيارات ياتيها عطشا لمعرفة اوضاع الوطن.. لكنه يرتد في كل مرة اكثر عطشا كانما ارتاد سرابا، وفي زيارة اخيرة، صعد زفرة كان يكتمها منذ زمن: لست ادري لماذا كلما زرت هذا الوطن الحبيب.. ازداد جهلا به.

اجبت ربما لان الحب اعمى، لا يبصر ولا يتبصر، لكنه لم يتوقف عن اجابتي الموارية ولم يستسغ طرافتها، فاكمل: اجيء لاعرف ما الذي يجري، فاكتشف ان زيارتي ومكوثي اوجدت غموضا في الذهن، واسدلت ستارا على العقل، وان بقي القلب ينبض بدفء ومحبة. بينما في رقعة الغربة، ارى شؤون وشجون الوطن العربي واضحة جلية. لا تفوتنا هناك من احواله واخباره شاردة ولا واردة، وما غمض علينا، وضحه التحليل المعمق والمباشر.. لكن هنا يختلف الامر.. تاتي لتزداد معرفة، فتقرأ الصحيفة، فاذا بها تفرش غموضا على ما تعرف، ثم تشاهد التلفزيون، فاذا به يرخي ستائره الملونة على عقلك، وتسمع الاذاعة فاذا بها تملأ راسك طنينا غير مفهوم.

والأدهى من كل ذلك حين تسعى لمقابلة مسؤول ما، فتجد ان تصريحه تلميح، وان تلميحه رمز، وان رمزه غموض، فتخرج من الزيارة بمعرفة قليلة وندم كبير، وتحاور المواطن، فتجده ضائعا بين كل هذه فلا يدري اين يضع قدمه في سعي النهار، ولا اين يضع راسه في سكينة الليل، ثم تلوح للوطن مودعا ومقذوفا الى الغربة، وهناك تنجلي لك مرة اخرى صورة الوطن، وتعرفه وجها وقلبا وعقلا.. فكيف يكون هذا؟

قلت للصديق.. الاعلام العربي، يشبه «خطبة جحا».. ولان حكايتنا

البقية ص ١٩

جمال ابو حمدان